

١١٧٥

افس
المنقطعين

للمعافي ابن
ابي سنان

٢١٨
١٠٣٣



أنيس المنقطصين لمباراة رب العالمين ، تأليف المصنفين

اسماعيل بن الحسين الشيباني . ٦٣٥ هـ ، بخط مسنن

ابن الشيخ علي سنة ١١٣٢ هـ .

١٣٤ ق ١٧ س ٥٥ ر ١٩٥ × ٣٥ ر ١٣٥ س
نسخة حسنة ، خطها نسخ ، ناقصة لأول ، بعض الكلمات
والحدولة بالحمرة .

١١٢٥

الاعلام ٨ : ١٦٩ ، طبقات الشافعية الكبرى ٥ : ٥٦

١ - الشمائر والتقائيد والاخلاق الاسلامية أ - المصنف

ابن اسماعيل . ٦٣٥ هـ بد الناسخ ج . تاريخ النسخ

د - أنيس المنقطصين .

سید کا لکھنؤ

۱۱۶۵
۱۱۶۵

المطابق به آری لکھنؤ

مکتبہ جامعہ الوردیہ - قسم انجمن مطابقت	
اسم الكتاب	اسم المؤلف
اسم المؤلف	تاریخ الطبع
عدد الاوراق	ملاحظات

اسم الكتاب: اسم المؤلف
 اسم المؤلف: اسم المؤلف
 تاریخ الطبع: اسم المؤلف
 عدد الاوراق: اسم المؤلف
 ملاحظات: اسم المؤلف

۱۱۶۵

أَسَى الْمُنْقَطِعِينَ

للمعاقبة به ابن سنان

وَأَبِكْ عَنِّي فَطَالَ مَا كُنْتُ بِرِ قَبْلِ أُعِيرَ الدَّمْعَ لِلْعُشَاقِ

الحديث الرابع رَوَى أَن ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْفَقْهُ وَأَفْضَلُ الدِّينِ الْوَرَعُ وَمَا

عَبَدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ فِقْهِ فِي الدِّينِ وَلَفِقِيهِ وَاحِدٌ

أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنَ الْفِعَايِدِ وَلِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادٌ

وَعِمَادُ الدِّينِ الْفَقْهُ **الحكاية** كَانَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَابِلَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَلَمْ وَقَلَّ مَا خَطَبَ الْأَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ تَفَقَّهُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَرِدَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا

يَفْقَهُهُ فِي الدِّينِ **شعر**

بَطَالِبِ الْعِلْمِ بِأَشْرَ الْوَرَعَاءِ وَبَابِ النُّومِ وَالْهَجْرِ الشُّبَعَاءِ

وَأَقْبَلَ عَلَى الدَّرْسِ لَا تُفَارِقُهُ فَالْعِلْمُ بِالدَّرْسِ قَامَ وَارْتَفَعَا

الحديث الخامس رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ شَرِبَ مَاءً

بِثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ بَدَأَ فَنَسِيَ اللَّهُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَحِمْلَهُ بَعْدَ كُلِّ

مَرَّةٍ فَكَانَ نَسَبِحَ ذَلِكَ الْمَاءِ فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَشْرِبَ مَاءً غَيْرَهُ

وَلَا تَعْبُوا الْمَاءَ عَبًّا **الحكاية** حكي عن نافع قال رأيت
ابن عمر رضي الله عنهما وأنا اشرب وأعيت الماء في نفسي
وأحد فقال يا نافع لا تعد لمثلها فإن السنة أن تشربه
ثلاثة نفاس تبدأ فيها بسم الله وتختتمها بحمده وتمطر
الماء مصًا **شعر**

مالي جفيت وكنت لا أجفا . ودلائل الهجران ما تخفا
وأراك تمزجني وتشربني . ولقد عهدت لك شاربني صرفا

الحديث السادس روي وثلة بن الأشجع
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال رب العزة
جل جلاله قال أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء
الحكاية حكي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال والذي لا اله سواه ما أعطني عبد عطاء خير من حسن
الظن بالله تعالى **شعر**

إلهي لا تعد بني فاني . مقر بالذي قد كان مني
فما لي حيلة إلا رجائي . وعفوك إن عفوت وحسن ظني
فكم من زلتني في الخطايا . وانت علي ذو فضل ومن
إذا فكرت في ندمي عليها . نرعت أنا مربي غيظا بسني

نظري

نظروا الناس في خيرا واني . لسر الناس ان لم تغف عني

الحديث السابع روي عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
النظر الي محاسن المرأة ستم مسوم من سهام ابليس
فمن صرف نظره عنها رزقه الله عبادة جده حلا وتها

في قلبه

الحكاية قال يحيى لعيسى عليه السلام لا تكونن
حد يد النظر الي ما ليس لك فانه لن يرزني فرجك ما
حفظت عينك فان استطعت ان لا تنظر الي ثوب المرأة
فافعل ولن تستطيع ذلك الا باذن الله تعالى **شعر**

نظري

رب خود عرفت في عرفاتي . سلبتني بحسنها حسناتي
حرمت حبرا حرمت نوم عيني . واستباححت حماي للخطات
ورمت بالبحار حمة قلبي . أي قلب يقوي على الجرات
واقاضت مع الحجج ففاضت . من جفوني سوابق العبرات
لم أنل في ميني مني النفس لكن . خفت بالحيف ان تكون وفاتي

الحديث الثامن روي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال ان الرجل ليبقي من اجله ثلاثة ايام
فيصل رحمه فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة **الحكاية**

حكيت أن رجلا من صحابة أودع عليه السلام وثقا طعا
فلما خرج من عنده أخبره مالك الموت أن أحدهما يقبض
بعد أسبوع وعينه باسمه فلما كان بعد مدة طويلة
راي داود عليه السلام ذلك الرجل حيا فسأل مالك
الموت عن حاله فقال له إنه لما خرج من عندهك وصل
رحما كان قطعها وأحسن الصلة فمد الله في عمره عشر
سنة أخرى **شعر**

ليس في كل ساعة وأوان . تهيا صنائع الإحسان
فاذا أمكنت فبادر إليها . حذر أمر تعدد الامكان
الحديث التاسع روي معاوية بن جبل رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من نفس
تموت تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله يرجع
ذلك إلى قلب مؤمن إلا غفر له **الحكاية قال** الأوزاعي
رحمه الله إذا خرجت من الدنيا بكلمة التوحيد فلا أباي
أن ألقى الله بذنوب أهل الأرض **شعر**
أيا فرقة الأحباب لأبد لي مني . ويأدار دنيا بني راجل علي
ويأقصر الأيام مالي وللمنا . ويأسكرات الموت ما لي وللضحك

حسني
تتالي

تركت للناس دنياهم ودينهم . شغلا بحبك يا ديني ودنيا

الحديث التاسع عشر روي عن ابن بريك رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الورع سيد العقل
من لم يكن له ورع يردّه عن عصابة الله تعالى إذا خلا له
يعبأ الله بشي من عمله **في** الورع قال مخافة
الله في السر والعلانية والاقتصاد في الفقر والغني والصدق
عند الرضي والتخط **الحكاية** تذاكر واعند الحسن البصري
رضي الله عنه أي الأعمال افضل فكانهم اتفقوا على
قيام الليل فقال معاوية بن قرة ترك المحارم والورع
عن الشبهات افضل فقال الحسن البصري أصبت

شعر
أحب الفتى ينفي الفواحش سمعة . كان به عن كل فاحشة وقرأ
سليم دواعي الصدور لا بأسطيدا . ولا ما نعارفدا ولا قابلا هجرا
إذا ما بدت من صاحب لك زلتا . فكن أنت محتالا لزلتة عذرا
الحديث العشرون روي أبو سعيد الخدري رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤذنون أطوك
أغلقا يوم القيمة ويجشرون المتكبرون يوم القيمة في صور

المدري نظام الناس تحت اقدامهم **الحكاية** حكى انه حبس
ابن اخ صفوان فلم يبق بالبصرة رجل له وجه عند الامير
الا تكلم فيه فلم يزد الا شدة فبات ليلته فقيل له في المنام
يا صفوان اطلب الامر من وجهه فقام صفوان فتوضا وصلى
رقتين ودعا ربه ثم عاد الى مضجعه فنودي بالباب يا
صفوان هدا البر اخيك قد جئنا به الى الباب فاذا ابن اخيه
واقف فقال له كيف كان خلاصك فقال من معه ان
الامير تنبه في جوف الليل حتى بعث الى السجن فنودي ابن
ابن اخ صفوان فاحضروه بين يديه فقال خلوا سبيله

ومن صاحب الاموال
له الخلق والامر

شعر

فما صحبوا الايام الا تعفوا . وما وجدوا من حب سيدهم بدا
تحلل عقد الصبر من كل صابر . وما حلت الايام من عقدهم عقدا
الحديث الحادي والعشرون روي عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
اعطى العبد اربع خصال فلا يضره ما عزل عنه من الدنيا
حسن خلقه وعفاف طبعه وصديق حديته وحفظ
امانتة **الحكاية** الحسن البصري رضي الله عنه انه قال

فرجه
سائده

منه

من رزقه الله صدق لفحة وحسن خلق وعفاف فرج
وبطن خصه الله عز وجل بخير الدنيا والاخرة **شعر**
دعوني ورأيي واختياري فاني جعلت عفا في البرية يد
واعظم من قطع البدين علي الفتى صنيعه برنا لها من يدي دني

اي ما تدي

الحديث الثاني والعشرون

روي جابر بن عبد الله
رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال لي جبرئيل عليه السلام ان الله تعالى يخاطبني يوم
القيامة فيقول يا جبرئيل ما لي اري فلان ابن فلان في
صفوف اهل النار فاقول يا رب انما نجد له حسنة يعود عليه
خيرها اليوم فيقول الله تعالى اتي سمعته يقول في دار
الدنيا يا حنان يا منان فانيه فاسأله ما عني بقوله يا
حنان يا منان فساله فحمل من حنان ومنان غير الله تعالى
فاخذ بيده من صفوف اهل النار وادخله في صفوف اهل
الجنة **الحكاية** حكى عن جعفر بن ثابت البصري انه قال قال
لي فلان ابي اعلم متي يستجاب الدعاء قالوا ومن اين تعلم قال
اذا تشعر جلدي ووجل قلبي وفاضت عيني فذلك يستجاب
دعائي **شعر** وسفيلت عن فهم الحديث سوى ما كان منك فانه شغل

حين

وَأَدِيمُ مُحَمَّدٍ نَظْرِي . أَي فِهِمْتُ وَعِنْدَ كَرِّ كَلِي
لِلْحَدِيثِ الثَّالِثِ وَالْقُثْرُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا
 قُلْتَهُنَّ وَعَلَيْكَ مِثْلُ الذَّرِّ خَطَايَا غُفِرَ اللَّهُ لَكَ عَلَيَّ أَنْتَ
 مَغْفُورٌ لَكَ تَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ
 الْعَظِيمِ وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ **الْحِكَايَةُ** حَكِيٌّ عَنِ الْمَشَاحِجِ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ كَثِيرَ
 اللَّهْجِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَرَأَيْتُ فِي مَنَامِي كَأَنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ
 قَامَتْ وَكَأَنَّ قَدْ وَضِعَتْ أَعْمَالِي فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ فَخَفَّتْ
 كِفَّةُ الْحَسَنَاتِ وَثَقَلَتْ كِفَّةُ السَّيِّئَاتِ وَإِذَا صَحَائِفُ مِنَ
 الْهَوَايِ قَدْ سَقَطَتْ فِي كِفَّةِ الْحَسَنَاتِ وَثَقَلَتْهَا وَطَاشَتْ
 كِفَّةُ السَّيِّئَاتِ فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِي صَحِيفَةٍ مِنْهَا هَذِهِ الْكَلِمَاتُ
 وَتُودِيْتُ لَوْلَا لَهْجَتُكَ بِهَا لَهَلَكْتَ **شَفَرٌ**
 وَحُرْمَةٌ مَا حَمَلْتُ مِنْ ثِقَلِ حَيْكُمٍ . وَأَشْرَفُ مَخْلُوقٍ بِحُرْمَةِ الْحَبِّ .
 لَا تَنَّمُ وَإِنْ ضَبَرَ الزَّمَانُ بِفَرْكِهِ . الَّذِي قَلْبِي مِنَ الْبَارِدِ الْعَذْبِ
 أَدْعُوكَ رَبِّي لِأَمْرَانِ تَعْلَمُهُ . لَفِي بَعْدِكَ فِيمَا فِيهِ ابْتِهَالُ
 فَا رَحْمَ إِيَابَةِ عَبْدٍ لَيْسَ مَفْرَعُهُ . إِلَّا إِلَيْكَ إِذَا صَافَتْ بِهِ الْحَيْلُ

فانت ذخري في يوم العار اذا ~ قام الحساب وبيان الفعل والعمل الحديث

حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَا أَهَمَّنِي حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَنْ نَغِي عَلَيَّ حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَنْ
 حَسَدَنِي حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَنْ كَادَنِي بِشَرِّ حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ
 حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الْمُسْتَلَةِ فِي الْقَبْرِ حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الْمِيزَانِ
 حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الصِّرَاطِ حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الْحَوْضِ حَسْبِيَ
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ **الْحِكَايَةُ**
 حَكِيٌّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
 مَنْ قَالَ ثَلَاثًا حِينَ يُصْبِحُ وَثَلَاثًا حِينَ يُسِي حَسْبِيَ
 اللَّهُ وَنَعِمَ الْوَكِيلُ لَمْ يَزَلْ فِي أَمَانِ اللَّهِ وَسِتْرِهِ وَكَفَايَتِهِ
 مَا لَمْ يَخْرُقْ ذَلِكَ بِكَبِيرَةٍ **شَفَرٌ**
 تَوَكَّلْ عَلَيَّ الرَّحْمَنُ فِي كُلِّ حَاجَةٍ . أَرَدْتَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْضِي وَتَقْدِيرُ
 سَيِّ مَا يَرِدُ ذُو الْعَرْشِ أَمْرًا يُعْبَدُ . يُصْبَهُ وَمَا لِلْعَبْدِ مَا يَخْتَارُ
 وَقَدْ يَهْلِكُ الْإِنْسَانُ مِنْ وَجْهِ أَمْنِهِ . وَيَجُودُ بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ يَجْدُرُ
الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالْقِثْرُونَ رَوَى أَبُو مَرْزُوقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا عَظَّمْتَ أُمَّتِي الدُّنْيَا
 تَرَعَتْ مِنْهَا هَيْبَةُ الْإِسْلَامِ وَإِذَا تَرَكْتَ الْأُمْرَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ حَرَمْتَ بَرَكَةَ الْوَحْيِ وَإِذَا تَسَابَتْ
 أُمَّتِي سَقَطَتْ مِنْ عَيْنِ اللَّهِ عِزُّهُ وَجَلَّ **الْحِكَايَةُ** حَكِيٌّ عَنِ

الفوطي رحمه الله انه قال كنت مع الدراج اما شيه بالبصرة
 فمرنا بارض فيها نخل كثير فقلت لبعض من كان هناك
 لمن هذه الارض فقال لفلان وله بالبصرة عشرة امثال
 ذلك فقلت ما هذا الا عظيم فقال لي ابو الدراج اذهب
 فقد هجرتك في الله فقلت فما سبب ذلك فقال لانك عظمت
 شيئا من الدنيا **شعر**
 اري الدنيا من هي في يديه . وبالآ كلما كثرت عليه
 تهبين المكرمين لها بصغر . وتكريم كل من هانت عليه
 فدع عنك الفضول تعش حميدا . وخذ ما انت محتاج اليه
الحديث الثامن والعشرون روي انس بن مالك رضي الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من نعمة
 وان تقادم عهد لها فيجد العبد لها الحمد الا جدد
 الله له ثوابها فجدد لها العبد الاسترجاع الا جدد
 الله له ثوابها واجرها فان الحمد رأس الشكر وما شكر الله
 عبدا الا جدد له **الحكاية** حكى عن ميمون بن مهران انه قال
 بالشكر يستد رج اخلاق الزيادة في النعم وبالصبر تحصل
 النجاة من النقم وبالرضا بالقضا تظفر بحزيل القس **شعر**

وما من مصيبة تقادم عهدها

الشي

انتني من الايام ستون حجة . وما امسكت كفاي شي عنان
 ولا كان لي دار ولا ربع منزل . وما مسني من ذلك ثرع جنان
 تذكرت ابي هالك وابن هالك . فهانت علي الارض والثقلان
الحديث التاسع والعشرون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من سزان يمد في عمره فليبر والديه وليصل رحمه وليحسن
 صلواته **الحكاية** حكى عن كعب الاخبار رضي الله عنه
 انه قال من ساجاة موسى انه قال يارب كيف اصل رحمي
 وقد تباعدوا عني وقد امرتني بذلك فاوحى الله اليه
 يا موسى احب لهم ما تحب لنفسك فانها صلوة **شعر**
 وان كرم القوم من صان عرضه . عن الذم والتقت عليه المحافل
 وساد علي ابايه يعطائه . وجادل عن اطرافه من مجادل
الحديث الثلاثون روي عمر رضي الله عنه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال من دخل سوقا من اسواق المسلمين
 فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
 يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو علي كل شيء قدير
 كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع
 له الف الف درجة **الحكاية** حكى عن محمد بن وايع رضي

يعطى بالصوت

ولا تذكره كقولنا ولا تذكره كقولنا

الله عنه انه قال لما قدمت خراسان لقيت قتيبة بن مسلم
فقلت له قد جئت بك بهدية وحدثته بهذا الحديث فكان
يركب في موكبها الى السوق فيقولها ثم يرجع **شعر**
ما غير البعد حالا كنت تعرفه ولا تبدلت بعد الذكر نسيانا
ولا ذكرت خليلا كنت آلفه الا جعلتك فوق الكل عنوانا
الحديث الحادي والثلاثون روي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال احب الطعام الى الله تعالى ما كثرت
عليه الايدي **الحكاية** حكى ان ابا امامة سئل عن قوله
تعالى ان الانسان لره لکنود فقال الکنود هو الذي يأكل
وحده ويمنع رفقاه ويضرب عبده **شعر**
فيا بك ايمن ابوابهم ودارك اهله عامرة
وكفك حين تری المجدد بن اندي من اللبلة الماطرة
وكلبك ان تس بالمعتفين من الام بابتها الزائرة
الحديث الثاني والثلاثون روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان مما اوحى الله
تعالى الي موسى عليه السلام انه لم يصنع المتصنفون الي مثل
الزهد في الدنيا ولم يتقرب المتقربون الي بمثل الورع عما حرم

وما اكل منه
الفقر والمساكين

اي طالبين الجدي
اي الفاندة

عليهم

عليهم ولم يتعبوا العابدون بمثل البكا من خشيتي فاما الزا
فايحلهم الجنة حتى يتروا فيها حيث يشاؤون واما
الذين يتورعون مما حرمت عليهم فانه ليس من عبد يلقيني
يوم القيمة الا ناقشته الحساب الامر ان من الورعين
فاني اجلهم واكرمهم وادخلهم الجنة بغير حساب واما
البكاون من خشيتي فان لهم الرفيق الا علي يسشاركون فيه
الحكاية حكى عن عبد الله رضي الله عنه انه قال لا صحابي
انتم اليوم اكثر صياما وجهادا من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وائم كانوا خيرا منكم قالوا بئس ذاك قال كانوا اوتوا
منكم وازهد في الدنيا وارغب في الاخرة **شعر**
ابدا شرد ما تهب الدنيا فيا ليت جودها كان خلا
هي معشوقة علي الغدر لا تحفظ عهدا ولا تيم وصلا
كل دمع يبيل عليها ويفك اليد من عنها خلا
انظراي لا عب الشطرنج يجمعها مبالغا ثم بعد الجمع يرميها
كالمر يجرص في الدنيا ويجمعها حتى اذامان خلاها وما فيها
الحديث الثالث والثلاثون روي ابو سعيد
الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال

لا تاتمنن الى الدنيا وزينتها
فالكون وحك يقينيا وتغيرها

7

مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ فِي يَوْمٍ عَاشُورَاءَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي سَائِرِ
سَنَّتِهِ وَمَنْ تَصَدَّقَ فِيهِ بِصَدَقَةٍ كَانَ كَمَنْ تَصَدَّقَ عَلَى
جَمِيعِ بَنِي آدَمَ **الحكاية** حكى عن سفيان الثوري رضي الله
عنه انه قال استعملت هذا الخبر في اهلي فوجدته اخذ ايدي
اربعين سنة وترك ذلك سنة واحدة فوجدت فيها نقصا

ظاهر شيفر

افعل الخير ما استطعت وان . كان قليلا فلن تحيط بركله
ومني تفعل الكثير من الخير اذا كنت تاركا لا فكله
الحديث الرابع والثلاثون روي عن ابن الخطاب
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا التقي المسلمان كان احبهما الي الله تعالى احسنهما بشرا
لصاحبه فاذا اتصا فحما انزل الله تعالى عليهما مائة رحمة
يتفقون منها للذي بدأ بالمصافحة وعشر للذي صوفا **الحكاية**

حكى عن يحيى بن زكريا عليهما السلام انه اذا التقى عيسى
عليه السلام فبدأ فسلم عليه فتلقا عيسى عليه السلام باسمها
متبسما وحي يلقى عيسى محزوننا يشبه الباكي فقال يحيى
لعيسى اراك تتبسّم وتضحك كأنك آمن فقال له عيسى

فاذا سلم بعضهم على بعض
يقول الشيطان مفضبا ويقول
يا ويلنا ما يفتر قاحتي عن لها

ارادة

اراك تخزن وتبكي كأنك آمن فواوحى الله الي عيسى ان احبكما
الي اكثر كما تبسما **شيفر**

سوزت بالحجرك لما علمت ان لقلبك فيه سرورا
ولولا سرورك ما سررتي ولا كان قلبي عليه صبورا
ولكن كل ما ساني اذا كان يرصيك سهلا يسيرا

عبر يا مظهر الكبر اعجابا بصورتك مهلا فانك بعد الكبر
لوفكر الناس ما في بطونهم ما استشعر الكبر شيان ولا شيب
ويابن التراب وما كود التراب غدا اقصر فانك ما كود ومشر

الحديث الخامس والثلاثون

روي عن عائشة رضي
الله عنها قالت قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم باي
شيئ تنفخ صنل الناس فقال عليه السلام بالعقل في الدنيا
والآخرة قلت اليس تجزي الناس بما لهم فقال يا
عائشة وهل يعمل بطاعة الله الا من عقل فبقدر عقولهم
يعملون وعلي قدر ما يعملون تجزؤون **الحكاية** حكى عن
ابن مسية رضي الله عنه انه قال ان الشيطان لم يكابد شيئا
اشد من مكابدة المؤمن العاقل انه ليكابد مائة الف جاهل
فتسخر بهم ويكابد المؤمن العاقل فيضعف عنه وزواك

مستلوي

الجبل أو صخرة أهون عليه فإذا لم يقدر عليه تحوّل إلى الجهال
 فيغويهم ويتركب أعناقهم **شعر**
 رأيت العقل عقدين فطبوع ومسموع
 ولا ينفع مسموع إذا لم يلك مطبوع
 كالانتفع الشمس وضوء العين ممنوع
غير يزين الفتى في الناس صحة عقله وإن كان محظورا عليه مما
 يعيش الفتى في الناس بالعقل أنه علي العقل بحري علمه وتجاربه
 وأفضل قسم كان للمرء عقله فليس من الأشياء شي يقاربه
الحديث السادس والثلاثون روي عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يرث الفضة إلا الدعاء
 ولا يزيد في العمر إلا البر وسوء الخلق شوم وحسن الملكة ثناء
 والصدقة تذهب ميتة السوء **الحكاية** حكى أنه لما دخل
 سليمان بن عبد الملك مسجد دمشق رأي شيئا من الأعراب
 فقال يا شيخ أيسرك أن تموت قال لا والله قال لهم وقد بلغت
 من السن ما رأي قال يا أمير المؤمنين ذهب الشباب وشرم
 وجالمشيب وخيرهم فانا إذا قمنا حمدت الله تعالى وإذا قعدت
 ذكرت الله وأبي أحب أن تدوم هاتان الحصلتان قال فما

نحوه
الله

عند

علمك الذي توهمت أنه سبب طول عمرك قال يا أمير المؤمنين
 كنت رجلا أسبغ الوضوء وأحسن صلاتي وأصل رجلي
 وأعف فرجي ونظري وأواسي ممتارزقني ربي قال سليمان
 ليس بحبيب أن يتعداك الموت دخل الكميث بن زيد الأسدي
 علي زيد بن المهلب وهو في حبس الحجاج بن يوسف الثقفي
 فأنشده **شعر**
 لو قيل للمجد من شقيقك ما كان إلا إليك ينسب
 أنت أبوه وأنت صورته والراس منه وغيرك الذنب
 لو أن كعبا وحامئا نشرا كانا جميعا في بعض ما تهب
الحديث السابع والثلاثون روي العباس بن عبد
 المطلب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال إذا اقتصر جلد الرجل من خشية الله تعالى تجاوت عنه
 خطايا كما تحط عن الشجرة اليابسة ورثها **الحكاية** حكى عن
 عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما أوجل في قلب المؤمن
 إلا كضربة السعفة فإذا أوجل أحدكم فليدع عند ذلك
شعر لست مستانسا لشي إذا غبت سوي ذكرك الذي لا يغيب
 أنت بين الجلوس أنسي وإن كنت بعيدا فالحزن مني قريب

في
تحات

الحديث الثامن والثلاثون روي ابو امامة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال رايت علي باب الجنة مكتوبا
القرض ثمانية عشر والصدقة ثمانية عشر قال قلت يا جبرئيل ما بال
القرض اعظم اجرام من الصدقة قال لا اصحاب القرض لا ياتيكم
الا محتاجا واما وقعت الصدقة في يد غير محتاج **الحكاية**
حكى عن محمد بن المنكدر انه كان يقول قرض الدرهم
خير من الصدقة به فقيل له في ذلك فقال ان الصدقة تدفع
فيستفيع بها وقرض الدرهم مرارا عدة فيستفيع بها جماعة
شعر يتندي من ام جدوي كفيه بالذي يترجوه من قبل السؤال
فالتياما والايا ما بقى ما عديوا مرفقه في سواد حال
الحديث التاسع والثلاثون روي حذيفة بن
اليمان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال اذا قال العبد حسبي الله سبع مرات قال الله تعالي
صدق عبدي لا كفيته صادقا كان او كاذبا **الحكاية**
قال يحيى بن عازد الرازي رحمه الله ان امرئ ليكفي في امره مخلوق
فيستحي ان يخذله فمن اتفني بالله تعالي كيف يليق بحجده ان يخذله
والله بل يكفيه وينصره **شعر**

جفيت

جفيت ولم تبد لي زلة وما حو من يحفظ العهد ان نجفا
وامنح كاسي بفيض الدموع ولولا الهوي كانت الراح صرفا
تعد علي صرف الزمان وخرق الحوادث ما ليس تخفي
توكل علي جود رب العباد ومن يتوكل علي الله ينجي
وفي ذلك الشرب مستانس وان كان في منظر العين تخفي
او اصله وهو في جفوة واهوي هواه وان كان صرفا
واخشي العواذل ان يفتنوا وابدني من الدمع ما ليس تخفا
الحديث الاربعون روي ابن عباس رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اد من الاستغفار
جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من
حيث لا يحتسب **الحكاية** حكى ان رجلا جالي لحسن البصري
فشكى اليه الفقر وساله الدعاء فقال له الحسن يا هذا الا اذ
علي شي هو انفع لك من دعائي قال بلى فقال الحسن اكثر من
الاستغفار فقد قال الله تعالي استغفروا ربكم انه كان غفارا
يرسل السماء عليكم مدرارا فانصرف الرجل ولازم الاستغفار
فما حال عليه الحول الا وقد كثرت ماله وصالح حاله **شعر**
وسامعة شكواي واللبل عاكف وقد هيجتني زفرة وخبب

ومن كل عسر يسرا والى كل
خير سبيلا

لك

تقول وقد طال الوقوف ببابها من الواقف الباكي فقلت غريب
 فقالت آتانا مخبر عنك بالذي ادعيت من السلوان قلت كذوب
 فقالت بلى قد جانا غير كاذب امين صدوق القول قلت اتوب
الحديث الحادي والاربعون روي ابو هريرة رضي
 الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال جددوا
 ايمانكم فقالوا بماذا تجد يا رسول الله قال بلا اله الا الله
 محمد رسول الله **الحكاية** قال ابن عباس رضي الله عنهما
 اذا قال العبد لا اله الا الله خرقت الحجب حتى تقف بين
 يدي الرب سبحانه وتعالى فتطلب المغفرة لقائلها فيقول
 الرب سبحانه وتعالى لم اجرك علي لسانه الا بعد ان

سبقت ارادتي بالمغفرة له **شعر**
 خاشا لذكرك في الحشوي ربتقضي ولعهد جيك في الهوي ربتقضي
 لهن علي حين بقربك فاتني باليتني استقبلت منه ما مضى
الحديث الثاني والاربعون روي عن عثمان بن عفان
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اذا بلغ العبد اربعين سنة يقول الله تعالى عما قيت عبيدي
 اربعين سنة من البلايا الثلاث الجنون والبرص والجذام

فاذا

فاذا بلغ خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا فاذا بلغ ستين
 سنة حببت اليه الابانة فاذا بلغ سبعين سنة احببته الملا
 فاذا بلغ ثمانين سنة كتبت حسنة والقيت سيئاته
 فاذا بلغ تسعين سنة قالت الملا نكته اسير الله في ارضه
 فاغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ويشفع في اهل بيته
 وحيرانه **الحكاية** حكى عن ربه بن مسعود رضي الله عنه انه
 قال ما عرفت حرمة شيء عند الله بعد النبيين حرمة ذي
 الشيبة في الاسلام وان الله يستحي من صاحب ابن الثمانين
 ان يكتب له ذنبا او يكتب عليه جرمة **شعر**

من يمتني العرف ليخذ صبرا علي فقد احبابه
 ومن يعمر يلق من دهره ما يتمناه لا عدايه
غبر في الدائرة الازدي والكدري ودار الغرور ودار العبر
 فلونلتها احدا فيسرها لمت ولم تقض منها الوطر
 ايا من يؤمل طول الحياة وطول الحياة عليه ضرر
 اذا ما كبرت وبان المشيب فلا خير في العيش بعد الكبر

الحديث الثالث والاربعون روي ابن عباس رضي
 الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ولي

نكته

من امور المسلمين شيئا فحسنت سيرته رزق الهيبة في قلوبهم
 واذ ابسط يده بالمعروف رزق منهم المحبة واذ اقر عليهم
 اموالهم وقر الله عليه ماله واذ انصف الضعيف من القوي
 قوي الله سلطانه واذ اعدل مد الله في عمره **الحكاية**
 قال ابن عباس رضي الله عنه كان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
 عنه اذا خرج على الناس ارتاعوا وهرجوا وكانوا يرون ذلك
 فيه من اثر السيرة الحسنة والسيرة المرضية وهو والله كان
 الطف بالمسلمين من الائمة بولدها **شعر**
 احسبوا ايام دولتكم انكم منها على خطر
 واعملوا ما دام امركم نافذا في النفع والضرر
 انما الدنيا وزينتها طيب ما يبقى من الخبر
الحديث الرابع والاربعون روي ابو هريرة رضي
 الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تداركوا
 العموم والعموم بالصدقات يكشف الله ضرركم ويظفركم على
 عدوكم **الحكاية حكلي** عن مكحول رضي الله عنه ان رجلا
 اتى ابا هريرة رضي الله عنه فقال ادع لابني فقد وقع في
 نفسي الخوف من هلاكه فقال ابو هريرة الا ادلك على ما هو

انفع

انفع لك من ذلك واسرع اجابة قال بي فان تصدق بصدقة
 تنوي بها نجاة ولدك وسلامة مامعه فخرج الرجل
 من عند ابي هريرة فوضع في كفه سائلين ربهما فقال اللهم
 هذا فدا اولدي زيد وما معه فنادي في تلك الساعة مناد
 في البحر الا ان الفدا مقبول وزيد مغاث فلما قدم سألته
 ابوه عن حاله فقال يا ابتاه لقد رايتنا في البحر عجبا يوم
 كذا وكذا واذ لك حين تصدق ابوه بالدرهم وذلك ان
 اشرفنا على الهلاك والفرق والتلف فسمعنا صوتا من
 الهوا الا ان فدا زيد مقبول وزيد مغاث وجانا رجال
 عليهم ثياب بيض فقد موا السفينة الى جزيرة بالقرب منا
 فسلمت السفينة وكل من فيها ثم سرتنا بعد ذلك سائرين **شعر**
 وثرني مواساة الا خلا بالذي حوته يدي ظم لهم وعقوق
 واني لا استحي من الله ان اري بحالي اشاع والصديق مضيق
الحديث الخامس والاربعون قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وولده
 حتى يلقي الله تعالى وما عليه خطيئة وان اهل العافية
 يودون يوم القيامة لو كانت حوهم قرصت في الدنيا ما

يروك من ثواب ذلك يوم القيامة في الآخرة **الحكاية**
حكى أن أبا بكر بن عبيد بن أبي ربيعة رضي الله عنه كان من
الابدال قاسا المرض سنين سنة فلما اشتد عليه حاله دخل
عليه اهله وأصدقاؤه وقالوا له أتريد ان تبرأ فقال لا
فقالوا له أتريد ان تموت قال لا قالوا فما تريد فقال ما لي
وللارادة انما انا عبد وللسيد الارادة في عبده والحكم في امره
اتريدون ان اتمني شيئا ويريد الله عز وجل خلافة **شعر**
فتت قلبى فلم تحط به احد علمت ان فوادي من سواك خلا
فوالذي مكن الاستقام من جسدي لارلت في حبتكم بالخرق مستغلا
فهاننا وقفوها جسددي فاست اول عبد في الهوى قبلا
الحديث السادس والاربعون روي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال كلكم رابع وكلكم مسئولون
عن رعيتكم وما من امير الا ويأتي على عشيرة الا ويؤتى به
يوم القيامة ويده مقلولة الى عنقه حتى يكون عملة هو
الذي يطلقه او يوبقه **الحكاية حكى** عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه كان يطوف في انفة المدينة فسمع صوتا
يا ويل لعمر اسهر ليلى وجعلني اموت بفصتي والقي الله عز

مسئول عن رعيتيه

دجر

وحل بفاقتي وهو يتولى امور المؤمنين ففرع عمر الباب
فقبل من الباب فقال عمر العبد المقصر في شان رعيتيه
فخرجت جوار شطاحتي وفتت بالباب فقال لها عمر رضي الله
عنه يا اختاه ما فاقتك فاني لا اعلم ما تكمن البيوت فهل
لا رفعت امرك الي فقالت له يا عمر ان قبل الله هذا العذر
منك فقد نجوت فشرقت عمر شهقة خرمغشيا عليه فلما
افاق سالها عن حاجتها فذكرت ان اطفا لها جياح فذهب
وجاء حمل دقيق علي كتفيه وعرق من ثمر واعتذر اليها فبكت
وقالت من للمسلمين بعدك يتدلون عليه لا اغد مهم الله
حياتك يا عمر شعر
دع الدم تجري باقداره ويقتضي عجائب اوطاره
وتنوم لولا الامور وثق بالزمان وادواره
فانك ترحم من قد حسدت وتعجب من قبح آثاره
الحديث السابع والاربعون روي ابن عباس
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
سيكون في اخر الزمان علماء يزهدون الناس في الدنيا
ولا يزهدون ولا يرغبون في الآخرة ولا يرغبون وينهون عن

غَشِيَاكَ السَّلَاطِينَ وَلَا يَتَّبِعُونَ وَيُقَرَّبُونَ الْأَغْنِيَاءَ وَيَتَّبِعُونَ
 الْفُقَرَاءَ وَلَكَ أَعَدَّ الرَّحْمَنُ **الْحِكَايَةَ** حِكْمِي أَنْ رَجُلًا قَالَ لِأَبِي
 الْقَاسِمِ الْحَكِيمِ مَا بَالَ عِلْمَاءُ زَمَانِنَا لَا تَتَعَبُ النَّاسُ مِمَّا عَظِمَ
 مَا كَانَ السَّلَفُ فَقَالَ لَنْ عِلْمَاءَ السَّلَفِ كَانُوا يِقَاطُوا وَالخَلْقُ
 نِيَامٌ فَيَسِبُهُ الْإِقَاطُ النَّيَامَ وَعِلْمَاءُ زَمَانِنَا نِيَامٌ وَالنَّاسُ مَوْتِي
 فَكَيْفَ يَسِبُهُ النَّامُ الْمَيِّتَ **شِعْرٌ**
 ابْنُ رَوَايَا تَكَ فِيمَا مَضَى **ع** عَنِ ابْنِ عَوْفٍ **ع** وَابْنِ سِيرِينَ
 يَأْجَعُ عِلْمُ الْعِلْمِ لَهُ بَارِيًا **ع** يَصْطَادُ أَمْوَالَ السَّلَاطِينَ
 أَحْتَلَّتْ لِلدُّنْيَا وَلَدَانَهَا **ع** حَيْثُ لَمْ تَدْمَبْ بِالدِّينِ
 قَدِمْتَ مَجْمُونًا بِهَا بَعْدَمَا **ع** كُنْتَ دَوَاءً لِلْمَجَانِينِ
 يَا نَاصِحَ الْعِلْمِ فَمَا بَالَ ذِي الْعِلْمِ يَا بَوَّابِ السَّلَاطِينَ
الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى
 لِلْعَابِدِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَيَقُولُ الْعُلَمَاءُ الْهَنَارِ
 هُوَ لَا عِبَادَةَ بِفَضْلِ عِلْمِنَا وَجَاهِدُوا فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكُمْ
 عِنْدِي كَمَا لَيْتِكُمْ إِشْفَعُوا لَكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ **الْحِكَايَةُ** حِكْمِي أَنَّ أَبَا
 الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَنْ اتَّعَلَمَ مَسْئَلَةً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ قِيَامِ

ان قلت اكرهت فماذا الذي
 زججارت الشيخ في الطين

ليلة

لَيْلَةٍ وَإِنَّ الْمَرِيضَ إِذَا مَنَعَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ مَاتَ فَكَذَا الْقَلْبُ
 إِذَا مَنَعَ الْعِلْمَ وَالْحِكْمَةَ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ فَانَّهُ يَمُوتُ بِقَلَّةِ الْعِلْمِ
 وَالْحِكْمَةِ **شِعْرٌ**
 بِالْعِلْمِ تَحْتِي نَفُوسٌ قَطُّ مَا عَرَفَتْ **ع** مِنْ قَبْلِ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الصِّدْقِ
 الْعِلْمِ لِلنَّفْسِ نَوْرٌ تَسْتَدِرُّ بِهِ **ع** عَلِي الْحَقَائِقُ مِثْلُ النُّورِ لِلْعَيْنِ
الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى عَبْدِي اسْتَطَعْتَكُ
 فَلَمْ تُطْعِمْنِي وَاسْتَسْقَيْتَكُ فَلَمْ تُسْقِنِي وَاسْتَكْسَيْتَكُ فَلَمْ
 تُكْسِنِي فَيَقُولُ الْعَبْدُ وَكَيْفَ ذَاكَ يَا سَيِّدِي فَيَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَ
 وَتَعَالَى مَرْبِّكَ فَلَانَ الْجَائِعُ وَفُلَانَ الْعَارِي فَلَمْ تَعُدْ عَلَيْهِ شَيْئًا
 مِنْ فَضْلِكَ فَلَا مَنَعَكَ الْيَوْمَ مِنْ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتُمْ مِنْ
 فَضْلِكَ **الْحِكَايَةُ** حِكْمِي عَنِ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ لَوْ
 سَأَلَ اللَّهُ جَعَلَكُمْ أَغْنِيَاءَ لَا فُقِيرَ فِيكُمْ وَلَوْ سَأَلَ اللَّهُ جَعَلَكُمْ فُقَرَاءَ
 لَا غَنِيَّ فِيكُمْ لَكِنَّهُ ابْتَلَى بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ فَاعْتَنَمُوا الْأَمَانَ
 قَبْلَ أَنْ تَقَالَ فَلَانَ كَانَ **شِعْرٌ**
 تَرْقِعُ دُنْيَانَا بِتَمْرِي دِينِنَا **ع** فَلَا دِينَ سَائِقِي وَلَا مَا شَرَّقِعِ
 فَطَوَّبِي لِعَبْدِ آثَرِ اللَّهِ رَبِّهِ **ع** وَجَادِدِ نِيَاهُ لِمَا يَتَوَقَّعُ

والمين

العطشان وفلان

فا عمل به الخلد تضحى مستقيا
 به اقرار ساكنوها
 مستقوا

الحديث الخمسون مروى عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم انه قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد فقال علي كرم الله
وجهه من جار المسجد يا رسول الله فقال عليه السلام من سمعه
المنادي **الحكاية** حكى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
لان ثملاً اذنا ابن ادم رصاصاً ماذا باخبره من ان يسمع
النداء ولا يجيب ولموت ولد اهلون علي المصلي من قوت الجاهل

ولو في صلاة واحدة **شعر**
اصلي بذكركم اذا ما ذكرتم . الا ان نذكاراً لا حبة لسليح

غيره
والله لو جنتكم اسعى علي بصري . لما وقيت واذني الحق اذيت
لما سمعت مناديتكم لم تبس . شددت ميرزاً حرامي وليت
وقلت للنفس جدي لان واجتهدي . وساعدني فهذا ما تميت

الحديث الحادي والخمسون عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه قال يقول الله سبحانه وتعالى ان يبوتي
في ارضي المساجد وان زوارني فيها مما رها فطوبى لعبيد
نظروني في بيته ثم زارني في بيدي فحقيق علي المزور ان يكره
زائره **الحكاية** حكى عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه انه

قال

احببنا لوتعلموا اما اصحابنا
من الهجر والفرق راحتنا الروح
فلا صبري عنكم ولا الدمع ينقي
ولا مقلتي تغفي ولا مبيي ترحم

اقتنع بالبسر تحي غنيا . ان من يطلب الكثير فقير
ان خبز الشعير بالماء والملح لمن يطلب النجاة كثير

الحديث الثامن والخمسون روي عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم انه قال ما وقر شاب شيخاً الا قبض الله له من يوقره
ومن لم يوقر كبيراً ولا يرحم صغيراً فليس منا **الحكاية**
حكى عن ابي بن ابي سليم رحمه الله انه قال كنت امشي مع
طاحته بن مطرف فتقدمني وقال لو علمت انك لكبري مني بليلة
لما تقدمتك **شعر**

اذل لمن اهوي لا كيب غرق . ولم عزرة قدنا لها المر بالذل
اذا كان من يلهوي عزير اولم تكن . ذليل له فاقر السلام علي الوصل

الحديث التاسع والخمسون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لعائشة رضي الله عنها لا تكوني فاحشة فان الفحش لو كان
رجلاً كان رجلاً سووا وانكم لن تسعوا الناس باموالكم فليسهم
منكم بسط وجه وسعة خلق **الحكاية** قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه من اراد ان يصفو له خب اخيه فليدعه بلحسن
اسمائه اليه وسلم عليه اذ القية ويوسع له في المجلس **شعر**
وكتت اذا صعبت رجال قوم . صعبتهم ونيتي الوفاء

عندكم

وَأَخْسِرُ حِينَ يُحْسِنُ مُحْسِنِيهِمْ، وَاحْتِمِلْ الْإِسَاءَةَ إِذَا سَأَوْا
الحديث السنون رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي الْبَطِيخِ
 عَشْرُ خِصَالٍ هِيَ شَرَابٌ وَأَشَانٌ وَرِيحَانٌ وَيَغْسِلُ الْمَتَانَةَ
 وَيَغْسِلُ الْبَطْنَ وَيَكْثُرُ مَا الظَّهْرُ وَيَكْثُرُ الْجَمَاعُ وَيَقْطَعُ
 الْإِبْرَدَةَ وَيُنَقِّي الْبَشْرَةَ وَيُبْدِيهَا الْإِبْرَدَةَ بِكَسْرِ الهمزة عِلَّةٌ
 مَعْرُوفَةٌ مِنْ غَلْبَةِ الْبَرْدِ وَالرُّطُوبَةِ تُفْتَرِعُ عَنِ الْجَمَاعِ وَالْبَرْدُ
 حَبَّ الْغَمَامِ وَالْبَرْدَةُ بِالتَّحْرِيكِ الْأَمْرَاضُ الَّتِي تَحْدُثُ
 عَنِ التَّخْمَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدَةُ
 وَهِيَ التَّخْمَةُ **الحكاية** حُكِيَ عَنِ عَلِيِّ الْقُرَشِيِّ قَالَ كُنْتُ عِنْدِي
 شِدَّةٌ مِنَ الْحَصَا مِنْ مَجْرِي الْبَوْلِ حَتَّى تَمَنَيْتُ الْمَوْتَ اسْتِرَاحَةً
 مِمَّا الْقِي فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي رَأَيْتُ فِي مَنَامِي قَائِلًا يَقُولُ
 ابْنَ أَنْتَ مِنَ الْبَطِيخِ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَكَلْتُ الْبَطِيخَ أَيَّامًا فَشَفَا
 بَأَذْنِ اللَّهِ تَعَالَى **شعر**
 يَا خَادِمَ الْجِسْمِ قَدْ لَشَقِي بِخِدْمَتِهِ وَتَطْلُبُ الرِّيحَ فِيمَا فِيهِ خِرَانُ
 ارْجِعْ إِلَى النَّفْسِ وَاسْتَكْمِلْ فِضَائِلَهَا فَانْتَ بِالنَّفْسِ بِالْجِسْمِ إِنْسَانُ
الحديث الحارثي والسنون قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وأما البطيخ الأخضر فإنه
 يبيع الفواد وصابون
 الجسد

منه

مَنْ دَلِيَ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَاحْتَجَبَ دُونَ خَلَّتِهِمْ وَحَلَجْتِهِمْ
 وَفَاقَتِهِمْ احْتَجَبَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُونَ خَلَّتِهِ وَفَاقَتِهِ
الحكاية حُكِيَ عَنِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ احْتَجَبَ عَنِ
 النَّاسِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُسْتَفِلاً بِالذِّكْرِ وَالْعِبَادَةِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ
 مَا لِهَذَا انْصَبْتُكَ تَحْتَجِبُ عَنِ النَّاسِ أَقْبَالًا عَلَيَّ حِطَّ نَفْسِكَ
 وَعِزِّي وَجَلَالِي لِأَسْلِبْتُكَ الْمُلْكَ وَلَا وَقَفْتُكَ مُحْتَجًّا
 عَلَيَّ الْبُؤَابِ كَمَا وَقَفُوا عَلَيَّ بِأَبِكَ فَاحْتَجَبْتَ عَنْهُمْ فَلَمَّا
 سَلِبَهُ مُلْكَهُ كَانَ يَطُوفُ عَلَيَّ بِعِضِ الْأَبْوَابِ جَائِعًا عَارِيًا
 حَتَّى وَقَفَ عَلَيَّ بِعِضِ أَقَارِبِهِ وَطَلَبَ مِنْهُمْ شَيْئًا يَقْتَاتُ بِهِ
 وَذَكَرَ لَهُمْ أَنَّهُ سُلَيْمَانُ فَأَنْكَرُوهُ وَضَرَبُوهُ **شعر**
 شَكُوتُ الْيَكْمِ فَلَمْ تَرَحْمُونِي يَا اللَّهُ يَا أَعْلَمُ .
 إِذَا كَانَ الْكُرْهُ لِي حِجَابًا . فَمَا فَضَّلَ الْكُرْهُ عَلَيَّ اللَّيْتِمُ .
الحديث الثاني والسنون قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا تَرُدُّ دَعْوَةَ الْأَمَامِ الْعَادِلِ وَالصَّائِمِ حَتَّى يُفِطَرَ
 وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ عَلَيَّ مِنْ ظُلْمَتِهِ فَانْهَارْ رَفْعُ فَوْقِ الْغَمَامِ
 وَيَنْظُرُ إِلَيْهَا الرَّبُّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَيَقُولُ وَعِزِّي
 وَجَلَالِي لَا نَصْرَكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ **الحكاية** حُكِيَ أَنَّ الْأَمِيرَ

فلا خير عندكم بديني ولا خير في ديني

نوحا لما وصنع الخراج على اهل سمرقند بعث بريدا الى اميرها
 اخضرا لا ميربابه الائمة والمشايخ واعيان المدينة
 وقرأ عليهم الكتاب فقال الفقيه ابو منصور ايها البريد
 انك ادت رسالة الامير نوح الينا فاردت جوابنا اليه
 وقل له زد في ظلمك حتى تزيد في دعاء الليل ثم تفرقوا
 فلم يذهب من الايام الا القليل حتى وجدوه قتيلا
 وفي بطنه ربح عليه مكتوب
 بغي والسبغى سهام شظير انفذ من سهم المنايا في القدر
 سهام ايدي الغايات في السحر **الحديث الثالث والستون**
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى حقت
 محبتي للمتحابين من اجلي وحقت محبتي للمترادين من اجلي
 وحقت محبتي للمتناصرين من اجلي **الحكاية** حكى ان رجلا
 خرج زائرا الى اخيه فاستقبله ملك في صورة ادمي
 فقال له اي ابن فقال الى زياره اخي في الله فقال الملك
 هل بينك وبينه قرابة قال لا قال فلماذا تزوره قال اجبه
 في الله فقال الملك انا رسول الله اليك وهو يقربك السلام
 ويقول لك قد احببتك كما احببت هذا العبد **شعر**

ترمي عين فويس لها الليل ونور

خليلي

خليلي هل ابصرتما وسمعتما باكرم من مولي ثمشي الي عبد
 ابي زائرا من غير وعد وقال لي اعيدك من تعليق قلبك بالوعد
الحديث الرابع والستون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد لا تحقرن عبدا اتاه
 الله علما فان الله قد اجله حين علمه العلم ولعالم واحد
 احب الي الله من سبعين عبدا **الحكاية** حكى ان المأمون
 دخل على بعض اولاده وهو ينظر في كتاب ادب فقال يا بني
 ما في كتابك فقال بعض ما يحسن اللفظ ويونس الوحشة
 ويولد العيش ويعرف به قيمة الانسان فقال المأمون الحمد
 لله الذي رزقني ذرية يري بعين قلبه اكثر مما يري بعين
 جسمه **شعر**
 خير ما ورث الرجال بينهم ادب اصالحا وحسن ثناء
 يترك الطير حين تلتقط الحبا وتغشي منازل الكرماء
الحديث الخامس والستون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خلق الله تعالي العقل مظلمة ثم كحله بنوره فابصر ثم قال
 له من انا فقال انت الله لا اله الا انت ثم قال اقبل فاقبل
 ثم قال ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا

وما زال يحمي الناس بين يديه
 يدور بافلاك المسق والسفد
 سيرا فاقبلا شربتا على ربي
 واقدح سعدي فخرج الراج بالسهل

احب الي منك بك اخذ وبك اعطى **الحكاية** حكى عن الامور
انه قال العقل معنى هو حياة كل شي فما خلا منه فهو ميت
وهو قيمة كل شي به تعرف الاسرار وبقوته يحصل الاستبصار
فهو ميزان الوجود ومقياسه وحمل كل شي ومداره ومحال
الخطاب والتكليف والة الالباب في التصريف والتخريف من خلا
منه نزل عن رتبة الانعام واستحق ان ينزل في انزل مقام **شعر**
يمثل ذوالعقل في نفسه ، مصائبه قبل ان تنزل ،
فان نزلت بغتة لم ترعه ، لما كان في نفسه مثلاً ،
لاي الامر يفضي الى اخر ، فصير اخره اولاً ،
الحديث السادس والستون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال يوم لا صحابه ان شيتم انباكم باول ما يقول الله تعالي
للمؤمنين يوم القيامة واول ما يقولون له فقالوا ما
يارسول الله فقال الله تعالي يقول للمؤمنين هل احببتم لقاى
فيقولون نعم فيقول ما رجوتهم من ذلك فيقولون رجونا رحمتك
ومغفرتك فيقول الله تعالي وجبت لكم رحمتي ومغفرتي **الحكاية**
حكى ان ابا بكر الوراق جلس في داره يوماً واطلق بابه على نفسه
واخذ بيكي ثم فتح الباب من ساعتها واقبل يصحك فقيل

له ما هذا الفعل المتناقض تبي ثم تصحك في الحال ليس هذا
فعل الحكما ^{قال} خطر سبالى كيف تكون نهاية امري وعاقبته ه
فجلست ابكي ثم اجمت نفسي جواباً بصحكت منه قيل فما كان
فلك الجواب قال قيل لي ان كنت لا تدري ما عاقبة امرك
فقس اخره علي وولد مرزقك الايمان ابتدا بلاسؤال والتوجه
بلاشفيح والقران بلا تضرع فمن احسن اليك في الابتداء
لماذا الاحسن اليك في الانتهاء يحسن اليك باضعاف ما ترجو
وتأمل **شعر**

ولما قسى قلبي وصافت مذاهبي جعلت الرجائني لعفوك سلماً
تعاظمني ذنبي فلما قرنته ، بعفوك ربي كان عفوك اعظماً
غيره كم لك من نعمة علي ، ومن جميل سابقاتي ،
رئيسي في الحشا صغيراً ، وكنت لي قبل والدي ،

الحديث السابع والستون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اخبرني جبريل عليه السلام ان الله باها بالمهاجرين والاهل
اهل السموات السبع وياها بعلي والعباس حملة العرش
وانه من لم يحب العباس واهل بيته فقد برئ من الله ورسوله
والله ورسوله بريان منه وليكون من ولد العباس خلفاً يكونون

نصار

أمراً مني بعز الله بهم الدين **الحكاية** حكى عن علي بن الحسين رضي
 الله عنهما أنه قال سمعت جدي علياً كرم الله وجهه يقول كان
 النبي صلي الله عليه وسلم إذا جلس جلس أبو بكر رضي الله عنه
 عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بين يديه وكان عثمان كاتب
 رسول الله صلي الله عليه وسلم فإذا جاء العباس بن أبي بكر رضي
 الله عنه وتجلس العباس مكانه **شعر**
 غير كتاب الله تبغون شاهداً لكم يا بني العباس بالمجد والفخر
 فكأنم بان الله فوض امره اليكم فاوحى أن أطيعوا أولي الأمر
الحديث الثامن والستون قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
 أنا مدبنة العلم وعلي بابها وإن علياً مني بمنزلة هارون من
 موسى فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم فوال من والاه وعاد
 من عاداه **الحكاية** حكى أن رسول الله صلي الله عليه وسلم
 لما خرج إلى الفار استصحب أبا بكر رضي الله عنه معه وأمر
 علياً أن ينام علي فراشه فلما استلقى علي فراشه رسول الله صلي
 الله عليه وسلم أوحى الله إلى جبرئيل وميكائيل عليهما السلام أني قد
 آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر فأيكما يوش
 صاحب بطول العمر فاختر كل واحد منهما أن يكون أطول العمر

فادجي

فأوحى الله تعالى إليهما هداً لا كنتما مثل علي بن أبي طالب آخيت
 بينه وبين محمد فأثر محمد أحمياً به ويات علي فراشه حتى تصد
 الكفار قتله فالان اهبط إلى الارض فاحفظاه من عدوه
 واخدماه فكان جبرئيل عليه السلام عند راسه وميكائيل
 عند رجليه وجبرئيل يقول نخ نخ من مثلك يا ابن أبي طالب
 وقد باها الله بك ملائكته **شعر**
 أنظرأي بعين الصبح عن زلي • لا تتركني من ذبي علي وجل
 موتي ومجرك مقرونان في قرن • فكيف أمجرتن في مجرم اجلي
 وليس لي أمل الا وصالكم • فكيف اقطع من في وصله املي
 هذا فوادى من يملكه غيركم • الا الوصي امير المؤمنين علي
الحديث التاسع والستون روي ابن عباس رضي الله عنهما
 ان عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله اكل الناس يقفون
 يوم القيمة في الحساب قال نعم ما خلا ابا بكر فانه يقال له ان شئت
 فاجلس فاشفع في الناس وان شئت فادخل الجنة **وروي**
 ابو امامة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال اذا كان
 يوم القيمة واستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار تاتي
 اهل النار راحة كريهة فتريد منهم فوق عذابهم سبعين ضغفاً

من العذاب

فيقولون القنا وسيدنا ما هذه الراحة فيقول لهم ما
 هذه راحة المبعضين لا بي بكر وعمر رضي الله عنهما
الحكاية حكى ان الامير اسمعيل بن احمد كان مبعضا لا بي بكر
 وعمر رضي الله عنهما ويظهر ذلك بقوة سلطنته فلما
 كان في بعض الليالي راى في المنام النبي صلى الله عليه
 وسلم وابا بكر عن يمينه وعمر عن يساره والصحابه بين يديه
 وحوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اسمعيل يا
 اسمعيل ما تريد من اصحابي فانتبه مرعوبا من صيحة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهيبته وبقي محمومًا سبع
 سنين يزداد كل يوم فدخل عليه اخوه نصر بن احمد فخلا
 بينته فقال يا اخي قد طال مرضك فان كان هذا الحب امراة
 كما تكون الملوك فاخبرني في لا خنالك في ذلك فقال
 اسمعيل ليس لي من ذلك شيا ولكن هيبه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وصياحه علي في قوله ما تريد من
 اصحابي فانتبهت مرعوبا محمومًا فقال اخوه لقد فرجت
 عني يا اخي كربة هذا امر سهل تب الى الله تعالى ورسوله
 واخرج بغض اصحابه من قلبك واجعل جبههم مكانه

شيء

حتى

حتى تشفيك الله ببركتهم فتاب اسمعيل في الحال واعتذر
 الى الله تعالى ورسوله واحب الصحابة فلم يمض اسبوع
 حتى شفاه الله وبرئ **شعر**
 اليك وسيلتي جميل طيبي . وبالقرا نتم وبالقرا رسول .
 وبالصديق والفار وخيرا . جميع الخلق بعد ابي البتول .
 اجهم واهوامهم جميعا . ولست اخوض في بحر الفضول .
الحديث السبعون روي ابن مسعود رضي الله عنه ان الحسن
 والحسين رضي الله عنهما دخلا على الامام عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه وهو مشغول فجلسا بين يديه فلما رفع
 راسه راهما فقام وقبلاه وكرمهما ووهب لهما الف
 دينار وقال اجعلاني في حل فاني لم اشعر بدخولكما
 فانصر فا الي ابيهما شاكرين من صنيع عمر رضي الله عنه فقال
 علي كرم الله وجهه ابي لا علم من عمر ما لا يعلمه احد غيري
 لقد سمعت جبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمر
 سراج اهل الجنة ونور الاسلام فلما سمع الحسن والحسين
 من ابيهما قرحا قرحا شديدا وقال لئن تحمل ابي عمر هدية افضل
 من هذه البشارة عن جدنا المصطفى عليه السلام فعادا

وهو مطا على الراس
 الف

اليه فلما دخلت نفض اليهما وقال أهلا بكما لا كانت ساعة
لا اراكما فيها هل من حاجة فاخبراه بما جرى من علي كرم الله
وجهه فقال عمر لولده عبد الله علي بدواة فكتبت في ورقة
بسم الله الرحمن الرحيم حدثني سيد اشباب اهل الجنة عن
ابنهما عن جدتهما رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال عمر
ابن الخطاب نور الاسلام وسراج اهل الجنة ثم قال يا بني
احفظ هذه الورقة حتى اذامت فضعها في كفي علي
صدري حتى القا الله تعالى بهذه الشهادة فاخذها عبد الله
ابن عمر ورفعها فلما حضرت الوفاة عمر وضعها ابنته في كفه علي
صدره وودفن في قبر فلما أصبحوا وجدوا خطا مكتوبا
علي قبره صدقا وصدق ابوهما وصدق جدتهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قوله عمر نور الاسلام في الدنيا وسراج
اهل الجنة في الجنة **الحكاية** حكى انه لما مات عمر رضي الله
عنه دخل عليه علي كرم الله وجهه فقعده عند راسه وبكا
وقال اما والله لقد اظهر الله بك الدين وايد بك المسلمين
وما علي ظمير الارض احد احب الي النبي الله تعالى بصحيفته
غيرك يا عمر رضي الله عنك حيا وميتا واشوقاه الي لقاء محمد

لعله
بصحة

دمج

وصحبه شعر

احب ابا بكر حب نبينا **١٠** وحق لنا حب الامام المنكر
وحب ابي حفص لدي سجية **١١** تخلل بين اللحم والجلد والدم
وعثمان قد احببته فوق طاقتي **١٢** وحب علي كالقروض المحتم
ادين به الرحمن ارجو ثوابه **١٣** واخشي اذا خالفت نار جهنم
الحديث الجاردي والسبعون قال انس بن مالك رضي الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبرق في الجنة
برق تضي به الجنة فتقول اهل الجنة ما هذا وليس هناك
موضع يبرق فيقال لهم هذا نور عثمان بن عفان رضي الله
عنه لبس نعليه ليذهب من حجرة الي حجرة **الحكاية** حكى
عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال جئت لابي عثمان بن
عفان رضي الله عنه لاسلم عليه وهو محصور فدخلت عليه
فقال مرحبا يا اخي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
في هذه الخوخة وانشرا الي خوخة في البيت فقال يا عثمان حصروني
فقلت نعم فقال عطشوك قلت نعم فاد لي دلوا فيه ماء
فشربت حتى رويت واني لا جد برده وقال ان شئت نصرت
عليهم وان شئت افطرت عندنا فاخترت ان افطر عندهم

اذا كان يوم القيمة

في دار
النام

وذكر ابو عمر لانها كنية
سيدنا عثمان واقصه
فيهم من ربه
وعلم

فمئل في ذلك اليوم رضي الله عنه **شعر**
ابي اجد ليا حفص وشيعته . كاجب عتيقا صاحب الفار
وقدر صيت عليا قدوة عاكما . وما علي بهذا القول من عار
كل الصحابة عندي ارتضيتهم . وما رصيت بقتل الشيخ في الدار
الحديث الثاني والسبعون قال رسول الله صلى الله عليه
ولم من اكل درهما من الحرام فكانما زنا ومن اكل درهما من
الربا فكانما زنا بامر سبعة من مرق و محشر الزاني يوم القيمة
مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله تعالى **الحكاية** حكى عن
ابراهيم بن ادهم انه قال شربت من مطهرة جندي فكنت اجد
ظلمة ذلك في قلبي اربعين سنة **شعر**
ايها المغرور كم هذا التقامي . فكم التسوية عامتا بعد عام
انما الدهر حسام قاطع . فتوق بعض هزات الحسام
حطت دينك ديناك فسا . نلت منها غير سحت من خطام
الحديث الثالث والسبعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى ابر اعداي فتقول الملائكة
المغنا من اعداؤك فيقول الذين شربوا الخمر في الدنيا ثم ماتوا
ولم يتوبوا فوعزني وجلالي لا اقبل لهم صرفا ولا عدلا ولا اعقر

سقط

كلما اصابك غم فقل يا رب ارحمني

هم

والتعبون في النار

لهم خطيئة فعند ذلك تسود وجوههم **الحكاية** حكى عن ابي
عبد الله المقرئ انه قال رايت شابا يطوف بالبيت ويبكي
ويتضرع نظرا عار في قلبه فقلت ما حالك فقال كنت
انيس المقابر فنبئت مائة قبر فوجدتهم كلهم الي غير لقبلة
الاسلامية فسالت عنهم فقيل لي هؤلاء كانوا يشربون الخمر
وما توامن غير توبة **شعر**
ان قيل لي يوم المعاد . وقد عرضت علي الحساب .
ورايت اعمالا عيانا . في اساطير الكتاب .
فيما الشباب مضى . وعمرك ضيع في الشراب .
سدت علي مذاهبي . وغفلت عن وجه الصواب .
الحديث الرابع والسبعون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال الا خبركم باكبر الكبائر قالوا بلي يا رسول الله قال الشرك
بالله وعقوق الوالد بن وكان منك فجلس وهو يقول وشهادة
الزور وشهادة الزور وما زال يقولها حتى قلنا لبيته سكك
الحكاية حكى عن الحسن البصري رحمه الله عليه انه كان يقول
لا تتق بصداقة من عرق والديه فانه قطع من هو اقرب اليه
منك وحكى ايضا عن ابراهيم الخواص رحمه الله انه قال كنت

بالبادية فرايت رجلا يما شيدني فتوهمت انه الخضر عليه السلام
 فقلت اعرّفك قال ولا تنكرني فقلت انت ابو العباس الخضر قال
 نعم قلت ما تقول في الشافعي قال ذلك من الاوتاد قلت فاحمد
 ابن حنبل قال ذاك صدق قلت فبشر الحافي قال لم يخلف بعده
 مثله قلت فباي وسيلة رايتك قال ببرك لا ملك **شعر**
 زره والديك وقفا على قبريهما • فكانني بك قد نقلت اليهما
 لو كنت جنتهما فكانا في البقا • زارك حبو الاله على قدميهما
 ما كان ذمهما اليك وطالما • متحاك محض الود من نفسيهما
 طوي اذ اقدت فعلا صالحا • وقضيت بعض الحق من حقها
 وسهرت تدعو الله عفو عنهما • واطلت في الصلوات من ذكرهما
 وقرأت من آي الكتاب بقدر ما • نستطيعه وبعثت ذاك اليهما
 وبذلت من صدقات مالك مثلهما • بذلا مما ايضا الي ابويهما
الحديث الخامس والسبعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تجي اطفال المسلمين يوم القيمة عند عرض الخلائق للحساب
 فيقول الله تعالى يا جبريل اذمب بهؤلاء ابي الجنة فيقفون علي
 ابواب الجنة ويسألون عن اناهم ^{وامهاتهم} فنقول لهم الجنة اباؤكم
 وامهاتكم ليسوا بامثالكم لهم ذنوب وسيات يطالبون بها

تاني به

فيصيحون

فيصيحون صيحة واحدة باكين فيقول الله عز وجل وهو
 اعلم يا جبريل ما هذه الصيحة فيقول الهي انت اعلم هو لا
 اطفال المسلمين يقولون لاندخل الجنة حتى تدخل اباؤنا
 فيقول الله تعالى يا جبريل تخلل الجمع وخذ ابائهم وامهاتهم
 وادخلهم معهم الجنة **الحكاية** حكى عن القفال الشاشي رحمه
 الله انه قال كان في جواري رجل يابي التزوج فلما كان في
 بعض الليالي استيقظ من نوميه في الليل ونادي زوجته
 زوجي فسنل عن ذلك فقال لعلى الله برزقتي ولد او يقبض
 قبل البلوغ وقبل موتي قبل له ولم ذلك قال رايت في
 المنام ان القيامة قد قامت والخلق في الموقف وانا معهم
 وقد كظني العطش واذا ولدان قد ظهروا بابا ريو من فضة
 مغطاة مناديل من نور وهم يتخللون الجمع ويسقون واحدا
 واحدا فمددت يدي اليهم وقلت لبعضهم اسقني فقد
 اجهدني العطش فنظر الي شررا وقال ليس لك فينا ولد
 انما نسقي اباؤنا وامهاتنا فقلت من انتم فقالوا نحن اطفال المسلمين
 احببت ذكرايك بعد وفاته **٨** حتى كان اباك حي ينظر
 وخلفته في الامر خير خلافة **٩** نعم الخليفة انت والمتامر

يديهم اباؤهم

فدكتت في الدنيا منع في الويل
والبعث انك في المغابر فقبر

قبرت قديما في الصعيد جسومهم والمجد باق والعلوي لا يقبر
الحديث السادس والسبعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
التائب من الذنب كمن لا ذنب له فاذا احب الله عبد لم يضرم
ذنب ثم تلا قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
قيل يا رسول الله وما علامة التوبة قال الندامة وما من شي
احب الي الله تعالى من شاة تائب **الحكاية** حكى عن ابي علي
الدقاق رحمه الله قال تاب بعض المريدين ثم وقعت له فترعة
فكان يقول في نفسه لو عدت ابي التوبة كيف يكون حال في فشف
به هائف يا ابا فلان اطعنا فشكرناك ثم تركتنا فامرنا
فان عدت الينا قبلناك فعاد الفتي الي الارادة وقد قبلت
توبته وصحت انابته **شعر**
كيف تعصي من رجبه • اذا مسك ضر •
كم الي كم تتواكسا • وتوايبك يضرم •
الحديث السابع والسبعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا الله حق تقاته واسعوا في مرضاته وايقنوا من الدنيا
بالفناء ومن الآخرة بالبقاء واعملوا لما بعد الموت وكانكم
بالدنيا لم تكن وبالآخرة لم تزل ايها الناس ان من في الدنيا ضيف

وما

وما صح

في يديه عارية وان الضيف مرتجل والعارية مردودة الا
وان الدنيا عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر والآخر
وعد صادق بحكم فيها ملك قادر فرحم الله امرأ نظر نفسه
ومهد له مسيه مادام رسته مرخي وجبل غار به ملثني
قبل ان يتفدا اجله ويبطل عمله **الحكاية** قال علي كرم الله
وجهه من اشتاق الي الجنة سارع الي الخيرات ومن اشتق من
النار كف عن المحرمات ومن زهد هانت عليه المصائب ومن
ارتقب الي الموت باد رالي الخير ومن لم يسخط نفسه في شهوره
لم يرض ربه بطاعته ومن يثق بالله في سره لم ينتفع بما يتجابه
في علانيته فلا تغرنكم لذة العاجلة فمع كل جرعة شسرق
ومع كل اكلة غصص ولا يكاد احد ينال نعمته الا بفراق اخري
فاعرضوا عن ادراك دار كتب عليها الفناء لا بقا لها وبادروا
الي دار كتب لها البقاء ولا فناء لها ولا يفركم شاهد الدنيا
عن غائب الآخرة وادفعوا طول الامل بقصر الاجل **شعر**
تفكرت في الدنيا وفي شهواتها • ولذاتها حتى اظلت التفكير
فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها • لحرقل كان او كان ملكا
وكيف يلد العيش من هو سالك • سبيل المنايا را محار ومبكر

٢٤

الحديث الثامن والسبعون عن انس بن مالك رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من صنف اليقين
 ان ترضي الناس وتخط الله تعالى وان تحمدهم على رزق الله
 وتذمهم على ما لم يوتك ان رزق الله لا يجرم حرص حريص
 ولا يورده كراهية كاره وان الله تعالى جعل الروح والفرح
 في الرضا واليقين وجعل الهم والحزن في الشك والسخط انك
 لن تدع شيئا تقر باي الله الا اجر ل الله الثواب عنه فاجعل
 ملكك وسعيك لآخره لا ينفد منها ثواب الرضي عنك ولا يقطع
 فيها عقاب المسخوط عليه **الحكاية** حكى عن واثب بن منيبه
 قال ان الله تعالى اوحى الي داود عليه السلام يا داود ان من
 احب حبيبا صدق قوله ومن انس بحبيب رضي فعله ومن
 وثق بحبيب اعتمد عليه ومن اشتهق الى حبيب جد في مسيره اليه
 يا داود ذكرى للذاكرين وجنتي للمنقطعين وزيارتي للمتقين
 وانا خاصة للمحبين **شعر**
 شفاقة من شئني في الارض تجزيه **١** والحرص ليس علي نفس مأمون
 وقد قنعت فحاشا لا يثقله **٢** صفر اكسري ولا ييضأ قارون
 حقيقة العبد عندي في توكله **٣** سكون احسانه من كل مطلوب

وان
 في

وان تراه لكل الخلق مطر حيا **٤** يصون اسراره عن كل محبوب
الحديث التاسع والسبعون روي عن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تكون امتي
 في الدنيا على ثلاثة اطباق اما الطبقة الاولى فلا يرغبون في
 جمع المال ولا اذخاره ولا يسعون في جمعه ولا احتكاره وانما
 رضاهم من الدنيا ما سد جوعه وسر عورة وغناهم ما يبلغ
 الاخرة فاولئك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واما الطبقة الثانية
 فيحبون جمع المال من اطيب سبيله وصرفه في احسن وجه
 يصلون به ارحامهم ويبرون به اخوانهم ويواسون به قرائمهم
 وتعض احداهم على الرصف اسهل عليه من ان يكسب درهمين
 غير حله وان يضعه في غير وجهه وان يمنعه من حقه وان
 يكون خازنا له الي حين موته فاولئك الذين ان نوقشوا عذبوا
 وان غفي عنهم سلموا واما الطبقة الثالثة فيحبون جمع المال
 ساحل وحرم ومنعه **١** ووجب وان انفقوه انفقوه اسرافا
 وان امسكوه امسكوه بخلا واحتكارا اولئك الذين ملكت
 الدنيا ازمة قلوبهم حتى اوردتهم النار بد نوبهم **الحكاية**
 حكى ان لما حضرت خديجة بن اليمان رضي الله عنها الوفاة قال

بحسب
 عمر بن عبد الله بن عمر

وبيد الله

مرحبا بالموت واهلا وسهلا ومرحبا بحبيب جاع على غفلة لا
افلح من ندم لقدومه اما والله لم احب الدنيا لحفر الآبار ولا
لغرس الاشجار وانما كنت احب الدنيا للاتفاق على الاخوان
واسعاف المساكين وكان يعجبني البقاء لسهر الليل وظمائم
المهاجر وكثرة الركوع والسجود وذكر الله ومزاحمة العلماء

بالركب شعر

والله لو كانت الدنيا باجمها **٨** تبقي علينا ويأتي رزقها رغدا
ما كان من حق حر ان يذل لها **٨** وكيف وهي متاع يضمحل غدا
نفس التي تملك الاشياء ذهبة **٨** فكيف آسى على شيء اذا ذهب
تركت نفسي عن الدنيا ولذتها **٨** لا فضة ابغى فيها ولا ذهبا

الحديث الثمانون

روي ابن عباس رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بسط الامل يتقدم
حلوك الاجل والمعاد مضمرا العمل فمفتبط بما احتقب من
العمل غانم ومبتئس بما فاته من العمل نادم ايها الناس
ان الطمع فقر والياس غنى والقناعة راحة والعزلة عبادة
والعمل كثرة والدنيا معدن والله ما يسرني ما مضى من دنياكم
هذه باهداب بردي هذه ولما بقي منها شبه بما مضى من الماء

بالماء

بالماء وكل الي نفاذ وشيد وزوال قريب فبادروا انتم في مهل
الانفاس وجدوة الاخلاص قبل ان يؤخذ بالكظم ولا يغني
الندم **الحكاية** حكى ان ناسا كانوا مستغلبين بلهوههم
مقبلين على شرابهم قد غرهم الامل وخذعهم المهل ومامهم
بمرحون في بساتين اللهو ويفرحون باقانبين اللغو فبينما هم
يدبرون كؤوس الخمر بينهم اذا سمعوا هاتقا بهم من حسانه يفرهم

شعر

يا اهل لذة عيش لا تدوم لهم **٨** ان المنيا يثبذ اللهو والعبا
كم من رايناه مشرورا ببلذته **٨** امسي فريدا من الاهلين مقنزا
فلما سمعوا ذلك اقبل بعضهم على بعض وقالوا مالنا انغني
مطايا اعمارنا في معاوز اللهو واللعب ونقضنا زماننا فيما
لا يرضي الله به ثم انهم تزكوا الملاهي وتابوا الى الله عز وجل

الحديث الحادي والثمانون

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وفصول المطعم فانه
يسم القلب بالقسوة ويبطي بالجوارح عن الطاعة ويضمي
الهمم عن سماع الموعظة واياكم وفصول النظر فانه يبذر
الهوى ويولد الغفلة واياكم واستشعار الطمع فانه يشرب

القلوب شدة الحرص وتختتم على القلوب بطابع حب الدنيا
وهو مفتاح كل سيئة وسبب احتياط كل حسنة **الحكاية**
حكى أن إبليس لعنه الله تمثل ليحيى بن زكريا عليهما السلام
فلوي عنه فوحي الله تعالى إلى يحيى أسأله فإنه يصدك
فسأله عن مسائل منها أن قال هل قدرت علي قط قال
نعم ليلة واحدة امتلأت من الطعام فمتمت عن وريدك فقال
له يحيى اذن لا أشبع من الطعام أبدا فقال إبليس واذن لا
انصح أحدًا أبدًا **شعر**
وكم أكلة منعت أخاها ، بأكلة ساعة أكالات دمار
وكم من طالب يسعي لشيء ، وفيه هلاكه لو كان يدري
الحديث الثامن والثمانون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى من أذني وليًا فقد استحل محارمي وما
تقرب العبد إلي بمثل ما افترضت عليه ولا يزال العبد يتقرب
إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به
وبصره الذي يبصر به **الحكاية** حكى عن بعض الصالحين أنه قال
للخضر هل رأيت وليا لله تعالى ارفع منك درجة قال نعم دخلت
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فرأيت عبد الرزاق

بينهم

حوله

حوله جماعة يسمعون الحديث وفي زاوية المسجد فقير صالح
جالس واضع رأسه على ركبتيه فانطلقت إليه فوكرته برجلي
وقلت ايها الشاب اما ترى الجماعة يستمعون احاديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الرزاق فهلا سمعت
معهم فلم يرفع رأسه الي ولم يكترث بي ولكن قال هناك من يسمع
من عبد الرزاق وهناك من يسمع من الرزاق لا من عبده قال
الخضر عليه السلام قلت له ان كان ما تقول حقا فمن ان
فرجع رأسه الي وقال ان كانت الفراسة حقا فانت الخضر فعلت
ان لله اوليا لا اعرفهم لعلو رتبته **شعر**
ولو داواك كل طبيب انيس ، بغير كلام ليلى ما شفاكا
ولو اصبعت تملك كل شيء ، سوي ليلى لم استكثر غناكا
الحديث الثالث والثمانون روي ابن عباس رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايها الناس ان الرزق
مقسوم لمن يتعدى امره ما كتب له فاجملوا في الطلب فان العمر
محدود والنجار واحد ما قدر له فبادر وابقبل نفاد
الاجل والاعمال محصاة لمن يهمل منها صغيرة ولا كبيرة
فاكثر وامس صالح العمل ايها الناس ان في الفروع لسعة وان

بسم الله
خير من علي

في الاقتصار ببلغة وان في الزهد لراحة ولكل عمل جزا
 وكل ما هو آت قريب **الحكاية** حكى ان رجلا من اعميين
 جلسا علي طريق ام جعفر وكانت موصوفة بالكرم فكان
 احدهما يقول اللهم ارزقني من فضلك والاخر يقول اللهم
 ارزقني من فضل ام جعفر فكانت ترسل الي طالب فضل الله
 درهمين و الي طالب فضلها رغيفين بينهما حاجة مشوية
 في جوفها عشرة دنانير فكان طالب فضلها يقول اعطني
 الدرهمين وخذ الخبز والدجاجة لاولادك وماولا يعلم
 ما في جوف الدجاجة وكانا يفعلان ذلك مدة عشرة ايام
 فلما كان بعد ذلك قالت ام جعفر قولوا لطلب فضلنا اما
 اغناك عطاؤنا فقال وما الذي اعطيتوني فقالوا مائة دينار
 فقال لا والله بل اعطيتوني في كل يوم دجاجة ورغيفين
 كنت ابيعهما لرفيقي هذا بالدرهمين فقالت ام جعفر صدق
 ذاك طلب فضل الله فاغناه الله تعالى من حيث لم يقصد
 غناه وهذا طلب فضلنا فحرمه الله من حيث لم نرغناه
 ليعلم الخلق ان المقادير لا تغالب وان ما شاء الله كان وما
 وما لم يشأ لم يكن **شعر**

ان السعادة

ان السعادة شيء ليس يدركها ، صنف من الناس الا بالمقادير
 ممنوعة من اناس طالبيها ، وقد تساق ابي قوم بتيسير
الحديث الرابع والثمانون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر وامرنا من ذكرها ذم اللذات
 فانه ما ذكرتموه في ضيق الا وسعده عليكم فرضيتكم به فاجرتكم
 وان ذكرتموه في غني بقصته اليكم فجدتم فاء تيتتم ان المنايا
 قاطعات الامار والليالي مذبذبات الاجال وان المرء
 بين يومين يوم قد مضى اخصي فيه عمله ويوم لا يدري
 لعله يصل اليه وان العبد عند خروج نفسه وحلول
 راسه بري جزا ما اسلف وقلة غنا ما خلف لعكسه
 لا يدري من باطل جمعه او من حق منعه **الحكاية** حكى عن
 هارون الرشيد لما حضرته الوفاة امر بالرماد ففرشوا بالاكفان
 فاحضرت فكان يتمرغ علي الرماد ويمر يده علي الاكفان ويكي
 ويقول ما اغني عني ماليه هلك عني سلطانيه يا من لا يزول
 ملكه ارحم من قد زال ملكه **شعر**
 جمعوا فيما اكلوا الذي جمعوا ، وبنوا مساكنهم فمساكنوا
 فكانهم كانوا بها طعنا فلما ، استرا حواسا طعموا

ايما عظيم

الحديث الخامس والثمانون عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدنيا فنعم المربوب عليها بها يبلغ الخير وبها ينجو من الشر انه اذا قال العبد لعن الله الدنيا قالت الدنيا لعن الله اعصا ناربه **الحكاية** حكى ان شاه الكرماني خرج الي الصيد وهو ملك كرماني فامعن في الطلب حتى وقع في بركة مقفرة وحده فاذا هو شاب راكب على سبع وحوله سبع فلما رات السباع اشاه ابتدرت اليه فدها الشاب عنه فلما دنا اليه سلم عليه وقال يا شاه الكرماني ما هذه الغفلة عن الله تعالي اشتغلت بدنياك عن اخرتك ولذلك عن خدمته مولاك انما اعطاك الدنيا لتستعين بها على خدمته فجعلتها ذريعة الي الاشتغال عنه فبينما الشاب يتحدث شاه از ظهرت عجوز وسيد هاشربة ما فناولت الشاب فشرب منه ثم دفع باقيه الي شاه فشربه شاه وقال والله ما رايت شيئا الدمنه ولا ابرد ولا اعذب ثم غابت العجوز فقالت ما هذه العجوز فقال الشاب هذه الدنيا وكلها الله تعالي بخدمني فما حجت الي شي الا احضرته الي حين خطر بنا الي ما يبلغك

مطية الراكب
عليها يبلغ

ان الله

ان الله تعالي لما خلق الدنيا قال لها يا دنيا من خدمني فاخذ ومن خدمني فاستخدمته فلما راى شاه ذلك تاب الي الله تعالي وكان مما كان **شعر** خدمت لما احي صرت من خدمك ودام عندي السرور من نعمك وكانت الحارثات تطرفني فاختمت ثوبي از صرت من خشيتك **الحديث السادس والثمانون** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد لا يكتب من المسلمين حتى يسلم الناس من يده ولسانه ولا ينال درجة المؤمنين حتى يامن جاره بوائقه ولا يعد من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا من الباس بها الناس انه من خاف البيات ادبح ومن ادبح في المسير وصل وانما تعرفون عواقب اعمالكم اذا طويت صحائف آجالكم ايها الناس ان نية المؤمن خير من عمله ونية الفاسق شر من عمله **الحكاية** حكى ان رابعة العذوية رضي الله عنها كانت تصوم الدهر فاذا اجال الليل شددت عليها وقامت الليل كله فقيل لها في ذلك فقالت اني اخاف ان ياتيني الموت وانا غافلة او نائمة فقيل لها ان البشرية لا تقوي علي ذلك فلوارحت نفسك

في بعض زمانك فقالت اخاف ان اؤخذ على غرق في ساعة الراحة
 ثم قلت او من اهل القرية ان ياتيهم باسنا بياتا واهم نائمون او
 امين اهل القرية ان ياتيهم باسنا ضحي وهم يلعبون **شعر**
 لم اسلم النفس للاسقام تشلفها **١** الا لعلي بان الوصل تحيها
 نفس المحب علي الاسقام صابرة **٢** لعل مستورها يوما يداويها
الحديث السابع والثمانون عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعمل ايمان العبد بالله تعالى
 حتى يكون فيه خمس خصال التوكل على الله والتفويض الى الله
 والتسليم لامر الله والرضي بقضاه الله والصبر على بلاه الله انه من
 احب الله وابغض الله واعطى الله ومنع الله فقد استكمل الايمان
الحكاية حكى عن فتح الموصلي رحمه الله انه قال رايت غلاما
 في البادية لم يبلغ الحلم يمشي ويحرك راسه وشفتيه فسلك
 عليه فده الجواب فقلت له الي اين فقال الي بيت الله الحرام
 فقلت فيما اذا تحرك شفتيك قال بالقران قلت فانه لم تحرك
 عليك فلم التكليف قال رايت الموت ياخذ من هو اصغر مني
 فقلت له خطوتك قصيرة وطريقك بعيد فقال انما علي
 نقل الخطا وعليها لا يبلغ قلت فايين الزاد والراحلة قال

ونظر منك يا سولي ويا علي احسن عند رسول ربنا وما فيها
 لا يعرف الشوق الا من طاب ولا الصابرة الا من نجح

زادي يقيني وراحلي رجلاي قلت اسئلك عن الخبر
 والمآ فقال يا عمه ارايت لو ان مخلوقا دعاك الي منزله كان
 يجمل بك ان تحبل معك زاد الي منزله فقلت لا فقال ان
 سيدي دعا عباده الي بيته واذن لهم في زيارة بيته
 فحملهم ضعف يقينهم علي حمل ازواجهم واني استقبحت ذلك
 فحفظت الادب معه افتراه يضيعني فقلت كلا وحاشا
 ثم غاب عني عيني فلم اراه الا بمكة فلما رايتني قال يا شيخ انت
 بعد ذلك علي ضعف اليقين **شعر**
 ان رب العباد ضامن رزقي **١** فلما اكلف الخلق رزقي
 قد قضاني بما علي وما لي **٢** مالكي في قضائه قبل خلقي
 صاحبي البذل والندا في سكر **٣** ورفيقي في عسرتي حسن خلقي
 فكما لا يرزقي عجزني **٤** فكذا لا يدير رزقي حذني
الحديث الثامن والثمانون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رحمة الله تعالى علي خلفاي قالوا ومن خلفاؤك يا رسول الله
 قال الذين يحيون سنتي ويعلمونها عباد الله ومن حضره
 الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام فيبينه ويبين الانبياء
 درجة وجلوس ساعة عند عالم احب الي الله تعالى وافضل عنده

من عبادة الفسنة لا يعصي الله عز وجل فيها طرفة عين
الحكاية حكى ان الرشيد دخل ومعه المهدي وفي كل ناحية
من نواحي الدار جماعة يتذاكرون نوعا من العلوم فقال له
كيف تري هؤلاء وما هم فيه فقال يا امير المؤمنين اشتغلنا عنه
صفارا وشغلنا عنه كبارا فقال وما لك لا تتعلم فقال يا امير
المؤمنين احسن لمثلي التعلم الان فقال الرشيد لان موت
متعلما احب الي من ان اعيش جاهلا فقال يا امير المؤمنين
الى متى يحسن لي التعلم فقال ما حسنت بك الحياة **شعر**
العلم زين وتشرق لصاحبه **١** فاطلب هديت فتور العلم والادب
العلم كثر وذخر لا نفاذ له **٢** نعم القليل اذا ما صاحب صحبا
الحديث التاسع والثمانون قال ابو الدرداء رضي الله عنه كنت امشي
امام امي بكر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال امشي امام من هو خير منك في الدنيا والاخرة والذي
نفس محمد بيده ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين
والمرسلين على احد افضل من امي بكر **الحكاية** حكى النظر
قال مررت يوما بمكة فريت رجلا يتخبط على الارض كالجنون
فلمست ان اقر عليه اية من القران لعله يفيق فقرأتها فصمت

عنه

منه

من باطن ذلك الرجل المصروع صوت قائل يقول دعني اقتل
هذا النكبة فانه عدو لابي بكر الصديق رضي الله عنه **شعر**
حب النبي وحب الصاحب مقترض **١** اضحوا لتابعهم نورا وحرمانا
من كان يعلم ان الله خالفه **٢** فلا يقولن في الصديقيننا
ولا يبب ابا حفص وشيعته **٣** ولا الخليفة عثمان بن عفان
ثم الوي فلا تنس المقام له **٤** هم الذين بنوا الدين آرا فان
فلم يعماد الوري في الناس كلهم **٥** جازاهم الله بالاحسان احسانا
الحديث التسعون قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اذ ادعني احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان
مفطرا فليطعم **الحكاية** حكى عن معروف الكرخي رحمه الله
انه كان يديم الصوم فاتفق انه جاز يوما بسقا وهو يقول رحم
الله من دنا وشرب فدنا معروف واخذ شربة فشر بها وكان بعد
صلاة العصر فقال له من حضر من اصحابه صمت الي هذا
الوقت ثم افطرت فلاي شي فعلت ذلك فقال معروف اغتمت عوق
السقا فوجوت ان مرحمني الله بها فلما كان بعد وفاة معروف راه
بعض المشايخ في النوم فقال ما فعل الله بك قال رحمني ببركة
دعا السقا رحمة الله عليهما **شعر**

مرحبا مرحبا بشهر الصيام . وشهر نزولنا كل عام .
 ليس من كان صائما عن طعامه . انما الصوم عن قبيح الكلام .
 صم اذا صمت واجتنب غيبة الناس ودع عنك مؤثر الآثام .
الحديث الحادي والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لكل شيء مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين وان الفقرا
 ليدخلون الجنة قبل الاغنيا تخسامة عام يتمتعون فيها وفي
 الجنة قبة من يا قوته حراء ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر اهل
 الدنيا الى النجوم لا يدخلها الا نبي فقيرا ومومن فقيرا وشهيد
 فقير فان الفقر مشقة في الدنيا مسرة في الآخرة **ولكل**
 نبي حرفة وحر فتي الفقر والجهاد فمن اجبهما فقد اجبني ومن
 ابغضهما فقد ابغضني **الحكاية** حكى ان جماعة من الصوفية
 كانوا في موضع على التوكل فرضت عليهم مدة ايام لم يفتح
 عليهم بشي فيبلغ منهم الجهد فاتفقوا ان احدهم خرج للوضوء
 فخطى بالاحد منهم ان في زاوية ذلك شيا من الدنيا فنهضوا ففتشوا
 فوجد فيها نصف درهم سواد فقال لا صحابه كيف يفتح الله علينا
 ومع صاحبنا معلوم وقد كتبه عنا فاشاروا عليه بستره كالان
 ثم دخل الرجل من الباب وجمع زاويته لينصرف فقيل له لم تنصرف

فقال

فقال لانكم افسدتم علي حجتي قالوا وكيف قال لا اذخرت ذلك
 الدرهم السواد لسبب وذلك ان الله تعالي خلقه للحساب اتيت
 بذلك النصف الدرهم فاضعه بين يديه واقول خذ ما فتحت
 من الدنيا واكفني الحساب فانني لم يفتح علي من الدنيا في عمري
 كله سوي هذا فتعجب الجماعة من حسن فقره وجميل صبره فطأ
 قلوبهم وقالوا هكذا يكون الفقير والافلا **شعر**
 رب ذي طمرين نضو . يا من العالم بسره .
 لا يري الا غيبا . وهو لا يملك ذرعه .
 ثم لواقسم في شي . على الله اسره .
الحديث الثاني والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهل
 السخي احب الي الله تعالى من العابد البخل وان الله ليس استحيي
 من الكبر **الحكاية** حكى عن مجاهد انه
 قال دخل الشبلي علي ابي يوم ما دفع اليه صرة فيها اربعون دينار
 فاخذها ثم عبر الحسن فراي صوفيا قد وقف علي حجام فقال
 احلق راسي به تعالي فخلق راسه فدفع الشبلي الي الحجام الصرة
 وقال خذها اجرة خد منك لهذا الفقير فقال الحجام ابي فعلت
 ذلك لله تعالي ولا اجل عقد ابني وبينه باربعين دينارا فلطم

اذا احضر صم



السبيلُ مَرَّاسَهُ وَقَالَ كُلُّ النَّاسِ خَيْرٌ مِنْكَ حَتَّى الْحِجَامِ **شعر**
 اذ لم تكن ملكاً مطاعاً • فكن عبداً للملكه مطيعاً •
 وإن لم تملك الدنيا جميعاً • كما تختار فاطرها جميعاً •
 مما شيان من ملكك ونسكك • بينلان الفتى شرفاً رفيعاً •
 ومربحاً في الدنيا بهذا • ولا هدايعش علينا وضيقاً •
 ويظهر عيب المرء في الناس بخله • وليستره عنهم جميعاً سخاؤه •
 تغط بآثار السخا فإني • أرى كل عيب بالسخا غطاؤه •
 أراك تأمل حُسن الثنا • ولن يرزق الله ذاك البخلية •
 وكيف يسود أخو بطنه • بمن كثيراً ويعطي قليلاً •

الحديث الثالث والنسوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار
 من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان فقال رجل يا رسول
 الله إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً فقال عليه السلام إن الله
 جميل يحب الجمال والتكبير من بطر الحق ونمصر الناس **الحكاية**
 حكى أن الرشيد لما أراد أن يسمع الموطاء علي مالك رحمه الله طلب
 أن يكون ذلك عنده فقال مالك يا أمير المؤمنين حدثني نافع
 عن ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال العلم

بوتني

بوتني ولا ياتي فقال الرشيد اذن ناتي الي منزلك فقد مت اليه
 دابة ليركبها فقال مالك يا امير المؤمنين حدثني نافع عن
 ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من خطا خطوة
 في طلب العلم كتب الله تعالى له الف الف حسنة وان الملائكة لتضع
 اجنحتها لطالب العلم رضي بما يصنع فقال الرشيد اذن نمشي
 الي منزلك ومشي فلما اراد الجلوس وضع له كرسي ليجلس عليه
 فقالك يا امير المؤمنين حدثني نافع عن ابن عمر عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال من تواضع لله رفعه الله فترك
 الرشيد عن كرسيه وجلس مع الناس فلما فرغ قال يا شيخ
 ما سميت هذا الكتاب فقال ما سميت به الى لان لكن اسمه الموطاء

لا تترك نوطات لنا يا امير المؤمنين **شعر**
 عجبك من معجب بصورته • وكان بالامس نطفة مذرة
 وفي غد تحسن هيئته • يكون في اللحد جيفة قدرة
 وهو علي تيهه ونحويته • ما بين جنبيه جميل العذرة
الحديث الرابع والتسعون روي معاوية بن جبل رضي الله عنه
 قال مات ابن ابي فكتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد
 رسول الله الي معاوية بن جبل السلام عليك فاني احمد الله الذي

وحي عنه الف تسية صح

جلس

لا اله الا هو وبعد فاعظم الله اجرَكَ والهمك الصبر وقررتك
 وآياتنا الشكر ثم ان النفس واماوالنا واهالينا واولادنا من
 مواهب الله الهية وعواريه المستردة يمتنع الله بها لاجل
 معدود ويقبضها لوقت معلوم افترض علينا الشكر اذا
 اعطى والصبر اذا ابتلي وكان ابنك هذا من مواهب الهية
 وعواريه المستودعة متمكك به في غيبطة وسرور وقبضه
 باجر كثير ان صبرت واحتسبت **والا تحبب جزعك**
 اجرَكَ فتندم على ثواب مصيبتك واعلم ان الجزع لا يرد ميتا
 ولا يدفع خزنا وليد هب اسفك ما هو نازل بك فكان قد
 والسلام قال معاذ فانه افرغ على لباس الصبر من فرجة
 الي قد مي فلم اجرع على شي بعده **الحكاية** حكى ان السري
 السقطي رحمه الله كان يتكلم في الصبر وعقرب تدب على رجله
 وتلسعه بابرتها لسعات كثيرة وهو ساكت لا يضطرب فقبل له
 في ذلك فقال اني لا استحي من الله ان اتكلم في الصبر ولا اصبر
 على لسعة العقرب **شعر**
 ان صبر الحبيب من ام الشوق وخوف الغرام يورث ضرا
 صابرا الصبر فاستفان به الصبر تلو المحب في الضرب صبرا

وهل للمحب في الحصب

الحديث الخامس

الحديث الخامس والشعور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما تجرع عبد جرعتين احب الي الله تعالى من جرعة مصيبة
 تخزنه ردها بصبر وحسن عزا وجرعة غضب ردها بحلم
 وعفو وما قطرت من عبد قطرة احب الي الله من فطرتين فطرة
 دمع في سواد الليل وهو ساجد وفطرة دم في سبيل الله وما
 خطا عبد خطوة احب الي الله تعالى من خطوة الي الصلاة الفريضة
 يود بها وخطوة الي ذي رحم يصلها والصبر ثلاثة صبر على
 المصيبة وصبر على الطاعة وصبر على المعصية فمن صبر على
 المصيبة حتى يرد لها بحسن عزا كتب الله له ثلثمائة درجة ما بين
 الدرجة الي الدرجة كابين تخوم الارض الي منتهى العرش
 ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين
 الدرجة الي الدرجة ما بين تخوم الارض الي منتهى العرش ومن
 صبر على المعصية كتب الله له الف درجة ما بين الدرجة الي
 الدرجة ما بين تخوم الارض الي منتهى العرش **الحكاية** حكى عبد الملك
 رحمه الله انه قال كانت امرأة تتخلف الي مجلسي فقالت ذات يوم ما
 يعطي الله الصابرين من ثوابه فعددت لها من ذلك فقالت فقال
 معي لا ربك فادخلتني بيتا لها واذا بولد لها صم اعشى اشل كالحم

خطوتين

علي التواري فقالت هذا اولدي كاتري اخدمه ولا انكوا الي
احد فقلت لها وهل خطر ببالك عافيته قالت نعم فقلت
لست من الصابرين فشبهت شهقة **وقعت ميتة فلما كان**
بعد مدة دفنها رايتها في المنام جالسة علي سرير وعليها من
ملايس الجنة فقلت بماذا ملكت هذا قالت بصبري علي بلا

ولدي شعر

اذا ما ربك الدهر يوم ما بنكبة ، فهيتي لها صبرا ووسع لها صدا
فان تصاريف الزمان عجيبه ، فيوم اتري عسرا ويوم اتري يسرا
الحديث السادس والستون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهبط الله جبريل عليه السلام علي في احسن صورة كان
ياتيني فيها فقال يا محمد الحق يقربك السلام ويقول لك اي
اوحيت الي الدنيا ان تمري وتكدي وتضيقي وتشد ري
علي اوليائي حتي تحبوا القاي واي جعلتها سجننا لا ولياي وجنة
لا عداي **الحكاية** حكى ان القاضي ابا بكر بن قورك كان سبالغ
في التجميل في الملبوس والمركوب حتي قوموا ما عليه ودابته
وما عليها بالف دينار فلقية يوما يهودي رث الثياب بادي
الضير وسخ الجلد حافي القدم وعلي راسه طبق كسبي يبيعه

رما

وتسهي ونوسعي وتطيبي
لا عداي كي بكر هو القاي صح

بكر

بكسر خبز فتمسك اليهودي بعنان فرس القاضي وقال
يا شيخ نسعكم ترون عن نبيكم الدنيا سجن الموت وجنة
الكافر فكيف تكون الدنيا سجنك وهذا حالك وكيف تكون الدنيا
جنتي وهذا حال فقالي له القاضي يا هذا ان الذي نافية ^{نظر} باب
الي ما اعد الله لي من النعيم المقيم في الاخرة سجن لي وما
ما انت فيه من سوء الحال جنة لك بالنظر الي ما اعد الله لك
من العذاب المقيم في الاخرة فقال اليهودي وانا اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ودينه الحق وانا بري من

خالفة شعر

سارع الي الخير وبادر به ، فانما دونك ما تعلم ،
وقدم الخير فكل امرئ ، علي ما قدمه قادم ،
فليت شعره بعد زاما الذي ، ينبغلك الديار والديهم ،
جنة الكافر نيا ، كذا قال الرسول ،
وهي للمومن سجن خزنه فيها يطون ،

الحديث السابع والستون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال عند كل يوم بسم الله ثلاثا حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم اذهب الله همه ومن سلم علي عشرة

24
الذي

من المومنين صح

فكانما اعتق رقبته مومنة **الحكاية** يحكي عن مالك
ابن دينار رضي الله عنه قال رايت سعدون المجنون وهو
يرمي بالحجارة وقد شجوا وجهه وهو يضحك فقلت يا هذا
يرجمونك بالحجارة وانت تضحك فقال اليك عني فلعلم
يطلع علي فرح القوم فيعرفون ثم قال حسبي الله عليه اتكالي
فترصي العباد بيده **شعر**
ترك الدنيا طابها ، ورضي بالذون واقتصدا ،
فارغها فليس يري ، بالاماني قائل ابا دا ،
نقص لا طماع مر يده ، واستخار الواحد الصمدا ،
وراي ان لا نجاة له فعدا ، ينبغي النجاة عن **دا** ،
الحديث الثامن والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة منازل لا ينالها العباد باعمالهم ليس لها علاقة من
فوقها ولا عمد من تحتها قيل يا رسول الله كيف يدخلها
اقلها قال يدخلون شبه الطير فسل من اهل هذه المنازل
فقال اصحاب البلايا والهجوم والامراض في الدنيا **الحكاية**
حكى عن كعب الاخبار رضي الله عنه انه قال ان موسى بن
عمران عليه السلام قال الهى دني على عمل اذا عملته نلت به

ويغفلهم

قيل يا رسول الله فراهل
تلك المنازل

رضان

فترصي العباد بيده

رضانك فاوحى الله تعالى انك لا تطيق ذلك ان رضاي في كره
وانك لن تطيقه فخر ساجدا باكيا وقال الهى خصصتني
بالكلام فلم تدني علي عميل انك به رضاك عني فاوحى الله
تعالى اليه يا ابن عمران ان رضاي في رضاك بقضاي **شعر**
رضاي ان ترضي وان كنت راضيا ، فلهيات من بعد الرضى منك
اذا ما رضيت المحبوب عني تفضلا ، فدع كل من في الكون ان ترضي
رضيت بما قسم الله لي ، وفوضت امري الي خالقي ،
كما احسن الله فيما مضى ، كذلك يحسن فيما سقى ،
الحديث التاسع والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ستر اخاه المسلم في الدنيا ستر الله عليه في الآخرة ومن
نفس عن اخيه المسلم كربة في الدنيا نفس الله عنه كربة من
كرب يوم القيامة والله تعالى في عون العبد مادام العبد
في عون اخيه ولا يرحم الله من لا يرحم ولا يعفو عن من لا يعفو
ولا يتوب عن من لا يتوب **الحكاية** حكى عن كعب الاخبار انه قال
مكتوب في الانجيل يا ابن ادم كما ترحم كذلك ترحم فكيف ترجو
ان يرحمك الله وانت لا ترحم عباد الله وقال عمر بن عبد العزيز
احب الامور الي الله تعالى ثلاثة العفو عند المقدرة والصبر

هك

مطلب

في الحدة والرفق بعباد الله تعالى وما رفق بعباد الله أحد
 الا رفقا لله به **شعر**
 ان كنت تطلب رتبة الاشراف فعليك بالاحسان والانصاف
 واذا اعتدي احد عليك فلا تخزن فان لم تكاف كاف
الحديث الذي تكلم به المانه قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذ كان اخر الليل يقول الله تعالى هل من داع
 فاجيبه هل من سائل فاعطيه سؤلته هل من مستغفر
 فاغفر له هل من تائب فانوب عليه **الحكاية** حكى عن الشافعي
 رضي الله عنه انه كان يقوم النصف الثاني من الليل فاذا
 كان وقت السحر ترعد فرائضه ويتغير لونه ويخضع فلا
 يفتق الا مع طلوع الشمس وكان اذا سئل عن ذلك قال لو
 تسعون كما اسمع لتقطعت قلوبكم وفارقت اجسادها
 سمحت بعري فضيعة وعذت ضلالا له اطلب
 علي كل حال انا المذنب فمن ذا الوم ومن اعتب
 فهيات هيات كيف السبيل اليه وقد بعد المطلب
الحديث الحادي بعد المانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول الله تعالى من احدث ولم يتوضا فقد جفاني ومن احدث

يتجلى الحق سبحانه وتعالى
 على عباده الى ما الدنيا بلا
 حمة ولا نقلة ولا يكون يقول

وتوضا

ما يصل كعبتي
 فقد جفاني من
 احداث وتوضا
 ومن توضا ما

وتوضا وصلي ركعتين ودعاني بما شأ فلم اجد جفو
 وليت برت جاف **الحكاية** حكى عن الشيخ ابي علي رحمه الله انه
 كان يوصي مريد به عند وفاته بثلاثة اشياء الغسل يوم
 الجمعة والنوم على الطهارة وذكر الله تعالى علي كل حال **شعر**
 ولولا قلوب اقبلت بعد عيبة البنا واومت نخونا بالاصابع
 لقلنا حبان الوصل عنهم تقطعت ولا وصل حبلى الهوى بمقاطع
الحديث الثاني بعد المانه روي عبد الله بن عباس رضي الله
 عنهما قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي
 يا غلام فقلت لبيك يا رسول الله قال الا اعلمك كلمات
 ينفعك الله بهن قلت بلي يا رسول الله قال احفظ الله
 يحفظك احفظ الله تجده امامك تعرف اليه في الرخا يعرفك
 في الشدة واذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله
 جف القلم بما هو ولا يوقا بن الى يوم القيمة فلو ان الخلق كلهم
 ارادوا ان ينفعوك بشي لم يكتبه الله تعالى لم يقدر رواعيه
 وان ارادوا ان يضروك بشي لم يكتبه الله تعالى لم يقدر رواعيه
 واعمل لله بالشكر واليقين واعلم ان الصبر علي ما تكره خير
 كثير وان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر



يسأل الحكيم حكيم أن شاباً من أهل الصلح والخير أمر بالمعروف
 ونهى عن المنكر فإما سمع به الرشيد شق عليه فأمر به فجعل
 في بيت وسد بابه ومنافذه ليهلك فيه فلما كان بعد خمسة
 أيام قال بعضهم للرشيد رأيت الرجل الذي أمرت بسد الباب
 عليه يتفرج في البستان الفلاني فأمر الرشيد بأخصاره فلما
 حضر قال من أخرجك من البيت قال الذي أدخلني البستان
 قال ومن أدخلك البستان قال الذي أخرجني البيت فقال الرشيد
 هذا عجيب فقال الشاب إن أمور ريك ليست بعجيب فبكا
 الرشيد وأمر بالاحسان إليه وان يركب الفرس الخاص وينادي
 بين يديه هذا عبد أغضب الله تعالى وأراد هارون أهانته
 فلم يقدر إلا على إكرامه واحترامه **شعر**
 حيث مستخفياً وقد عرفوني ، أنني أبوقلم يفضحوني ،
 قبيل من ذاقلت عبد ذليل ، يرتجى نيلكم فلا نظردوني ،
 أنا بالباب قد توقفت دماً ، كلما رمت فربهم حج بوني ،
 ما أنا للوصال أهل ولكن ، لاسمعوأما قول كي ترحموني ،
 واصلوني فلن أعاوة ذنباً ، أنا إن عدت مذنباً فاهجروني ،
الحديث الثالث بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مثل

مثل الجلبيس الصالح والجلبيس السوك مثل حامل المسك ونافع
 الكبر فحامل المسك إما أن يعطيك وإما أن تبتاع منه
 وإما أن تجد منه ريحاً طيباً ونافع الكبر إما أن يحرق ثيابك
 وإما أن تجد منه ريحاً متثينة **الحكاية** حكى عن الحكيم أبي
 القاسم رحمه الله أنه قال ما تسبغ ضار لا تعمل في قطيع
 غنم ولا تفسد مثل ما يفسد الشيطان من حال العبد في
 ساعة واحدة ومائة شيطان متمرد لا يفسدون في شهر من
 حال العبد ما يفسده قرن السوء في ساعة واحدة ومائة قرن
 سؤلا يفسدون من حال العبد في شهر ما يفسده النفس في
 ساعة واحدة **شعر**

تجنب قرن السوء وأضر قريباله ، وإن لم تجد عنه محيصاً فداره
 وأحب حبيب الصدق وأترك ربه ، نزل منه صفو الود ما لم تماره
 وفي الشيب ما ينهي الحكيم عن الصبا ، إذا اشتعلت نيرانه في عذاره
 ومن يطلب المعروف من غير أهله ، بجده وراة البصا وفي قراره
 والله في عرض السموات جنة ، ولكنها مخوفة بالمسكاره
الحديث الرابع بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما فيكم من يدخل الجنة بعمله قيل ولا أنت يا رسول الله

قال ولا انا الا ان يتعمدني الله برحمته وان سبعين الفامن
 امتي يدخلون الجنة بغير حساب فقال عكاشة بن محصن
 ادع الله ان يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انت منهم فقال رجل اخر ادع لي قال سبقك بها عكاشة **الحكاية**
 يحكي ان في زمن بني اسرائيل من جلا منهم عبد الله سبعين سنة
 لم يفتر فيها طرفة عين ولا استغفل بغير الله تعالى فاجاب الله
 تعالى الي نبي ذلك الزمان قل لعبيدي فلان انك وفيت بعهدك
 وافيت عمرك في خدمتي فساد خلك الجنة بفضلي فلما قال
 له النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اطرق العابد راسه وقال
 اذا كان دخول الجنة بفضله فما فعلت عبادتي سبعين سنة
 فلم يستم حتى ابتلاه الله بوجع الضرس فاستغاث فاجاب
 الله تعالى الي نبي ذلك ان قل له انت باذل عبادتك سبعين
 سنة في مقابلة ذلك الالم فقال ومن يملك ذلك ولا يستطيع
 صرفه الا الله الذي خلقني فقال له نبي ذلك الوقت قال
 الله تعالى ان تركت عبادتك مدة سبعين سنة في مقابلة ذلك
 الالم فانا اسفيك قد فعلت ^{فقال العابد} وبذلك **شعر**
 الهيك الحمد الذي انت اهله علي نعم ما كنت فقط لها اهلا

ان رجلا كان في بني
 اسرائيل عبدا الخ

في ساعة الوقت
 شفاه الله تعالى فقال الله النبي قوله
 قد مضت عبادتك سبعين سنة في
 دفعه الالم فها قد بقيت تدخل الجنة
 الا بفضلي ورحمتي فبها العابد وثنا
 الي الله تعالى فيها حظها به

ادا

اذا اردت تقصيرا تزدي تفضلا كما في التقصير استوجب فضلا
الحديث الخامس بعد المائة روي ابو امامة الباهلي رضي
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن رجلين احدهما
 عالم والاخر عابد فقالت عليه السلام فضل العالم على العابد
 كفضلي علي اذناكم رجلا وللانبياء علي العلماء فضل درجاتين
 وللعلماء علي الشهداء افضل درجة وقال عليه السلام مثل
 العالم الذي يتعلم العلم في صغره كالنقيش في الحجر والذي يتعلم
 في كبره كالذي يكتب علي الماء وليس من اخلاق المومن التملق
 الا في طلب العلم **الحكاية** حكى عن الشافعي رحمه الله انه قال
 من تعلم القرآن عظمت قيمته ومن تعلم الفقه نيل مقداره
 ومن كتب الحديث قوي حجته ومن تعلم الحساب جزل رايه ومن
 لم يصن عرضه ونفسه لم ينفعه علمه ووصي بعض الحكماء
 لابنه فقال يا بني من لم يجمل ذل العلم ساعة بقي في ذل الجهل
 دهر طويلا فان لتعلم في او ان تعلمه نذلا وتملقا ان استلما
 غنم وان تركها حرم لان التملق للعالم يظهر مكنون علمه
 والتدليل له سبب لا دامة صبره وياظها مكنونه تكون الفائدة
 وباستقامة صبره يكون الاكثر **شعر**

علم نبيك من الاداب في الصغر حتى تكبر في الكبر
فانما مثل الاداب تحفظها في عتقوا ان الصبا كالنفس في الح
شعر

يقولون فيك انقباض وانما واوار خلا عن موقف الذل ا حتما
اري الناس من انا هم هان عند ومن الكرمته عزه النفس اكرما
ولم اقض حق العلم ان كان كلما بدا طمع صيرته لي سلما
وما كل برق لي يستفزي ، ولا كل من في الارض ارضاه منها
اذا قيل هذا المثل قلت قد اري ولكن نفس الحرحم مثل الظمسا
انهيتها عن بعض ما لا يشينها ، مخافة اقوال العدي فيم اولنا
ولم ابتدل في خدمة العلم مهجتي لا خدم من لا قيت لكن لا خدما
استغني غرسا واجتنبه دلة ، اذن فاتباع الجهل قد كان سلما
ولوان اهل العلم صنوه صانهم ولو عظوه في السوس لفظا
ولكن اهانوه فهان ودنسوا ، تحياة بالاطماع حتي تجلها

الحديث السادس بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطلبوا المعروف من عند الرهما من استي تعيشوا في اكنافهم فالخلق
كلهم عيال الله وان احب خلقه اليه احسنهم صنعا الي عيالهم
وان الخير كثير قائله قليل فاعله **الحكاية** حكى ان عبد الله بن

الهيثم

لاح

الهيثم وصي ولده فقال يا بني لا تطلب الحواج من غير اهلهما
ولا تطلب ما لست مستحقا له فان انت فعلت ذلك كنت بالحرمان
حقيقا وبالرقة خليقا **شعر**

للمخيرا هل لا تزال وجوههم تدعوا اليه
فطوي لمن جرت الامور الصلحات عليه

الحديث السابع بعد المائة قال رجل يارسول الله اوصيني
فقال عليك بالياسر مما في ايدي الناس واياك والطمع فانه
فقر حاضر واذا صليت صلاة فصل صلاة مودع واياك وما
تعذر منه **الحكاية** حكى ان الفقيه المجاملي رضي الله عنه
اصبح يوم عييد وليس عنده الا نصف رغيف يابس فاطلع
علي ذلك اصدقائه فحمل اليه ثلثمائة دينار وطعاما كثيرا فلم
يفتح له الباب فاقسم صديقه لياخذن ما حمله اليه فاقسم المجاملي
انه لا ياخذ فقال صديقه لا تفعل فاني قد خلفت فقال
المجاملي ما اصنع به يكفيني كل يوم نصف رغيف فقال له كيف
احثت في مبني فقال المجاملي انت اذا حثت تجد ما تكفر به عن
يمينك ولا اجد انا ذلك مالي اليه حاجة قال يا شيخ اما استحي
من صدقتي ترد علي فقال لان استحي منك لا جل الود خير من ان

قوله مستحيين بغيره

ما اصدقه الله اليك

استغني من الله ان اخذ ما لا حاجة لي به **شعر**
نصف رغيف مشيع لمن كل ، فالذل من اي طريق حتم
هون علي نفسك فالدهر ذول ، غايتك الموت وان طال الاجل
حكي ان رجلا ما حاز له انسان فصاحه فوجد يده
خينة فقال له اري يدك خينة فقالت بنت الشيخ
هذه كف اي خنسة ضرب المسحاة وحمل الزنبيل **ابوها**
وتلك لا تستكثري خشيدي ، ليس من كد بعز بدليل
انما الذلة ان مشي الفستي ، ساجب الذيل علي باب البغيل
فالناس من الناس روح الاكياس والطمع بئير الهومروج
الوشواس واكثر مصارع الغفول تحت بروق المطامع
والطامع في وثاق الذل قال علي كرم الله وجهه الطمع فقر
والياس غني ومن ايس من شي استغني عنه **شعر**
يا هذه اقصري هيجت وسواسي ، اكرت قولك ان الناس بالناس
استغن بالله عما عندهم ابد ، فافضل الناس من يستغن بالناس
الحديث الثامن بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اصبح ولم يفكر في ظلم احد غفر له ما اجترم وان شرب الناس
من اكرم الناس اتقا شره **الحكاية** حكي عن الرشيد انه حبس

رجلا

رجلا فبقي مدة ثم احضره فقال كيف رايت موضعك فقال
رفيع القدر عند الله تعالى قال وكيف ذلك فقال لا بي ظلمت
فصبرت وان الله مع الصابرين قال ما تحب ان افعل معك
فقال لست ارجو خيرا ممن لا يصلح لنفسه فقال وكيف ذلك قال
لانك اخترت لها اللعنة بظلمك والعقوبة من الله تعالى بجورك
فان الله تعالى يقول الالعنة الله علي الظالمين فبكي الرشيد
وامر باطلاقه والاحسان اليه واستحل منه **شعر**
كم من ظلوم تزول دولته ، وليس ما سن من اذي زائل
كحبة خرفي سبها قتلت ، وسبها بعد قتلها قاتل
لا تظلمن اذا ما كنت مقننما ، ان الظلوم لم يحظ من النقم
تنام عيناك والمظلوم مستبه ، يدعوك عليك وعين الله لم تنم
الحديث التاسع بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم الما الصالح مع الرجل الصالح **الحكاية** حكي عن سري
الستقي كان خال الجنيد رحمة الله فاستصحبه الي مكة وهو
ابن سبع سنين فحضر مع اربعمائة شيخ من اكابرة الصوفية
فتكلموا في شكر فذكر كل واحد منهم شيئا فقال احد هم للجنيد
يا صبي ذكرايت شيئا فاطرق لحة عين ثم قال الشكر ان لا تعصي



الله بنعمه فاستحسن الجماعة ذلك منه وقالوا احسنت يا فرقة

العين شعر

واحسن وجه في الوري وجه محسن ، واكثر كلف منهم كلف منعم
واشرفهم من كان اشرف اسمه ، واكثر اقداما على كل مفضل
لما تطلب الدنيا اذ لم تزد بها ، سرور صديق او مساة تجرم

الحديث العاشر بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجابر الا تزوج فقلت بلى يا رسول الله قال عليك بذات الدين
تربت يدك واياك والرغبة في ذات اليسار انما تطلب المرأة لدهنها
وجمالها لا لمالها **الحكاية** حكى ان ملكا كرميا من خطب بنت شاه
الكرماني فاستمهله ثلاثة ايام ثم قبل شاه بطوف المساجد فرأى
غلاما حسن الصلاة فلما فرغ قال يا غلام الك زوجة قال لا
قال فقل لك في زوجة تقرأ القرآن وتصلي وتصوم وهي جميلة
لطيفة فقال ومن يرزوني وليس في ملكي غير ثلاثة دراهم
فقال شاه انا وزوجك ابنتي فخذ بدرهم خيرا ويدرهم اذما
ويدرهم طيبا والامر مفروع منه فعقد عليها فلما دخلت البنت
على الغلام رأت رغبيا يابس عليا من حرة فمارت ذلك قالت كما
هذا قال مرغيف بقى من امر تزكته لا فطر عليه فلما سمعت ذلك و

فقال

فقال الشاب قد عرفت ان بنت شاه لا ترضى بقفري ولا ترضاني لها
بعلا فقالت ان بنت شاه ليس خروجهما من منزلك ليقفرك بكل
لضعف يقينك ولست اعجب منك ولكن اعجب من ابي كيف
قال زوجتك من شاب عفيف كيف يصيف بالعبقة سر لا يعتد
علي الله الامع ادخار مرغيف فقال انا عن هذا معتد ما العند
فانت اعلم بشانك واما انا فلا اقيم في بيت فيه معلوم فاما ان
اخرج واما ان يخرج الرغيف فتصدق به فاخذ الشاب الرغيف
وتصدق به ودخلت الصبية البيت **شعر**

لصيبك في حياتك من حبيب ، يصيبك في منامك من حيايل
وهانا لا ابالي بالرزاي الا لابي ، ما انتفعت بان ابالي
صلاة الله خالقنا حنوط ، علي وجه المكفر بالجمال
ولو كان النساء كن فقد ذنا ، لفضلت النساء على الرجال
وما التانيت في اسم الشمس عيب ، ولا التذكير فخر للهلال

شعر

ان النساء وان عرفن بعفة ، حيف نمر علي طيور حوم
اليوم عندك سرها وحدثها ، وعد الفيرك كلها والمقصم
كالخار بسكنه وتصبح راجلا ، وتحمل فيه بعدك ما لا تعلم

الحديث الحادي عشر بعد المائة روت عائشة رضي الله عنها قالت
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصاه رجل فقال لا تغضب
 ولا تكذب فقال زدني فقال لا تغضب وما كان شي بفضالي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب وان كان الرجل ليكن
 عنده الكذبة الواحدة فلا يزال يرى ذلك في وجهه حتى يعلم
 ان الله قد احدث له توبة **الحكاية** حكي ان رجلا سب
 الشيخ ابا سعيد وبالغ في شتمه فقال له الشيخ لقد اذعجت
 نفسك واتعبتني ايقا في علي عيوي فاجعلني في حل ثم اخذ
 بلحافه وقال ويحك يا نسر قد قلت لك غير مرة انك لا
 قد رلت وانك محشوة بالعيوب فانكر في ذلك ولم تسمي اسمي
 الان من هذا الاخ المسلم صفتك **شعر**
 وما الناس الا واحد من ثلاثة شريف ومشروف ومثل مقاور
 فاما الذي فوقي فاعرف حقه وانبع فيه الحق والحق لا زمر
 واما الذي مثلي فان زل او هفا **تفضلت** ان الحرف بالفضل حاكم
 واما الذي دوي فار قال صنت عن مقالته عري وان لا ملام
 سألزم نفسي الصغ عن كل مذنب وان كثرت منه الخبايا
الحديث الثاني عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الارض

الارض الى الله عز وجل لما اخذ منها فوعده ان يرد فيها ما اخذ
 منها فما احد يموت الا ويدفن في التربة التي خلق منها **الحكاية**
 حكي عن الشيخ ابي علي رحمه الله انه قال اذا تعالي احد من الملوك
 بطول الدنيا وتجبر بخدمة وحشيه ناداه مناد يا من خلق من
 التراب ومرجعها الى التراب لا تعجب بنفسك ولا تدن بملكك
 فانك وما انت فيه الى زوال ونفاد **شعر**
 تنام ولم تنم عنك المنايا تنب للمنيه يا ظالموم
 سلا لا يامر عن امم تقضت ستخبرك المعالم والرسوم
 تروم الخلد في دار الزايا وكم رام قبلك ما تروم
 الي الديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم
الحديث الثالث عشر بعد المائة روي عن ابي هريرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملوك الجنة
 شعث غبراء اذا استادوا في الدنيا لم يؤذن لهم واذا خطبوا
 النساء ينكحوا واذا قالوا لم ينصت لهم ولو قسم نورا احد منهم بين
 اهل الارض لوسعهم **الحكاية** حكي عن ابي محمد الحريري انه قال
 حصل بازالته فلم اصده ولي اربعون سنة انصب جبالي
 عسي اتي اظفره او بمثله فما ظفرت قبيل وما كان ذلك البار قال

تكثر

دخل علينا الرباط بعد صلاة العصر شاب مصنف اللون
 اشعث الشعر حاسر الرأس جاني القدم فجدد الوضوء وصلى ثم
 جلس ووضع رأسه على جنبه الى المغرب فلما صرت معنا المرفق
 جلس كذلك واذا رسول الخليفة يستدعينا في دعوة فقمنا الى
 الشاب فقلت له هلك ان توافقنا الى دار الخليفة فرفع رأسه
 وقال ليس لي قلب الى دار الخليفة ولكن اشترى عبيدة حارة
 فطرحته قوله حيث لم يوافق الجماعة والنمس شهوته وقلت
 في نفسي هذا قرب العهد بالطريقة لم يتأدب بعد فتركته ومصيت
 الى دار الخليفة فاكلنا وشبعنا ونفرقنا اخر الليل فلما دخلت الرباط
 وجدت الشاب على تلك الحال فجلست على سجادي ساعة فلما تحجفت
 عياني بالنوم فاذا جماعة وقائل يقول هذا الرسول والانبيا كلهم قد نزل
 اليه وسلمت عليه فوتي وجهه مغرنا فكررت ذلك وهو يعز
 عني فقال لي فقير من امتي اشتهي عليك شهوة فتهاونت به
 فاستيقظت مرعوبا وقت نحو الفقير فلم اره فسمعت صوت
 الباب فخرجت في طلبه وناديت يا فقير اصبر تحضر شهوتك التي طلبتها
 فالتفت الي وقال اذا اشتهي عليك فقير شهوة فلا توصلها اليه
 حتى يستشفع اليك كما في الذنبي واربعة وعشرين بين الذنبي فلا

ركبته

حاجة

حاجة لي بها وتركني ومضي **شعر**
 فكرت في المال وفي جمعه ، فكان ما بيني هو الغاي
 وما صدقت به كان باقيا ، وكلما بعدته دابني
 فاشكر لما اوليت من نعمته ، بفصل معروف وإحسان
الحديث الرابع عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بد لا امتي ربعون اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق
 كلما ما فواحد ابدل الله مكانه اخر فاذا جا الامر قبضوا **الحكاية**
 حكى عن الجنيد انه قال كنت مرة بالمسجد فاذا برجل دخل البيت
 وصلى ركعتين ثم استند ناحية من المسجد وأشار لي فلما جثته
 قال يا ابا القاسم قد حان لقاء الله ولقاء الاحباب فاذا انت اخذت
 في امري وفرغت مني فسيد خل عليك شاب مخبر فادفع اليه
 مرقعتي وسجادي وعصاي وركوتي فقلت له الى من وكيف ذلك
 فقال انه قد بلغ رتبة القيام بخدمة الله في مقام قال الجنيد
 رحمه الله فلما قضى الرجل حبه وفرغنا من سوارته اذا نحن بشاب
 مصري فدخل البنا وسلم علينا وقال ابن الامانة يا ابا القاسم
 فقلت له اخبرنا بحالك قال كنت في مشربة بني فلان فلفت بي
 هاتف ان قم الى الجنيد وتسلم ما عنده وهو كيت وكيت فانك قد جعلت

وما تصدقتني يا فتى
 باق وكل ما بيني فاني

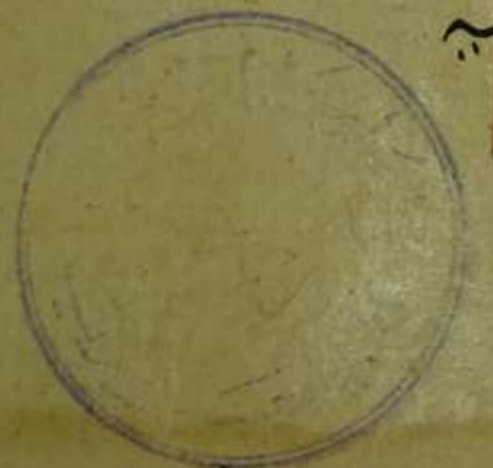
موضع فلان الفلاني من الابد قال الجنيد فدفعت اليه ذلك
 فترج عنه ثيابه واغتمسل ولبس المرقعة وخرج علي وجهه
 نحو بلاد الشام **شعر**
 اخضر الناس بالايمان حاد . خفيف الحاد مسكنه القفار
 له في الليل حظ من صلاة . ومن صوم اذا طلع النهار
 وقوت النفس تاتي في كفاف . وكان له في اكل اصطيبار
 وفيه عفة وبه حمول . اليه بالاصحاب غلابند
 فذلك قد نجح من كل شيء . ولم يمسه يعرف البعث نار
الحديث الخامس عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا احب الله عبدا انصب في قلبه نائحة من الخزن واذا ابغض
 الله عبدا جعل في قلبه من مارة من الضحك وان الله يحب كل قلب
 حزبن **الحكاية** حكى عن بعض المشايخ انه كان اذا سافر مره له يقول
 له ابنا رايته محزوننا فافراه مني السلام وكان اذا غربت الشمس
 يقول لها ابنا الشمس هل طلعت اليوم علي ذي قلب حزبن
 هل اشرفت اليوم علي عرصة فيها محزون ثم يبكي بكاء شديدا فلما
 مات راه ابو جعفر الحداد في منامه وهو يسبح اذ ياله في روضته
 من رياض الجنة ويقول بدلي الله تعالى من خو في امنا ومن حزني في
 شعر

شعر عجبت منك ومني . اشغلتني بك عيني
 اذ تبتني منك حاتي . حسبت انك اني
 يا نزهتي في حياتي . وراحتي بعد دفتي
 طالي بغيرك انس . اذ كنت خو في وامني

الحديث السادس عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الثابت من الذنب كمن لا ذنب له واذا احب الله عبدا لم يبصر ذنبا
 شمر تلالا ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين قيل يا
 رسول الله وما الندامة وما من شئ احب الي الله تعالى من سائب

ثابت وان الله تعالى باي الملائكة بالثابت **الحكاية**
 حكى عن الوزير انه ركب يوما في موكب عظيم فجعل الفرياق يقولون
 من هذا فقالت امرأة قائمة علي الطريق الي مني يقولون مر هذا
 هذا عبدا سقط من عين الله تعالى فابتلاه بما ترون فسمع
 علي بن عيسى ذلك فرجع الي منزله واستعفي عن الوزارة ثم ذهب
 الي مكة وجاور بها حتي ذهبت مدة حياته فلما حضرته الوفاة
 بكى فسمع من حوله هاتفا يقول يا علي بن عيسى لم تبكي تركتنا
 فاهلناك وعدت البنا قبلناك ثم اطعنا فشكرناك فالبري
 لك اذا قدمت علينا هل رايت احد ابكي حان قدوم من يحب عليه

البنية قاله مع



منى الجفا ومنك الصبح يا امي ، فامن على عبدك الجاني فلم يعد
 ان كان فرط يوما في قباحتك ، فعنده شافع في يومه وغد
الحديث السابع عشر بعد المائة روي ان جبريل عليه السلام
 جاءني رسول الله صلي الله عليه وسلم في صورة اعرابي فقال
 يا محمد ما الايمان فقال عليه السلام ان تؤمن بالله وملائكته
 وكتبه ورسله والقدر خيره وشره قال الاعرابي صدقت
 فتعجبنا من تصديقه ثم قال فاخبرني ما الاسلام فقال
 الاسلام ان تقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتحج البيت وتقوم
 رمضان قال صدقت قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد
 الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فقال صدقت ثم
 خرج الاعرابي فقال عليه السلام علي بالاعرابي فخرجوا في طلبه
 فلم يجدوه فقال انما ذلك جبريل اتاكم ليعلمكم معالم دينكم
الحكاية حكى عن بعض المشايخ انه يخص بعض مرديته
 بزيادة تخصص فقيل له في ذلك فعمد الشيخ الى اصحابه
 فدفع الى كل واحد منهم طيرا وقال اذ يحوه حيث لا يراكم احد
 فذهبوا ورجع كل واحد منهم وقد ذبح طيره ورجع المرید
 ولم يذبح طيره فقال الشيخ هلا لا تحته فقال المرید امرني ان

اذبحه

اذبحه حيث لا يراي احد فماريت مكانا الا والحق تعالى يراي
 فيه فلاجل ذلك لم اذبحه فقال الشيخ للجماعة لهذا خصصته
 وونكم بما خصصت **شعر**
 اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تنقل خلوت ولكن قل علي رقيب
 ولا تحسبن الله يفتل ساعة ، ولا ان ما يخفى عليه يغيب
 لهونا عن الايام حتى تتابعنا علينا ذنوب بعد من ذنوب
 فياليت ان الله يفر ما مسني ، وياذن في ثوبنا فنسئوب
 اقول اذا ضاقت علي مذاهبي ، وظل فؤادي للهموم يدوب
 لطول جنياي و عظم خطيبي ، هلك وما لي في المآب نصيب
 واغرق في بحر المخافة ايسا ، وترجع نفسي تارة وتوب
 ويدركني عفوا الكريم عن الوري ، فاجبي وارجو عفوه قاتوب
 واخضع في قلبي وارغب سائلا ، عسي كاشف البلوي علي ثوب

وكاد

شعر

قد تحققتك في نيري فناجك لساني ، واحتمعنا المعان واقترقنا
 ان يكر غيبك التعظيم عن كحظ عياني ، فلقد صيرك الوجد من الاحنا
الحديث الثامن عشر بعد المائة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
 ان دعامة البيت اساسه وان دعامة الدين المعرفة بالله واليقين

دان

وقومها عن هذه الحالة

والعقل القامع قالت عائشة رضي الله عنها بابي وأبي برسول
الله ما العقل القامع فقال الكف عن معاصي الله والحرص
علي طاعة الله تعالى **الحكاية** حكى عن فضي القضاة الماوردي
رحمه الله انه قال الشهوة خادعة للعقول غادرة للالباب
مخسنة للقبائح ليس عطب الا وهي له سبب وقهرها عند هذه
الحالة يكون بثلاثة امور احدها غرض البصر عن اثارها وكفها
عن مساعدتها والثاني يرغبها في الحلال عوضا عن الحرام والثالث
بالمباح بدلا فان الله ما حرم شيئا الا واغني عنه بمباح من جنسه
لما علمه من نوازع الشهوة وتركيب الفطرة ليكون ذلك عوننا علي
طاعته وحاجزا عن مخالفته والثالث اشعار النفس بتقوي الله
في ايامه وزواجره والزامها ما لزم من طاعته وتكدرها ما حذر
من معصيته واعلامها ان الله لا يخفي عليه ضمير ولا يعزب عنه
قطير وانه بجاري المحسن ويكفي في السي واذ اشعرها ذلك
انقاد الى الكف وسلمت واذ عنت بالانقياد فسلم دينه وظهرت
مرؤته **شعر**
دينا تخادعني كاني لست اعرفها **حظ** الاله حرامها وانا اجنبت
بسطة الي يمينا فكففتها بسما لها **ورايها** محتاجة فوهبت جملتها لها
حلالها

الحديث التاسع
بعد المائة

الحديث التاسع عشر بعد المائة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة كن ورعا تكن
اعبد الناس وكن قنعا تكن اشكر الناس واجب للناس ما يحب لنفسك
الحكاية يحكي عن ابي العباس قال كنا في مجلس سمون المحب في جامع
بغداد فتكلم في المعرفة والمحبة فكنا نفهم ما يقول ثم رد قوا الكلام
حتى خرج عن الالفهام فاذا القناديل قد ضربت بقضها علي بعض
فقال والله ما اعجب من القناديل ولكن اعجب من السواري كيف
تثبت لساع هذا الكلام **شعر**
والله ما طلعت شمس ولا غربت **الا** وذكرك مقرون بانفاسي
ولا شرت لذيد الما من عكطش **الا** وجدت خيالا منك في الكاسي
ولا جلست الي قوم احدهم **الا** كنت حديثي بين جلالي
الحديث العشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلي كرم الله وجهه لا تتبع النظرة النظرة فان اوله لك والثانية
عليك والثالثة ان احب العفاف الي الله تعالى عفاف البطن
والفرج ومن وقي شره بدبه وتلقه وقببه فتذوقي
ومعني الخبر لا تتبع نظرة قلبك نظرة عينك وقيل لا تتبع النظرة
الاولي التي صدرت عن غير قصد بنظرة اخري تقصدها والدبدب

تكن موعبا

الفرج واللقوق اللسان والقبب البطن **الحكاية** حكى عن معاوية
 انه سأل محمدا بن عمرو بن العاص عن المروة فقال تقوي الله تعالى وصلة
 الرحم وسال المغيرة فقال هي العفة عما حرم الله والحمة فيما احل
 الله تعالى وسال ابنه يزيد فقال الصبر على البلوي والشكر على
 النعماء والنعو عند المقدرة فقال معاوية انت ابني وقال علي كرم
 الله وجهه من لم يملك عينه فليس لقلبه عنده قيمة وسداد
 الدين والدنيا على القلب وخطرات القلب وشغله وفساده في
 الاكثر من العين **شعر**
 نفسي الي ما ضرتني داعي ، تكسر استقامي واوجاعي ،
 كيف اخترتني من عدوي اذا ، كان عدوي بين اضلاعي ،
 ودعا اعرابي لانسان فقال كبت الله كل عسجد والآنفسك فالجها
 بلجام التقوي والورع وكسرها يمنع الشهوات وحمل اثقال العباد
 والاستغانة بالله والتضرع اليه ان يعينك عليها فالنفس تارة
 بالسوء واعلم ان التقوي كثر عظيم فان ظفرت به فلم تجد من جوهر
 نفيس وخير كثير ومملك عظيم ورزق وفوز كبير وغنم جسيم
 ومن اراد ان يتقي الله فليبرأ اعضاه الخمسة فان من الاصول وهي
 العين والاذن واللسان والقلب والبطن فصنها عن كل ما تخاف

منه

منه ضررا **الحديث الحادي والعشرون** **بعد الله** وي عن رسول الله
 صلي الله عليه وسلم انه قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم
 فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروته وظهرت
 عدلته ووجبت اخوته **الحكاية** حكى عن بعض الصالحين
 ارعن بعض العلماء انه قال من عامل الناس من شواهد الفضل
 ودلائل الكرم والمروة التي حلية النفوس وزينة الهمم مراعاة
 الاخوال التي تكون علي افضلها حتي لا يظن فيها قبائح عن قصد
 ولا يتوجه اليها ذم باستحقاق **شعر**
 انا اناس اذا افعالنا مدحت اعراضنا فبهجينا لم نخف عارا ،
 وان هجونا سؤ الفعل انفسنا ، فليس ينفعنا مدح وان سارا ، **الحديث**
الثاني والعشرون بعد الله قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
 استعينوا علي الحاجات بالكرمان فان كل ذي نعمة محسود واياكم
 والمزاح فانه استند راج من الشيطان واخذ داع من الهوي
 واني لا مزح وما اقول الا حقا **الحكاية** حكى عن بعض الحكماء
 انه وصي ولده فقال في بعض وصيته يا بني كن جوادا بالمال في
 موضع الحق ضئيلا بالاسرار عن جميع الخلق فان اجمل جود المرء
 الانفاق في وجه البر واصح احواله البخل مكتوم السر فمن

كتم سره كان الحكم والخيار اليه ومن افشاه صار الحكم عليه
وكما لم تغيبه الاضلاع فهو منكشف ضائع واياكم والمزاح
فان كثير المزاح مفسد وخارجه منكدر وليكن مزاحك بقدر

المليح من الطعام شعر

واياك اياك المزاح فانه ، يطبخ فيك الطفل والرجل النداء
ويذهب ما الوجه بعد بهائه ، ويورث بعد العز صاحبته ذللا

الحديث الثالث والعشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالصبر يتوقع الفرج ومن يذ من فرغ الباب يبلج وان استطعت
ان تعمل بالرضي واليقين فافعل وان لم تستطع فاصبر فان في
الصبر علي ما تكلم خيرا كثيرا **الحكاية** حكى الرشيد حبس

رجلا ثم ساء عنه بعد زمان فقال المحبوس للرسول قل لا خير الا

كل يوم من نعمك يمضي من نومي مثله والامر قريب والحكم لله
فلما بلغ الرشيد ذلك بكاء وعني عنه واحسن اليه واذا فوض العبد

امر الى الله تعالى وساله ان يختار له ما فيه خلاصه لم يلق الا خيرا
فان الامور بالعواقب مبهمه وكمن شر في صورة خير وكمن خير

في صورة شر واثت الجاهل بالعواقب والاسرار والله اعلم بذلك

شعر

ما قد

ما قد مبضي سيكون حقا فاصبرك له ولك الامان من الذي لم يقدر
ثم اعلم ان المقدر كاس فينا وفيك حذرت ام لم تحذري
سيكون ما هو كائن في وقتيه واخو الجهالة متعقب مخزون
فلعل ما تخشاه ليس بكائن ولعل ما ترجوه ليس يكون

الحديث الرابع والعشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المستشار موثمن والمشاورة حصن من الندامة واما من الملامة
فاستشير والفقلا ترشدوا ولا تخالفوا فتدموا **الحكاية**

حكى عن ابي هبيرة انه وصي ولده فقال لا تكن اول مشير واياك
والرأي الفطير يريد الثاني في الرأي وقد امر الله تعالي نبيه بالمشور
مع من هو دونه في الرأي والخمر فتان عز وجل وشاورهم في الامر

وقال تعالي وامرهم شورى بينهم **شعر**

الرأي كالليل مسود اجوائيه ، والليل لا يتجلى الا بمصباح
فاضهم مصابيح الرجال الي ، مصباح رايتك يزد دضوا مصباح

الحديث الخامس والعشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان له عند اجبيه مظلمة في عرض او مال فليستعمل منه قبل
ان يؤخذ منه في يوم لا درهم ولا دينار وان كان له عمل صالح

اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له عمل صالح اخذ من سيئاته جعلت

ما قد قضى بانفسه فاصبر اليه
وليد الامان من الذي لم يقدر
ثم اعلم ان الامان

فليتعمل منه البوعه

عليه **الحكاية** حكى عن ميمون بن مهران انه قال ان الرجل
 ليقرأ القرآن وهو يلعن نفسه فيلله لم ذلك قال لا يقرأ الا لعنة
 الله علي الظالمين وهو ظالم فاذا اراد ان يتخلل من مظلمة
 انسان ففاته ولم يقدر عليه فليستغفر الله في دبر كل صلاة
 فانه يخرج من مظلمته **شعر**
 الظلم علي الطبايع ما اغلبه ، والعدل علي النفوس ما اصعبه
 والواثق بالزمان ما اعجبه ، والطالب للغرور ما اتعبه
الحديث السادس والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلي الله عليه
 ولم تقوم من اصحابه قد موأ من الجهاد مرحبا بكم حياكم الله
 قدمت من الجهاد الاضغرابي الجهاد الاكبر قالوا يا رسول
 الله وما الجهاد الاكبر قال جهاد النفس **الحكاية** حكى
 عن يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله انه قال جاهدوا انفسكم
 باسياف الرياضة قبل وكيفية الرياضة قال في اربعة اقسام اقلال
 الطعام والغمض عن المنام والحاجة من الكلام وحمل الاذي
 من جميع الايام فيتولد من قلة الطعام موت الشهوات ويتولد
 من قلة المنام صفو الارادات ومن قلة الكلام السلامة من
 الآفات ومن احتمال الاذي البلوغ الي الغايات وقال عليه

السلام

السلام ايما مسلم استهوى شهوة ورد شهوته غفر الله له **شعر**
 ما ان دعاني الهوى لفا حشية ، الا نهاني الحياء والكرم
 ولا الي زللة مددت يدي ، ولا سفت لي لزللة قدم
 وقال بعض المشايخ من شق عليه ركوب الاموال لا يرتقي الي
 معالي الاحوال ومن لم يرتق الي معالي الاحوال لم يبلغ مراتب
 الرجال **الحديث السابع والعشرون بعد المائة** قال رسول الله صلي الله
 عليه ولم ركعتان يركعهما العبد في جوف الليل خير من الدنيا وما
 فيها ولو لا ان اشق علي امتي لفرضتها عليهم **الحكاية** حكى عن
 رابعة العدوية رضي الله عنها كانت اذا صلت العشا قامت
 علي سطح لها وشدت عليها درعها وخمارها ثم قالت الهي
 غارت النجوم ونامت العيون وغلقت الملوك ابوابها وخلا
 كل حبيب بحبيبه وهذا مقامي بين يديك ثم تقبل علي صلاتها
 فاذا كان وقت السحر وطلع الفجر قالت الهي هذا الليل قد ابر
 وهذا نهار قد اسفريت شعري اقبلت ليلتي فاهنا ام رددتها
 علي فاعزني هذا ابي يا حبيبي وعزتك لو طردتني عن بابك
 ما برحت منه لما وقع في نفسي من كرمك **شعر**
 افسدت نظري علي فلم ترى عيني سواكم ممدودة عيني الي طرفانكم حتى

اراكم واربعين بركم

جميع العالين

باراهلين كالحجتي اوصو حداكم
صدي القتي ان يكون حداكم
لا تترهبوني بالسوا بانيكم
تيا قلب في القوي لسلام
عنه هو الصالح

ياراهلين كالحجتي اوصو حداكم لا تترهبوني بالسوا عدت قلبي ان
الحديث الثامن والعشرون بعد المائة قالت عائشة رضي الله
عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس
رضي الناس بسخط الله وكلمه الله الى الناس ومن التمس رضي الله
بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس **الحكاية** حكى عن معاوية
رضي الله عنه انه كتب الى عائشة رضي الله عنها يستدعي ان
تعظم مؤعظة وجيرة فكتبت اليه اما بعد فاتق الله فانك اذا
انقيت الله كفاك الناس واذا اتقيت الناس لم يرغبوا عنك من
الله شيئا واحذر ما حذر كمنه وخف ما خوفك منه وخذ
مما في يديك لما بين يديك فعند الموت يابنك الخبر اليقين **شعر**
يريد المراك ان يوتي مناه ، وايحي الله الاما ارا اذا
يقول المراك قاتدي ومالي ، وتقوي الله افضل ما استفادا
الحديث التاسع والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن زارني بعد موتي
فكانما زارني في حياتي ومن مات في احد الحرمين بعثه الله
من الامنين وان بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة
الحكاية حكى عن ابي حفص الحداد قال اجعت فرم بالمدينة ولم

اجز

اجز طعاما خمسة عشر يوما فالصفت بطني كانه القبر
وقلت يارسول الله اشبع ضيقك فقد اضعفه الجوع عن
خدمته الله تعالى قال ثم غلبني النوم فميت فرأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدفع الي رغيفا وا ناله قال فاستيقظت شعبانا
وفي يدي نصف الرغيف قال القتي رحمه الله كنت عند قبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت اعرابيا قد اقبل علي فعود
فزل عنه ثم اتني قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول
السلام عليك يا من اصطفاه الله انت الذي انزل عليك ولو
انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لو جدوا الله توابا رحيا وها نا قد اتيتك استغفرا الله من ذنبي
واتوب اليه ثم قال ،
ياخير من دفت في التراب اعظمه فطاب من طيبهن القاع والاکم
نفسى الفة القبر انت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم
انت النبي الذي ترحي شفاعته عند الصراط اذا ما زلت القدم
قال القتي فغلبني النوم فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا غيبي اذكر الاعرابي فعرفه ان الله قد غفر له **شعر**
سلام علي قبر النبي محمد ، نبي القدي والمنصطفى والمؤيد ،

فانام عندي مدة
من الزمان وكنت
اذا جعت مسح بيدي
بطني فاشبع بيدي

وان رسول الله افضل من مشي على الارض لانه لم يتخذ
شهادة علي ان لانبوة بعده، وان ليس يحي بعده بمخالد
الحديث الثالثون بعد المائة روي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه خرج ذات يوم علي اصحابه والبشرى تزي في وجهه
فقال جاني جبريل عليه السلام وقال اما تري يا محمد انه لا يصلي
عليك احد من امتك صلاة الا صلى الله تعالى عليه عشرا وان
اولي الناس بك اكثرهم صلاة عليك ومن صلى عليك صلاة
صلت عليه الملائكة ما صلى فليقلل او يكثر ومن صلى عليك
في كتاب لم تنزل الملائكة تستغفر له مادام اسمك في ذلك الكتاب
الحكاية حكى عن عبد الله بن زيد انه قال كان خادما بخدمة
السلطان وهو موصوف بالفساد والغفلة عن الله تعالى
فرايته ليلة في المنام ويده في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله هذا العبد السوم المعرض عن الله تعالى
فكيف وضعت يدك في يده فقال صلى الله عليه وسلم قد عرفت
ذلك وهانا مضى به لا شفيع الي الله تعالى له فقلت يا رسول الله
فباي وسيلة بلغ ذلك منك قالت بكثرة الصلاة علي انه في
كل ليلة ياوي الي فراشه يصلي علي الف مرة واني لا رجوان

حكاية عن عبد الله بن زيد

يقبل

يقبل الله شفاعتي فيه قال عبد الله فلما أصبحت اذا انا بذلك
الرجل قد دخل المسجد باكيا وكنيت في ذكر ما رايت له اقصه علي
اصحابي فلما دخل علي وجلس بين يدي وقال يا عبد الله ممد
يدك فقد ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توب علي يدك
وذكر لي ماجري فلما بات سالت عن زواياه فقال اتاني رسول الله
صلي الله عليه وسلم فاخذ بيدي وقال تعال لا شفيع الي تزي لاجل
صلاتك علي فلما انطلقت فشفع لي وقال اذا أصبحت فات عبد الله
وثبت علي يديه واستقم **شعر**
بمدحك ترتاح القلوب وتطرب **لم** ويبدع قول المادحين ويغرب
فذكرك بين الناس شائع وذكرك عند الله اركي واطيب
الحديث الحادي والثلاثون بعد المائة روي سالم بن ابي الجعدة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة رضي الله عنها قومي الي
أضحيتك فان الله تعالى يرفع عنك ذنوبك عند اول قطرة من
دمها فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله هذا خاصة لك ولاهلك
اولعامه المسلمين قال بل لعامه المسلمين **الحكاية** قال مالك بن
دينار رحمه الله خرجت حاجا الي بيت الله الحرام فوجدت في الطريق
شبابا اذا جئت الليل رفع وجهه الي السماء وقال يا من تسره الطائفا

قوي لا رخصهم

ولا تضره المعاصي هب ما يسرك واغفر لي ما يضرك فلما حرم
الناس ولبوأ قلت لم لا تلي فقال لي يا شيخ وما تقني التلبية
عن الذنوب المتقدمة والمعاصي السالفة اخشي ان افول
لبيك فيقول لي لا تبيك ولا سعديك ثم رضي فماريته اليمين
وهو يقول اللهم ان الناس قد تقربوا اليك بقرايبهم وما لي شي
اتقرب به اليك سوي نفسي فتقبلها مني فشيء شفقة خرميتا

ش

ضحى الحبيب بنفسي يوم عيدهم والناس ضحووا بمثل الشاة والنعم
للناس حج وولي حج الي سكني . تهدي لاصاحي وتهدني ثمجي
يا لا يبي لا تمنني في هواه فلو . عاينت الذي عاينت لم سلم
يطوف بالبيت قوم لوبجار حية . للمحب طافوا لا غنائم عن الحرم
ان الحبيب الذي يرضيه سفك دمي . دمي حلال له في الحبل والحرم
والله لو علمت روجي من علققت . قامت علي راسها فضلا عن القدر
الثاني والثلاثون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
ولم من حج هذا البيت ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه ومن العرة الي العرة كفارة لما بينهما في الحج
المبرور ليس له جزاء الا الجنة **الحكاية** قال ابو القاسم بشر

الحديث

رايت

رايت في الطواف كتهلا فدا جهده ته العباداة وببده عصا وهو
بطوف معتمدا عليها فسالت عن بده فقالت خراسان فعلتكم لك
في الطريق فقال شهر بن اوشاة فقال افلا تحجون في كل عام
وانتم في جوار هذا البيت فقلت كم مسيرة بلدك فقال مسيرة خمس
سنين فقلت هذا والله هو الجهد المبين والمحبة الصادقة فضحك
زر من هويت وان شطت بك الدار . وحال من دونه حجب واستار
لا يمنعك بعد الدار زورته . ان المحب لمن يحواه زوار .

الحديث الثالث والثلاثون بعد المائة قال صلى الله عليه وسلم باكروا
بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها والدعاء يرد البلاء والصدقة
ترد القضا وايمان موسى سقا موسى علي ظما سقاها الله من المختوم
وايمان موسى كسا مؤمناعا ريا كساه الله من خضر الجنة ومن
سقا في موضع بقدر فيه علي المافله بكل شربة يشربها بر او فاجر
عشر حسنات تكتب وعشر رجات ترفع وعشر سيئات تحط وان
شربها القطشان الذي هجم عليه الموت فكانما اعتق ستين نسمة
ومن سقا الماء في موضع الماء لا يقدر عليه فكانما احيا الناس جميعا
وان الصدقة وصلة الرحم يزيد الله بهما القرب ويدفع بهما
مئنة السوء **الحكاية** حكى ان شابا وشابته دخلا علي سليمان عليه

فسلكت عليه فردد علي السلام
وقال لي من ابي البلاء والتعصم

يوم القبيحة

سنة

السَّلامُ فَالْتَمَسَا أَنْ يُعْقِدَ عَلَيْهِمَا الْعَقْدَ ففَعَلَ فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ مَسْرُورِينَ
وَحَضْرَهُ مَلِكِ الْمَوْتِ وَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَا تُعْجَبْ مِنْ سُرُورِهِمَا فَقَدْ
أَمَرْتُ أَنْ أَقْبِضَ رُوحَ هَذَا السَّابِقِ بَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ فَجَعَلَ
سُلَيْمَانُ بِرَأْيِي حَالَ السَّابِقِ حَتَّى ذَهَبَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ
فَتَعْجَبَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ ذَلِكَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ مَلِكُ الْمَوْتِ
يَوْمَافَسَّالَهُ سُلَيْمَانُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ ابْنِي أَمَرْتُ أَنْ أَقْبِضَ رُوحَ
الْقَلَامِ بَعْدَ خَمْسَةِ كَأَذَكَرْتُ لَكَ فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ لَقِيَهُ
فَقِيْرٌ فَأَعْطَاهُ شَيْئًا فَدَعَا لَهُ بِالْبَقَا فَامْرُتُ بِتَأْخِيرِ جَلِيهِ بِبِرَّةٍ
صَدَقْتَهُ **شعر**

لَمَّا نَهَضْتَ إِلَى الْمَكَارِمِ حَامِلًا . اثْقَانَا نَقَتِ بِكَ الْإِثْقَانُ
فَاللَّهُ أَكْرَمُ أَنْ يُضَيِّعَ وَاحِدًا . وَالنَّاسُ كَكُلِّهِمْ عِيَانُ
الرابع والثلاثون بعد المائة قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الصِّيَامُ جُحَّةٌ فَإِذَا صَامَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَرُفُثُ وَلَا يَجْهَلُ فَأَيُّمَا
أَمْرٍ سَمَّاهُ وَسَابَّاهُ فَلْيَقُلْ ابْنِي صَائِمٌ **الحكاية** حَكَى عَنِ الْحَسَنِ
الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ اسْتَهْمَى رُطْبًا فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ سِنِينَ كَثِيرَةٍ اسْتَرَاهُ
وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ لِيَأْكُلَهُ فَازْدَجَلَانُ يَتَنَازَعَانِ فِي أَمْرِ فَقَالَ
أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ وَحَقُّ الصَائِمِينَ مَا كَانَ كَذَا فَلَمَّا سَمِعَ الْحَسَنُ

الحديث

ذلك

ذلك قال لنفسه وحك انك حبيبة يقسم علي الله بحكك وانت
تفطرين لا كان كذلك ابدا **شعر**

لَقَدْ صَحَّتْ عَرْلَانَا دَهْرِي كُلَّهَا . وَيَوْمَ لِقَائِكُمْ كَانَ فِطْرُ صِيَامِي
وَلَسْتُ أَبَايَ بِالْحَجِيمِ وَلَا لَطَا . إِذَا كَانَ فِي تِلْكَ الدِّيَارِ مُقَامِي
الخامس والثلاثون بعد المائة قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلَّمْ مِنْ أَوْدَعٍ مَعْرُوفًا فَلْيَنْشُرْهُ وَمَنْ نَشَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ وَمَنْ كَتَمَهُ
فَقَدْ كَفَرَهُ وَلَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ **الحكاية** حَكَى عَنْ

أَقْبَضِي الْقَضَاةَ الْمَاورِدِي أَنَّهُ قَالَ مَنْ سَتَرَ مَعْرُوفًا لِمَنْعِهِ وَلَمْ
يَشْكُرْ عَلَيَّ مَا أَوْلَاهُ اللَّهُ مِنْ النِّعَمِ فَقَدْ كَفَرَ النِّعْمَةَ وَجَحَدَ الصِّعَةَ
وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَظْلَمُ الظَّالِمِينَ مَنْ تَوَاضَعَ لِمَنْ لَا يَكْرَهُهُ
وَقَبِلَ مَدْحَ مَنْ لَا يَعْرِفُهُ وَرَغِبَ فِي مَوَدَّةِ مَنْ لَا يَنْفَعُهُ **شعر**
لَأَشْكُرَنَّكَ مَا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ . وَإِنْ عَجَزَتْ عَنِ الشُّكْرِ الَّذِي وَجِبَا
وَمَا نَظَرْتُ ابْنِي نِعْمَاءَ سَابِغَةٍ . إِلَّا وَجَدْتُكَ فِيهَا الْأَصْلَ وَ

السبب

الحديث السادس والثلاثون بعد المائة قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا لِلْأَنْصَارِ مَنْ سَيِّدُكُمْ فَقَالَ الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ
عَلِيٌّ يَحْتَلُ فِيهِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَابْنِي دَاؤُا مِنْ الْبَحْرِ
فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ إِذَا عَمِلْتَهُ تَحَبَّبَنِي اللَّهُ وَتَحَبَّبَنِي

الناس فقال ارهد فيما ايدي الناس تحيك الناس وارهد في
 الدنيا تحيك الله الحكاية حكى عن الحسن البصري انه قال ما
 انصفك من كلفك اجلا له ومنعك ماله ولقد احسن اليك
 من منحك من غير مسئلة واعتقد لك المنة عليه في قبولك
 منه ولقد بالغ في الاساة الى نفسه من يحل عليها بالترود لها
 مما هو زائل عنه فطوبى لعبدا اثر الله ربه وجاد بدينه لما يتوق
 من اخرته وقال بشر الحافي النظر الى البخل بقسي القلب شعر
 فتى لا يراه الدهر لامشرا، ليذكر كجدا اولبرغم لو ما
 تسمت لامال في طيب ذكره، وان كان ينيكها اذا ماتت سما
الحديث السابع والثلاثون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اضمنوا لي ستا اضمن لكم علي الجنة اصدقوا اذا حدثتم
 واوفوا اذا وعيتم واذا و الامانة اذا اوتمتم وغضوا البصر
 واحفظوا فروجكم وكفوا ايديكم **الحكاية** حكى عن شقيق
 البلخي رحمه الله انه يوم ما بعثت نفسه ويوصيها ويقول يا شقيق
 لا تقصي الله الا على حسب ما تطيق من عذابه واعمل لآخرتك
 علي قدر حوائجك اليه وطالبه بالرزق علي قدر مقامك في
 الدار واعمل لدار لا نفاد لها سوف تري اذا انجلي الغبار افرس

الدنيا

تحذرك

تحذرك ام حمار وقال ابو حاتم خصلتان من عملها فقد جمع
 الخير كله نرك ما يحببه اذا علم ان الله يكرهه وعمل ما يكرهه اذا
 علم ان الله يحببه شعر
 كم قد ظفرت بحسن اروي فيمنعني منه الحياء وخوف الله والحدز
 وكم خلوت بصل هو فيمنعني منه الفكاكة والتقييل والنظر
 اهوي الملاح واهوي اراجالهم وليس لي في حرام منهم وطرب
 كذلك الحب لا اتيان معصية، لا خير في لذة من بعد هاسر
الحديث الثامن والثلاثون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سمعت جبريل عليه السلام يقول سمعت ربي العالمين
 جل جلاله يقول يا عبادي حرمت الظلم على نفسي وجعلته
 بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي انكم تحطون بالنيل والنهار
 وانا الذي اغفر الذنوب فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي كلكم غار
 الامن كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي كلكم جاثع الامن
 اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي لو ان اولكم واخركم
 وجنكم وانسكم صغيركم وكبيركم ذكركم وانتاكم كانوا علي اتقي
 قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا لو ان اولكم
 واخركم وجنكم وانسكم صغيركم وكبيركم ذكركم وانتاكم وقفوا

الحديث

يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم
 وجنكم صغيركم وكبيركم ذكركم وانسكم
 كانوا علي فخر قلب رجل واحد منكم
 ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي

علي سعيد واحد وطلب كل واحد منهم حاجة لا عطيته كلاً ما
طلب ولم ينقص ذلك من ملكي شيئاً الا بما ينقص البحر اذا انحس
فيه المحيط يا عبادي انما هي امثالكم مكتوبة محفوظة لكم
من وجد خيراً فليحمدني ومن وجد شراً فلا يئوسن الا لنفسه
الحكاية حكى عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت في مجلس من
ابن هارون وقد نفذت نفقتي في بعض الاسفار فقال
بعض اصحاب الحديث من توكل ما نزل بك فقلت يزيد بن
هرون فاذن لا تنقضي هواجك ولا تنجح طلبتك فقلت وما
علمك بذلك فقال لا يقرأ في بعض كتب الله ان الله يقول
وعزتي وجلالي ومجدي وكرمي وارنفاعي في علو مكاني
لا قطعن امل من امل غيري بالياس ولا لبسنه المذلة بين
الناس اذ يوكل غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو
غيري ويقدر بالفكر باب غيري وبابي مفتوح لمن عارني
من الذي اقلني لنوائبه فقطعت ذنبا ومن ذا الذي
رجاني لعظيم جرمه فقطعت رجاءه مني ومن ذا الذي فرغ
بابي فلم افرح له قال سعيد بن عبد الرحمن فلما انصرفت الى اهلي
استقبلتني قافلة فسلم رجل منهم ودفع الي صرة فيها مائة دينار

في
وما ينقص
فليحمد الله

وقال

وقال انفق هذا على نفسك فقلت وكيف وقع لك ذلك فقال
لا ادري ولكن من حيث وقع بصري عليك التي الله عز وجل
في نفسي ذلك فخذها ولا تشكرن الا الله تعالى فاخذتها وانصرفت

شعر

انطلب رزق الله من عند غيره ، وتصبح من خوف الحوادث آمنا
وتزوي مخلوق وان كان مشركا ، ضمينا ولا ترضي بربك ضامنا
الحديث التاسع والثلاثون بعد المائة روي ثلاثون نفرا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى ليلة النصف
من شعبان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة
وقل هو الله احد عشر مرات نظر الله اليه سبعين نظرة
وقضي له بكل نظرة سبعين حاجة ادناها المغفرة وتسمى ليلة
الخير وكذلك ليلة النصف من رمضان **الحكاية** حكى عن
السقطي انه قال خرجت يوماً الى السوق لاشتري جارية
فاشترتها فكانت تحمدني دهر طويلا وتكتم امرها وكان
لها محراب تصلي فيه فلما كان في بعض الليالي وجدتها وهي
تصلي تارة وتارة تناجي ربها فسمعتها تقول بحبك لي الافعلت
لي كذا وكذا افناديتها عند ذلك لا تقولي هذا يا هذه ولكن



قولي بحبي اياك فقالت يا سيدي لولا حبه اياي ما اقعديك واقامني
ثم قالت كف عني القدر والملام . واسلك بنا مسلك الكرام .
• ان كنت عبدا فكن مطيعا . وناج مولاك في الظلام .
• ولا تكن كالذين ناموا . بل اقطع الليل بالقيام .
قال سري فلما اصبغت دعوت بها وقللت انك لا تصلح لي لخدمتي
بل تصلحين لخدمة مولاي الاكبر اذ هي فانك حرة لوجه الله تعالى
ثم فعت لها شيا من مالي وسرحتها وندمت علي مفارقتها **الحديث**
الاربعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قال عند غروب الشمس يوم عرفة بسم الله ما شاء الله لا قوة الا
بالله ما شاء الله الخير كله بيد الله ما شاء الله لا يصرف السوء
الا الله . عصمه الله وحرسه من الشيطان وناداه من
فوق عرشه قد ارضيتني وعلني رضاك سئلي ما شئت اعطيتك
الحديث حكى عن بعض العباد والمرابطين بعسقلان انه مكث ليلة
بمجان يمجده علي سطح فاذا بهاتف من البحر يقول يا معشر العباد
فتمت العبادات الثلاثة اقسام اولها قيام الليل والثاني صيام النهار
والثالث الدعاء والاستغفار والتسبيح وهذا خير القسمة
فخذوا منها باحظ الا وفرسقط العابد علي وجهه لما دخله الصوت
من

فانيت

شع

شعر

يا طبيباً بالانسون نداوي . ليس ما بي يزول بالانسون .
داوي يا معدي بي باسم قويدر . كلما ذكرتهم انسوني .
الحديث الحادي والاربعون بعد المائة قيل ان جارا جل ابي
الدر دار في الله عنه فقال له قد احترقت دارك فقال ما كان
الله ليفعل ذلك فاني ات اخرف قال ان النار قد دنت من دارك
فطفيت وخدمت فقال قد علمت ذلك فقيل له ما ادراك
انا لا تدري اي قوليك المحب فقال اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من قال هو لا الكلمات في اول النهار ما يضره
شيء وقد قلتهن فيل وما من قال اللهم انت ربي لا اله الا
انت عليه توكلت ومو رب العرش العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله علي كل
شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك من
شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي علي صراط
مستقيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمد عبده ورسوله اعوذ بالله الذي يمسك السموات والارض
ان تزولا من شر نفسي ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة ربي اخذ
بناصيتها ان ربي علي صراط مستقيم **الحكاية** حكى انه كان ببلد

في ليل او نهار

بعض الايام
بعض الايام

طبرستان امير ظالم يقضي لابي بكر سفاها فلما كالت في بعض الايام
جات عجوز باكية الي الشيخ ابي سعيد القصاب فقالت يا شيخ
اغثني فلي بنت عايش جميلة وقد ارسل الي هذا الظالم لاصح
شاهها لياي منزلي وقد جئتك عساك تدعوه عوة تكف شره
فاطرق الشيخ ساعة ثم رفع راسه فقال يا عجوز الاحياء يتوقونهم
مستجاب دعوة اذهبي الي مقابر المسلمين فسجد بين هناك من
يقضي شغلك فذهبي الي المقابر فليقها شاب حسن الصورة
جميل الثياب طيب الرائحة فسلمت عليه فرد عليها السلام وقال
ما حاجتك فاخبرته بما جرى فقال ارجعي الي الشيخ ابي سعيد وقولي
لعميد عولك فانه يستجاب ^{بما يوفيك العجز} وقالت الاحياء يدلوني على السموات
والاموات يدلوني على الاحياء وليس لي احد يقيني قال اي اريدك
قال انصر في اليه فقد قضيت حاجتك بدعائه فراحت
اليه فاخبرته بالحادث فاطرق مفكرا ساعة حتي عرف وصاح
صبيحة وسقط لوجهه فاذا الصوت قد وقع في المدينة ان
الامير قد كان ركب يريد التوجه الي العجوز لا تقتضا ضيقها
فسقط واندقت رقبته وفرج الله عنها وعن الناس بدعوة
الشيخ فلما افاق قبل لم احلها علي المقابر ولم تقض حاجتها

ويقتضها

في اول

في اول مرة قال كرهت سفك دمه علي يدي فاحلها علي أخي الحضير
فردها الي يعرفني جواز الدعاء عليه **شعر**
أما والله إن الظلم شوم ، وما زال المني هو الظلوم ،
الي ديان يوم الدين تمضي ، وعند الله يجتمع الخسوم ،
الحديث الثاني والاربعون بعد المائة روي عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم انه قال لعائشة رضي الله عنها عليك بجوامع
العلم فولي اللهم الي اسئلك من الخير كله عاجله واجله كثيره
وقليله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشركه عاجله
واجله قليله وكثيره ما علمت منه وما لم اعلم اللهم الي
اسئلك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل واسئلك من خير
ماسالك منه عبدك ورسولك محمد صلي الله عليه وسلم
واستعيذك مما استعاذ منه عبدك ورسولك محمد صلي الله
عليه وسلم واسئلك ما قضيت لي من امر ان تجعل عاقبته رسدا
الحكاية حكى عن يحيى بن معاذ انه قال رجا المومنين اكثر من
خوفه ولولا كان ذلك لكان قليقا وذلك ان يستقي الخوف
من بحر الفضب ويستقي الرجا من بحر الرحمة وقد سبق في قضا
ان رحمته سبقت غضبه **شعر**

واعوذ بك من النار وما قرب اليها
من قول وعمل صح

اذا اشتمت على الياسر القلوب **•** وصاق لمابه الصدور الرحيب
 واوطات المكاره واطمانت **•** وارتت في اماكنها الخطوب
 ولم تزل تكشف الضرور جها **•** ولا اغني بحيلتي الاريب
 اناك علي قنوط منك عور **•** بمن به اللطيف المستجيب
 فكل الحادثات اذا تاهت **•** فمقرونها الفرج القريب
الحديث الثالث والاربعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا مات ولد العبد يقول الله تعالى لملائكته اقبضتم
 ثمة فوايه فيقولون نعم فيقول الله ماذا قال عبدي وهو
 اعلم فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنو العبد
 بيتا في الجنة وسوءه بيتا في النار **الحكاية** حكى عن بعض المشايخ
 انه راى سفيان الثوري في المنام فقال يا عبد الله كيف رايت
 الموت فقال اما الموت فلا تسال عنه وعن عظمته وشدةته قال
 فقلت اي الاعمال وجدته انفع فقال كل عمل صالح فهو نافع
 ولكن نجوت من الحساب باسترجاعي عند صدمة مصيبة ولدي
 مات فقال الحق سبحانه انسيبت وقد قبضت ثمة فوايدك فاسترجعت
 وحمدتني اذ هب فقد غفرت لك سيئاتك وصاعفت لك حسناتك
 ورفعت لك درجاتك **شعر**

احاطت

احاطت بلب البين انتزاعك مردي ولم يطوق الموت انتزاعك من صدري
 وانك مسحو المحاسن في البلاء فانك ممتوث المحاسن في فكري
الحديث الرابع والاربعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان حسن الخلق يذيب الخطا كما تذيب الشمس الحديد وان
 سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل وان اهل المؤمنين
 ايماننا احسنهم خلقا **الحكاية** حكى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اوحى
 الله تعالى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اواخذك بمدارة
 الخلق لاواخذك بمدارة الفرائض وعدن عاخذ العفو وامر
 بالعرف واعرض عن الجاهلين فقال جبريل عليه السلام يا
 محمد جبتك بمكارم الاخلاق من ربك وتلا عليه الاية **•**
قال اعف عن ظلمك واعط من حرمك واحسن
 الي من اساء اليك **شعر**
 لما عفوت ولم احقد على احد **•** ارحت قلبي من هم العداوات
 اني احبي عدوي حين ابصر **•** لا صرف اللهم عني بالقييات
 الناس داء دوا الناس تركهم **•** وفي الجفا لهم قطع الاخوان
 وليست اسلم ممن لست اعرفه **•** فكيف اسلم من اهل المودات
 فخالط الناس واصبر ما بقيت لهم **•** اصم اعرج وابكم ذات قيات **•**

وانزل السننالي عليه
 مح

وكان صلى الله عليه وسلم تاركا للشهوات مُقبِلا للفتن غافرا
للزلات سائرا للثورات فقال معاوية ابي لانفاد يكون
في الدنيا ذنب لا يسعه حلي وجهل لا يسعه عقوي وحاجلا
يسعها جودي **الحديث الخامس والاربعون بعد المائة** قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اشرف الناس في الجنة رجل دعته نفسه
الي معصية او امر من امور الدنيا فكان عقوبته لنفسه الجوع
والعري فان ذلك يقال له يوم القيمة تمن علي الله ما شئت
الحكاية حكى عن بعض الصالحين انه رآه امه وقد اخذ
كوزا من الماء يشربه فوجده باردا فبده ثم نزل الي الدار
فاخذ ما حار فشربه ثم صعد فقالت له امه حين اصبح
يا ولدي قد رايت ما صنعت فاخبرني عن السب فقال ابي
كنت نظرت مرة الى امراة قالت ان لا اشرب الماء البارد حتي
القائه تعالي واني اريد ان انقص عليها دنياها كانت قصت
علي ديني **شعر**
المر يمنع نفسه شهواتها والسدل عبء البطن والفرج
فتراه طول زمانه متعذبا مستعدا في الدخيل والخرج
الحديث السادس والاربعون بعد المائة روي ان معاذ بن جبل

رضي

رضي الله عنه ضم اليه يتيما فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رايتك مما صنعت فقال رقة له يا رسول الله قال والذي
نفسى بيده ما من عبد مسلم بضم اليه يتيما فيحسن ولايته
فيه ويربيده علي راسه الا جعل الله له بكل شعرة عشر حسنة
ورفع له عشر درجات وغفر له عشر سيئات **الحكاية**
قال بعض المشايخ كان سبب توبيي ابي كنت مغرما بالشراب
ومعاشرة البطالين فررت ببيتيم من ايتام المسلمين
مريانا فكسوته وغسلته فلما كان في تلك الليلة رايت في
منامي كان القيامة قد قامت واحضرت الخلائق وتوقفت
الحساب وامرني الي النار فبينما انا في الطريق رايت ذلك اليتيم
فقال للربانية يا ملائكة ربي ان هذا الرجل قد احسن بي في
الدنيا فامهلوه حتي اشفع فيه الي ربي فقالوا لن نؤمر في
حقه بشيء ولا مهلة فاذا ائيدا اطلقوا سبيله فقد وهبناه
ما كان منه بشفاعته اليتيم الذي كان احسن اليه في دار الدنيا
فلما انتهت ثبتت مما كنت فيه وبذلت جهدي في ايصال
الراحة الي ايتام المسلمين **شعر**
مال اليتيم نصير ولا معين مجير حيران مشي ليللا وقلبه مستطير

وَدَمَعَهُ فَوْقَ خَدَيْهِ مَسِيْلٌ مُطِيْرٌ يَبْكِي لِفَقْدِ أَبِيهِ وَيَعْتَرِفُ زَفِيرٌ
الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ دَعَانِيَا بِأَجْدَدَا
 فَلِسَبَاهَتَهُ قَالَ الْحَدِيثُ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي ٧
 وَاجْتَمَلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ عَبْدٍ لَبَسَ
 جَدِيدًا فَقَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى خَلْقَانِهِ فَكَسَاهَا مَسْلَمًا
 إِلَّا كَانَ فِي جِرْزِ اللَّهِ وَفِي أَمْرِ اللَّهِ وَفِي جِوَارِ اللَّهِ تَعَالَى
 مَا دَامَ عَلَيْهِ مِثْلُكَ وَاحِدٌ حَيًّا كَانَ أَوْ مَيِّتًا قَالَهَا ثَلَاثًا **الْحِكَايَةُ**
 حَكَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الْوَلِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ فَتَحَّ اللَّهُ عَلَيَّ
 بَدْرًا مَمًّا فَأَخْرَجْتُهَا لِأَثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ فَشَدَّ دُثْمَاهُمَا عِيًّا فِي حِرْقَةٍ
 فَلَمَّا نَمْتُ رَأَيْتُ فِي مَنَامِي كَلِمَةَ الْقِيَمَةِ قَدْ قَامَتْ وَالخَلْقُ بَيْنَ
 يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى فَنُودِيَتْ مُحَضَّرَةٌ وَفِي وَسْطِي فَرَايَا بِيْرُ سَوْدٍ
 فَقُلْتُ مَا كُنْتُ الْبَسْرُ زَنَايِرُ قَطُّ فَمَا هَذِهِ فَقِيلَ لِي بَلْ نَمْتُ وَهَذِهِ
 مَعَكَ فَانْتَهَيْتُ وَأَخْرَجْتُهَا مِنْ وَسْطِي وَنَضَدْتُ بِهَا وَكَانَ
 إِذَا ذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ الْإِمَامَانِ الْإِمَامَانِ **شَعْرٌ**
 أَنْفَقَ حَسْبُورًا وَأَسْتَرَقَ الْعِدَا • وَلَا تَخَفْ خُشْيَةَ إِمْتِلَاقِ
 النَّاسِ أَكْفَاءَ إِذَا قُوبِلُوا • انْفِاقَ شَخْصٍ بِانْفَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِأَجْمَاعًا مَتَّفِكِرًا يَا نَاسِيًّا فِي رِيٍّ ذَاكِرًا •
 كَلِمَاتٍ جَمَعَتْ وَأَتَتْ حَيًّا قَادِرٌ قَبْلَ الْمَقَابِرِ •
 لَا تَتْرِكَنَّ لَوَارِثٍ • إِلَّا الدَّمْعَ عَلَى الْحَاجِرِ •
 رِثَتْ أَنْتَ مَا لَكَ قَبْلَ غَيْرِكَ بَيْنَ صَالِحِهِمْ وَفَاجِرِهِ •
الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ
 أَصْحَابِكَ الْمُعِينُ عَلَيَّ دَهْرَكَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَخْوَانِ
 خَيْرٌ قَالَ الَّذِي إِذَا ذَكَرْتَ أَعَانَكَ وَإِذَا نَسِيتَ ذَكَرَكَ **الْحِكَايَةُ**
 حَكَى أَنَّ كَثْرِيًّا قَالَ لَوْلِدِهِ أَصْطَفِ مِنَ الْأَخْوَانِ ذَا الدِّينِ وَ
 الْحَسَبِ وَالرَّأْيِ وَالْأَدَبِ فَانْهَمَّ عَوْنُكَ عِنْدَ حَاجَتِكَ وَبَدِ
 عِنْدَ نَابَتِكَ وَانْتَرَعْنَا عِنْدَ وَحْشَتِكَ وَزِينٌ عِنْدَ عَاقِبَتِكَ شَعْرٌ
 خَيْرُ أَخْوَانِكَ الْمَشَارِكُ فِي الْمِيرِ وَأَيْنَ الشَّرِيكُ فِي الْمِيرِ آيَتَنَا
 الَّذِي إِنْ حَضَرَكَ زَانِكُ فِي الْحَيِّ وَإِنْ غَبَّتْ بِكَ دَمَا وَعَمِينَا
غَيْرِ صَدَقَتْكَ حِينَ تَسْتَغْنِي كَثِيرًا وَمَا لَكَ عِنْدَ فَقْرِكَ مِنْ صَدَقِ
 فَلَا تُنْكِرْ عَلَيَّ أَحَدًا إِذَا مَا طَوَى عَنْكَ الزِّيَارَةَ وَقَتَّ ضَيْقِ
التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَا بِيَّ بَرَزَةَ إِلَّا اسْتَلِمِي إِلَّا أَعْلَمْتُكَ كَلِمَاتٍ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا
 عَلَّمَهُ أَيَّامَهُنَّ ثُمَّ لَا تَيْسَأَنَّ قَالَ بِلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ

وَقَدْ قِيلَ أَحِبِّ حَبِيبِكَ هُوَ مَا
 عَسَى أَنْ يَكُونَ بِفَيْضِكَ يَوْمًا مَا
 وَأَبْغَضِ بِفَيْضِكَ هُوَ مَا عَسَى
 أَنْ يَكُونَ حَبِيبِكَ هُوَ مَا عَسَى

شَعْرٌ مِنْ عَرِيفِ
 الْعَبْدِ

ان ضغني خطا الى علي
يا صغني واصبر
الاسلام متكبري راي
الله اني ضغني
تقوي 20

اي ضغيف فقوتي واي ذليل فاعزني واي فقير فاعزني **الحكاية**
حكى عن عبد الرحيم الشامي انه راي العسس ليلا فهرب منهم
فتبعوه الى مكان خراب فاخذوه واذا هناك قتيل فقالوا انت
قتلت هذا فاحضرم للقتل فقال اصبر واعلي حتى اصيلا
ركعتين فلما فرغ من صلاته قال الهي انت نهيتنا عن كتمان
الشهادة وسالي شاهد غيرك فانظر الي ضغني وحالي فخرج
من بين الجماعة رجلا وقال خلوا الرجل فانا القاتل فقالوا وما
حملك علي الاقرار علي نفسك بالقتل فقال نوديت في سري يا
هذا انه قد طلب منا الشهادة فان اقررت والاكشفتنا عن
حالك فما امكني الا الاقرار بالقتل فقال ولد المقتول قد عوف

شعر

عن القاتل شعر
سا صبرحتي تجلي كل غمة . وتاتي بما تهواه نفسي المقادير .
واي لبس العبد ان كنت ايتا . من الله ان دارت علي الدوائر .
الحديث الخمسون بعد المائة . وي ان فاطمة رضي الله عنها
دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا ابناؤك عليك
السلام فقال و عليك السلام يا بنية فقالت ما اصبح
في بيت علي شي من الطعام ولا دخل بين شفنيه منذ خمسة ايام

طعام

طعام فقال عليه السلام ادني مني فدنوت منه فقال ادخلي
بيدك الي بطني وظهري فاذا الحجر بين كنفني رسول الله صلى الله
عليه وسلم مربوط بعمامة الي صدره فصاحت فاطمة صيحة
واحدة فقال يا بنية انه ما اوقد نار في بيت ابيك منذ شهر
الحكاية حكى ان امرأة من المتعبدات مرت برجل من المتعبدن
فراة صلواته واجتهاده فوقفت حتى فرغ من صلواته ثم قالت
هللك في الترويج فاي قد ملت اليك في صلواتك واجتهادك
فقال الرجل خذ المفتاح وانظري في البيت ثم مارا بي فافعلي
فتحت فاذا هي بنصف رغيف شعير وعليه ملح جريش
ونصف حبة مكسورة فخرحت ورميت المفتاح وقالت
يا بطن لو كان ودك صحيا لما ادخرت نصف رغيف

شعر

اذا شئت ان تستقرض المال منفقاً . علي شهوات النفس في ساعة العسر
فسل نفسك الانفاق من كنز صبرها . عليك وارفا قال اي من البسر .
فان فعلت كنت الفني وابن ايت . فكل منوع بعد ها واسع الفدر
الحديث الحادي والخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
ولم ما من مسلم اطعم اخاه حتى يشبعه ويسقيه من ما حتى يرويه

شفا

الا بعدة الله من النار مسيرة خمسمائة عام وان الله ليدخل
 الجنة باللحمية من الخبز والقبضة من التمر وكل ما يتفق به
 المسلمون يدخل به الجنة ثلاثة نفر رب البيت والزوجة والخدام
 الذي يفاول الكسرة ومن اطعم اخاه لقمته خلاوة لم يذق مرارة يوم
 القيمة **الحكاية** حكى ان امرأة تصدقت علي سائل برغيف
 ثم خرجت تحمل غدا زوجها كان يحصد في زرع فمرت بروضة
 ومعها ابن لها واذا بالسبع قد التقم ابنتها واذا بيد لطبت السبع
 فخذف الولد من فيه واذا مناد ينادي يسع صوته ولا بري
 شخصه يقول خذي ولدك لقمته بلقمته فقد جازيناك **شعر**
 اذا هبت رياحك فاغتنمها • فعقبي كل خافقة سكون •
 وبادر باصطناع الخير فيها • فماتدري السكون متى يكون •
الحديث الثانی والخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
 ولم صدقة السر تطفي غضب الرب وصلته الرحم تزيد في العسر
 وصنائع المعروف تقي مصارع السوء وقول لاله الا الله ولا
 حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تدفع عن قائلها سبعة وسبعين
 بابا من البلاء اذ ناهها لهم ومن هان مسلما فقيرا من اجل فقم
 واستخفا فابدا استخفا الله به يوم القيمة ولم ينزل في غضب الله عز وجل

وكل ما ينتفع به المسكين
 ثلاثة رب البيت

حكي

حتى يرضيه **الحكاية** حكى ان عيسى عليه السلام قال الهي
 اربني اهل صفوتك فاحي الله تعالي اليه ان اقصد خربة
 كذا فانك تجد فيها اهل صفوتي فجا عيسى الى تلك الخربة وراي
 عظاما مبددة وخرقا ممزقة فاحي الله اليه هذا اهل صفوتي
 مرض في هذه الخربة فلم يعده ومات فلم تحضر ولم يغسل ولم
 يكفن ولقد امته جوعا **شعر**
 صبرت علي بعض الاثام والمعرة • ودانعت عن نفسي لنفسي ففوت
 وجرعتها المكروه حتى تدرجت • ولو لم اجرعها اذن لا شازت
 الارب ذل ساق للنفس عزة • ويارب نفسي بالتدليل عزت
 اذا ما مددت الكف التمس الغني • الي غير من قال استلوني فثلثت
 ساصبر جهدي ان في الصبر عزة • يدنياي وان هي قلت
الحديث الثالث والخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
 ولم من بنا فوق عشرة اذرع ناداه مناد من السما يا عدو الله
 الي ابن ثريد **الحكاية** حكى ان عيسى عليه السلام خرج يوما علي
 اصحابه وعليه مئذنة من الصوف حافي القدم حاسر الراس
 اشفت اغبر متغير اللون من الجوع يابس الشفتين من القطس
 فقال يا بني اسرايل انا الذي انزلت الدنيا منزلا لها بار الله

وكانت مدا الايام نفسي عريضة
 فلما انقضى علي الدل ذلت

ولا فخرات دون ابن بيتي قالوا لا فقال المساجد ومطيتي الذكر
واذ بي الجوع وداتي رجلاي وسراجي الليل ^{القدر} وطعامي ما تيسر
فما كفتي ورحايتي بقل الارض مما ياكل الوحش والانعام ولباسي
الصوف وشعاري الخوف وجلساي المساكين لم اضع حجرا علي
حجرو لم اتخذ لي عمقارا ولا شجرا اصبح وليس لي شي وايسي
وليس لي شي وانا طيب النفس ليس احد اغني مني ولا اروح **شعر**
ومن يكن همه الدنيا لجمعها . فسوف يوم ما علي رغم تحليها .
لا تشبع النفس من دنيا تجتمعها . وتبلغه من قوام العيش تكفيها
لا دار للمر بعد الموت يسكنها . الا الذي كان قبل الموت يبنيها
فان بناها بخير طاب مسكنها . وان بناها بشر حاب بانبيها
النفس ترجو امور البسند ركها . والموت دون الذي ترجو سيأتها
فاغرس اصول التقى ما عشت مجتهدا . واعلم بانك بعد الموت جانيها
الحديث الرابع والخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليياهي ملائكته بالشاب التائب
ويناديه في كل وقت عند غروب الشمس حبيبي قد غفر لك ما
تقدم من ذنبك وما تاخر فاستانف العمل **الحكاية** حكى ان بعضهم
قال اسرف رجل على نفسه بالمعاصي ثم انه تفكر في نفسه فارغوي

وانزجر

وانزجر فخرج علي وجهه هائما في الصحرا فلقية ملك في صوة
ادمي فقال اين تذهب فقال اهيم علي وجهي واطلب ولينا
له تعالى انتشفع به الي ربي ليقبل توبتي فقال الملك ما الذي
يخوذك الي الواسطة ابتهل الي ربك واساله قبول توبتك فقال
الرجل قد سددت الطرق بينه وبين بكثرة المعاصي ولا بد لي
من طلب ذي جاه عند الله فاجي الله الي الملك ان دله علي فلان
الولي فقد صدق عبيدي فدله الملك علي رجل في اسر جبل
منقطع الي الله فلما راه الولي قال مر حبا حبيب الله اهلا بالنا
الي الله الفار من ذنوبه النادم علي ذنبه بين يدي الله البش يقبول
توبتك فاستانف العمل فقال الرجل التائب ايها العابد وما
علامة قبول توبتي قال ان تدعو ذلك الجبل فيا تيك فقال
الرجل ان كان الله قد قبل توبتي وغفر ذنبي فاقبل الي
فاضطرب الجبل نحوه فقال ارجع فقد عرفت فضل الله ثم
استانف العمل وعيد الله عز وجل الي ان مات **شعر**
لم تدع الي الذنوب عندك قدرا بعد ما قبلت عذري دما
فاغف عني ولا تواجد فاني بالخاطيا اقريرا وجهرا
بين ذنبي وبين عزك بون . يقتضي لي من التجاوز شظرا

قَسْرُ عَدَايِي إِلَى اغْتِفَارِكَ وَانظُرْ ^{إِيَّاهُ} أَوْ ذَاكَ بِالْفَضْلِ أَحْرِي
 ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ تَصِلْ فَعَايِبَ مِمَّا شِئْتَ وَلَا تَجْعَلِ الْعُقُوبَةَ هَجْرًا
الخامس والخمسون بعد المائة قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَمْسَةٌ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا أَنْ شَاءَ امْضَى عَلَيْهِمْ غَضَبُهُ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآيُوتِي بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى النَّارِ أَمْ يَرْقُومُ بِأَخْذِ حَقِّهِ
 مِنْ رِعِيَّتِهِ وَلَا يُخَيَّرُهُمْ مِنْ نَفْسِهِ وَلَا يَدْفَعُ الظُّلْمَ عَنْهُمْ وَرِعِيَّتُهُمْ
 قَوْمٌ يُطِيعُونَهُ وَلَا يَسَاوِي بَيْنَ الضَّعِيفِ وَالْقَوِيِّ وَيَتَكَلَّمُ بِالْهَوِيِّ
 وَرَجُلٌ يَأْتِي أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَلَا يَعْلَمُهُمْ أَسْرَدِيْنَهُمْ وَرَجُلٌ
 اسْتَأْجَرَ جَائِرًا وَلَمْ يُؤْفِقْ أَجْرَتَهُ وَرَجُلٌ ظَلَمَ امْرَأَةً فِي نَفْسِهَا **الحكاية**
 حَكِيٌّ أَنْ سَلِمِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَامَ مَرَّةً فَدَبَتْ نَمْلَةً عَلَى صَدْرِهِ فَأَخَذَهَا
 بِمِخْنَةٍ وَرَمَاهَا فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا إِلَيْهِ وَقَالَتْ أَوَاهُ مَا هَذِهِ
 السُّطُورَةُ أَمَا عَلِمْتَ أَيُّ عُبَيْدَةٍ مِنْ أَنْتَ عَبْدُهُ وَإِنِّي رَفِيقَةُ الْجِلْدِ وَهِنَّ
 الْعِظْمُ فَسَوْفَ تَقْفُ فِي الْمَوْقِفِ بَيْنَ يَدَيَّ مَلِكٌ قَادِرٌ بِأَخْذِ حَقِّ الْمَظْلُومِ
 مِنَ الظَّالِمِ فَمَحْسَبِينَ مَغْتَشِيًا عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ قَلْبِي بِالنَّمْلَةِ
 فَلَمَّا حَضَرَتْهُ قَالَ ابْتِهَأِ النَّمْلَةُ أَرْحَمِي مَنْ لَمْ يَرُدَّ حَقِّي وَتَجَاوَزِي عَنِّي
 ظَلَمْتُكَ فَقَالَتْ يَا سَلِمِينَ لَوْ رَأَيْتَ النَّارَ تَهْوِي إِلَيْكَ لَوْ قَيْتُكَ
 بَصْفِ جَسْمِي فَكَيْفَ أَكُونُ سَبِيًّا فِي الْإِتْقَامِ مِنْكَ وَلَكِنْ لَا أَحَالُّكَ

تمتها

حكي

تَضَمَّنَ لِي ثَلَاثَ خِصَالٍ قَالَ وَمَا فِي قَالِكَ لَا تَضْحَكُ مَرَحًا فِي
 الدُّنْيَا وَلَا تُرَدِّدُ سَائِلًا وَلَا تَمْنَعُ حَاجَتِكَ مِنْ طَلِبِهَا فَاجَابَهَا إِلَى
 جَمِيعِ ذَلِكَ **شعر**
 إِذَا مَا الظُّلُومُ اسْتَحْسَنَ الظُّلْمَ مَدَّ هَبًا وَلَحَّ عُنْتُوا فِي قَبِيحِ اكْتِسَابِهِ
 فَكَلِّهِ إِلَى صَرْفِ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ سَيَبْدِي لَهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِي حِسَابِهِ
 فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا ظَالِمًا مَمْرَدًا بِرِي النِّجْمِ تَبْرَاهًا مِنْهُ نُحْتَرِكُ رِكَابَهُ
 فَأَوْثُقُ مَا قَدْ كَانَ مِنْهُ بِنَفْسِهِ أَنَا حَتَّى صَرُوقُ الْحَارِثَاتِ بِبَابِهِ
السادس والخمسون بعد المائة قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا أَصَابَ أَحَدًا مِنْكُمْ وَلَا حُرٌّ وَلَا أَعْرَبٌ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ
 أُمَّتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَا ضُرَّ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَاؤِكَ
 أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ
 أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتُ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ
 أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رَيْعَ قَلْبِي وَنُورَ بَصْرِي وَجَلَاخِرِي وَوَدَّاعًا
 لِعَمِّي إِذَا ذَهَبَ اللَّهُ مِنْهُ وَحَزْنُهُ وَإِبْدَالَ مَكَانَهُ فَرِحَ قَبْلَ بَارِسُورِ
 إِلَهٍ أَفَلَا سَتَعْلَمُهَا فَهَالَ بِلِي بِنَيْجِي لِكُلِّ مَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَتَعْلَمَهَا **الحكاية**
 حَكِيٌّ عَنْ بَعْضِ الْمُشَافِحِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مِنْ بِلَانِصِيَّةٍ أَوْ
 إِذِيَّةٍ فَذَلِكَ يُشْبِهُ النِّعْمَ الْمُنْكَفَ وَهُوَ مَا دَبَّ اللَّهُ تَعَالَى **شعر**

نقله غيره المومن وزعموا غفل
 عن ذكر الله تعالى وطاعته
 فاذا أقامه ذلك المصحح

لعرك ما اهويت كفي لربة ولا حملتني نحو فاحشة رجالي
 ولا قادني سمعي ولا بصري لها ولا دلتني رأبي عليها ولا عفتني
 واعلم اني لم تصبني مصيبة من التمر الا قد اذقت فتي مثلي
الحديث السابع والخمسون بعد المائة قال عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليبيكي
 من خشية الله فيل جفونه دمع عينييه فائيشقان الا قد اوجب
 الله له تعالى الجنة وان لا تجزي من عين العبد يعلم الله صدقه بها
 فيعطيه الله تعالى بها انواع الثواب **الحكاية** حكى انه لما مات
 ثابت البناني رحمه الله ودفن وسويت عليه الدين انكرت لبنة
 قال جعفر بن الحسين فمدت يدي لاخذها من اللحد فلم اجده في
 لحده فتحيرت ولم اخبر بذلك احدا وبقيت مفكرا في ذلك حتى
 انبت منزله وعزيت ابنته وسالتها مما كان يكثر من القول فقالت
 كنت اراه يبكي كثيرا ويقول رب لا تدري فدرا وانت خير الوارثين
 فقلت فقد استجاب الله دعاء الشيخ وقيل انه لما دفن قيل له
 من ربك وما ربيك سمعواها تغامر قبره وما يقول
 ولوناديتني ميتا اجبتك من قبري ولو قلت في سري وجدت اسمك في
الحديث الثامن والخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اصابت فتي قبلي
 ٢

ببيتك يا الله عند انهما عوي
 ٢

اذا

اذا بلغ احدكم مصيبة نزلت باخيه فاتاه فعزاه فاض في الرحمة
 ذاهبا وحاضرا وراجعا وكتب له بكل خطوة عشر حسنات ورفع
 له عشر درجات **الحكاية** يحكي اسليمان عليه السلام لما ولي الملك
 وقد عليه جميع الحيوانات ليهنوه بالملك الا نملته واحدة فانها اقبلت
 تغزيه فلامها النمل وقالوا مالك تغزيه ولا تهنيه فقالت كيف اهنيه
 وقد علمت ان الله تعالى اذا احب عبدا زوي عنه الدنيا بما فيها
 وحبب اليه الاخرة بما فيها وقد شغل سليمان وابنتي بما لا يعلم
 عاقبتة فيه فهو بالتغرية اولى من التهنية **شعر**
 ان الولاية لا تدوم لصاحب . ان كنت تنكر ذافين الاوك .
 فاغرس من الفعل الجليل غرائسا . فاذا عزلت فانها لا تغزل .
الحديث التاسع والخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من صابه مصيبة فخرت حيا او لطم وجهه حر الله نظراي وجهه
 الكبر ولا ينظر فيه من المرخومين فان قام عليها ثلاثا كان حقا
 على الله ان يسوقه الى النار مع النائحة **الحكاية** حكى انه قيل لسراخا
 اي شي خبرك وخبر اهلك فقال اما خبري فهذا ان الليل والنهار
 يعملان فيك فاعمل فيهما واياك والجرع عند النوايب فانها محبطة
 بالاجر مكسبة للوزر نهارا وليل يعملان كلاهما يا ذا النفاق فيك فاعمل فيهما

نياحا وصياحا
 ٢

بيتهمان عري واما خبر اهل
 فالماضين منهم لا يرجع والباقي لا يق
 فقال له السائل عظمي فقال
 الليل والنهار ص



وَهَذَا جَمِيعًا بَيْنَا نِكَ فَاجْتَمَعُوا بِصَنَائِعِ الْخَيْرَاتِ أَنْ تُقْنِيَهُمَا
الْحَدِيثُ السُّتُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَيُّ عُرْصَةٍ أَصَابَ بِهَا امْرُؤٌ جَائِعٌ فَقَدْ بَرَّتْ ذِمَّةَ اللَّهِ مِنْهُمْ وَأَنْ
 أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ثَلَاثٌ مَنْ أَشْبَعَ جُوعَةَ مَوَدِّهِ وَنَفْسَ
 كَرِيَّةَ مَوَدِّهِ وَقَضَى دَيْنَهُ وَإِنْ نَزَلَتْ الْعَالَمُ كَالسَّفِينَةِ إِذَا انْكَرَتِ تَفَرَّقَ
 وَمَنْ وَقَرَّابَاهُ أُطِيلَ فِي عَمْرِهِ وَمَنْ وَقَرَّامَةٌ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ آثَامُهُ وَمَنْ
 كَفَّ لِسَانَهُ عَنْ أَمْرٍ رَضِيَ النَّاسُ أَقَالَهُ اللَّهُ عَشْرًا تَهَ وَغُبُوبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَأَحَبُّ الْعَفَافِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَفَافُ الْبَطْنِ وَالْفَرَجِ وَمَنْ أَطْعَمَ
 أَخَاهُ شَهْوَةً حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ **الْحِكَايَةُ** حُكِيَ أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ الْحَسَنَ
 الْبَصْرِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ شَيْئًا فَهَضَّ وَنَزَعَ شَيْبَانَهُ وَدَفَعَهَا إِلَيْهِ يَعْنِي إِلَى السَّائِلِ
 فَقَالَ لَهُ ضَرَّارٌ بَرَّعٌ لَوْ صَبَرْتُ إِلَى مَنْزِلِكَ كَانَ أَجُودَ فَقَالَ
 الْحَسَنُ أَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ جَانَا إِلَى مَسْجِدِنَا هَذَا سَائِلٌ فَشَكَ الْجُوعَ فَفَعَلْنَا عَنْهُ
 وَأَنْصَرَفْنَا وَتَرَكَنَاهُ فِي الْمَسْجِدِ فَاصْبِرْ مِثْلًا فَكُنَّا وَدَفَنَاهُ فَلَمَّا
 كَانَ مِنَ الْغَدِ وَجَدْنَا الْكُفْنَ مَطْرُوحًا فِي الْمَحْرَابِ عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ خُذُوا
 كَيْفَ نَكْمُ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْبَلْهُ فَالْتِ عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا أُؤَخِّرَ عَطَاءَ سَائِلٍ
 وَلَا أَرْدَهُ قَطُّ **شعر**
 سَأَلْنَاهُ الْجَزِيلَ فَمَا تَأْتِي . وَأَعْطَى فَوْقَ بَغْيَتِنَا وَزَادَا .

ما كان العرصة

خانبا

مرارا

مِرَارًا مَا أَتَيْتُ إِلَيْهِ إِلَّا ، تَبَّتْ صُنَا حِكَاوَتِي الْوَسَادَا **الْحَدِيثُ**
الْحَادِي وَالسُّتُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عِبَادًا أَقْلَبَهُمْ نُورًا مِنَ الشَّمْسِ وَفَضْلَهُمْ كَفَضْلِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ الشَّهَدَاءِ وَلَيْسَ لَهُمْ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ رَاضُونَ
 بِقِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَاللَّهُ عَنْهُمْ رَاضٍ وَهُمْ رَاضُونَ بِمَا لَهُمْ فِيهِ قَالَ عُمَرُ
 مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيَّنَّهُمْ لَنَا قَالَ لَهُمُ الرَّاهِدُونَ فِي الدُّنْيَا الرَّابِعُونَ
 فِي الْآخِرَةِ الرَاضُونَ بِقِسْمِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ **الْحِكَايَةُ** حُكِيَ أَنَّ رَبَّاحَ
 الْقَيْسِيَّ اشْتَرَى غُلَامًا اسْوَدَ بَارِبَعَةً دَنَابِيرًا فَكَانَ لَا يَنَامُ وَلَا يَدْبَعُ
 مَوْلَاهُ يَنَامُ فَقَالَ مَالِكُ يَا غُلَامُ لَا تَنَامُ فَقَالَ يَا مَوْلَايَ إِذَا جَرَّ
 الظُّلَامُ ذَكَرْتُ ظِلْمَةَ جَهَنَّمَ فَيُطِيرُ نَوْمِي وَإِذَا ذَكَرْتُ الْجَنَّةَ وَنَعِيمَهَا
 تَضَاعَفَ شَوْقِي فَكَيْفَ لِي بِالنُّومِ يَا مَوْلَايَ فَلَمَّا سَمِعَ رَبَّاحٌ ذَلِكَ
 حَرَمَ غَيْثًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ يَا غُلَامُ مِثْلِي لَا يَصْلُحُ بِمِثْلِكَ مِثْلَكَ إِذْ هَبْ
 فَا نَتَّ حَرَّ لَوْجِهِ اللَّهُ تَعَالَى **شعر**
 مَنْ أَرَادَ الْعِزَّ وَالرَّاحَةَ فِي دَمٍ طَوِيلٍ فَلْيَكُنْ فَرْدًا مِنَ النَّاسِ وَبِرَّضِي بِالْحَوْلِ ،
 وَيَرِي أَرْقَلِيلاً كَأَيُّ غَيْرِ قَلِيلٍ أَيُّ عَيْشٍ لَمْ يَصِحْ فِي حَالٍ ذَلِيلٍ ،
 بَيْنَ فَضْلِ لَعْدٍ وَمَعَادَاةِ صَفِيحِ جَهْلٍ وَاعْتِدَارِ مَنْ صَدَّقَ بِتَوْخٍ مِنْ مَلُولِ ،
 أَوْ مِنْ مَعْرِفَةِ النَّاسِ عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ وَتَمَامِ الْأَمْرِ لَا تَعْرِفُ سَمْحًا مِنْ تَخِيلِ

ولأنه غنا شاعر فقال سيدي اذا
 حين الظلام تذكر ظلمة جهنم فيطير
 واذا ذكرت الجوار على الصراط استديهي
 واذا ذكرت الوقوف بين يدي الى عظم

هـ

الحديث الثاني والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابجز احدكم ان يتخذ عند الله عهدا قلنا يا رسول الله وما ذلك فقال
 يقول احدكم اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
 الرحمن الرحيم اللهم اني اعهد اليك في هذه الساعة انك انت الله
 لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك فلا
 تكلمني ابي نفسي ان تكلمني ابي نفسي تقربني من الله وتباعدني من
 الخير فاني لا اتق الا برحمتك فاجعل لي عندك عهدا تؤدبه الي يوم
 القيمة انك لا تخلف الميعاد من قبلك انبت في رواق بيض وطبع عليها
 خاتم من مسك ثم يوضع تحت قائمة من قوائم العرش فاذا كان يوم
 القيمة قال الله تعالى انا الحق من وني عهدا ان عبدك محمد الي في دار
 الدنيا **الحكاية** حكى عن الاصمعي رحمه الله انه قال رايت في الموقف عليا
 يقول الهي اليك خرجت وانت اخرجتني وعليك قدمت وانت اقدمتني
 ومحبتك وميتك اطعت وانت وفقتني وبعلمك عصيت ولاعتك
 فبالذي اثبت حجتك علي الاغفرت لي ذنبي قال الاصمعي فسمعت
 هناك يقول لو ان ذنوبك كقطر المطر وعدد ورق النخلة وعدد ال
 والحاصل فغفرت لك بهذا العهد الي والاقبال منك علي ودعاك

اباي شعر

مالي

مالي حبله اليك اشكو ارحم ذبي فانت قادر
 الباطن بالجفا خراب والظاهر للوشاة عامر

الحديث الثالث والستون بعد المائة روي ابو هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل مسر كان قبلكم لم يعمل خيرا
 قط الا التوحيد فقال لا اله الا انت فاحرقوني واشكقوني
 ثم دثر وانصفي في البر وانصفي في البحر في يوم ريح فلما مات فعلوا ذلك
 فقال الله تعالى للريح ادما اخذني فاذا هو قائم بين يدي الله عز وجل
 فقال له ما حملك علي هذا فقال حيا منك يا رب فقال الله تعالى
 اليس انك لقيتني موحدا قال بلي فقال الله اذمت فقد غفرت لك

الحكاية حكى عن مسد الدينوري انه قال دخل علينا فقير
 فقال يا مسد هل في رباطك موضع نظيف يموت فيه الفقير
 فقلت كالمستخف به اذ دخل ومث حيث شئت من الرباط فهو
 نظيف وتاهب بحاله واذا به قد اغتسل وتوضا وصلي ركعتين
 واستقبل القبلة فنهضت اليه واذا به يعالج سكران الموت ود
 تجري علي خدي فدنون منه ومسحت بطرف بردي وموهه
 فتح عيني وقال يا مسد دعني القى زبي ودموع الحسرة علي
 خدي فقلت يا اخي هل لك من حاجة فقال ان تقينني بميتك لعل

كان

ت

موعه

اقْبَضْ عَلَى التَّوْحِيدِ ثُمَّ قَالَ يَا مُمَشَادُ فِي طَرْفِ رِدَائِي دِينَارٌ خَذْهُ فَإِذَا افْتَأَمْتُ
 عَلَى التَّوْحِيدِ اشْتَرَيْتَ بِهِ سَكْرًا وَلَوْزًا وَفَرَّقَهُ عَلَيَّ أَطْفَالُ الْمُسْلِمِينَ
 وَقَالَ هَذَا نِشَارٌ مِنْ ذَلِكَ الْفَقِيرِ فَقُلْتُ إِنَّ التَّوْحِيدَ فِي الْقَلْبِ
 وَاللِّسَانِ تَرْجَمَانٌ فَمِنْ أَيْنَ أَعْلَمُ عَقْدَ قَلْبِكَ إِذَا اعْتَقَلَ لِسَانُكَ فَقَالَ
 يَا مُمَشَادُ صَدَقْتَ وَلَكِنْ إِذَا اخَذْتَ فِي دَفْنِي فَانْتَظِرْنِي فَإِنِّي سَوْفَ
 آتِيكَ ثُمَّ فَضِي نَحْبَهُ قَالَ فَلَمَّا دَفَنْتُهُ جَلَسْتُ أَنْتَظِرُ فَإِذَا هُوَ قَدْ
 أَقْبَلَ وَقَتَّ السَّحْرَ مُتَغَيِّرًا لِلْوَجْهِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقُلْتُ وَعَلَيْكَ
 السَّلَامُ أَيُّهَا بَطَّانُ عَلِيٍّ قَالَ نَعَمْ كَانَ الْحَقُّ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى يُعَارِئُنِي
 فَقُلْتُ وَمَا كَانَ ذَلِكَ الْعِنَابُ قَالَ أَنَّهُ قَالَ لِي إِذَا اسْتَجَيْتُ
 مِنِّي تَشْكُوْنِي إِلَى مُمَشَادٍ وَتَقُولُ دَعْنِي الْفِي وَدَمْعُ الْحَسْرَةِ عَلَيَّ خَدِي
 أَيُّ حَسْرَةٍ أَبْقَيْتَ عَلَيْكَ بَعْدَ إِذْ خَلَقْتَنِي مُوجِدًا فَاطْرَقْتُ خَجَلًا
 حَيَاءً مِنْ رَبِّي فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ السَّحْرِ قُلْتُ اللَّهُمَّ مُشَادُ بِنْتِ ظُرِّي
 وَقَدَسَ رَبِّي لَيْلَهُ فَقَالَ أَذْهَبَ إِلَيْهِ وَاقْرَأْهُ عَنِّي السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ
 إِنِّي مُسْتَأَقٌ إِلَيْكَ فَهَلْ أَنْتَ مُسْتَأَقٌ إِلَيَّ لَقَدْ طَانَ شَوْقُ الْإِبْرَارِ إِلَيَّ
 لِقَائِي وَإِنِّي إِلَيْهِمْ لَا كَثْرَ شَوْقًا **شعر**
 مَنِّي تَعْطِفُونَ عَلَيَّ مَدَّنِي • يَعْدُ بَسِيرَ رِضَاكُمْ كَثِيرًا •
 أَنْتُمْ بِلَا شَفَاعٍ بِرَبِّي • وَاضْحَى بِعِزِّكُمْ مُسْتَجِيرًا •

يُنَادِيكُمْ

يُنَادِيكُمْ وَهُوَ اسْتَعْرَابُكُمْ فَحَقِّقْكُمْ لَا تَفْكَوْا الْأَسِيرَا •
 كَيْتَبُ حَزِينٌ لَا عِرَاضَكُمْ • إِلَى وَصَلِكُمْ وَرِضَاكُمْ فِقِيلًا •
 وَأَصْبَحَ مُلْقِي عَلَيَّ بِأَبْكُمْ • بِسَبَابَتِهِ إِلَيْكُمْ مُشِيرًا •
الحديث الرابع والسِّتُونَ بعد المائة رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ
 عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي دُعَاءَ دَعَا دَعُوهُ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ
 اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفُ عَنِّي
 مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ **الحكاية**
 يُحْكِي عَنْ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ الرَّازِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي مُنَاجَاةِ
 يَامَنْ الزَّمَانُ طَاعَتُهُ لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَيْهَا لَا تُحَرِّمْنَا مَغْفِرَةَ لَا عَنِّي
 لَنَا عَنْهَا وَقِيلَ مَا فَتَحَ اللَّهُ لِسَانَ عَبْدِ الْمَغْفِرَةِ لِتُفْتَحَ لَهُ بَابُ
 الْمَغْفِرَةِ عَلَى مَا قِيلَ **بيت**
 لَوْلَمْ تَرُدْ نَيْلَ مَا ارْجُو وَأَطْلُبُهُ • مِنْ جُودِ كَفَيْكَ مَا عَلَّمْتَنِي الطَّلَبَا •
الحديث الخامس والسِّتُونَ بعد المائة عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَمَالَ بِالنِّيَّاتِ
 وَأَمَّا كُلُّ أَمْرٍ مَا نَوَى **الحكاية** عَنْ أَبِي عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَادِ الرَّزِيِّ
 فَقَالَ دَخَلَ عَلَيَّ الْمَتَوَكِّلُ فَقَالَ قَدْ مَمَسْتُ أَنَّ أَصْلَكَ بَيْتِي فَنَدَّ
 الْأُمُورَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ خَالِدِ الْمَكِّيَّ يَقُولُ

كَيْفَكَ

سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ يَقُولُ مَنْ شَكَرَ الْهِمَّةَ لَمْ يَشْكُرِ النِّعْمَةَ
 ثُمَّ انْتَدَبَ بَيْنَيْنِ فَقَالَ وَمَا مَنَّا فَاَنْشَدَنِي **شِعْرًا**
 لَا شَكَرْتِكَ مَعْرُوفًا هَمَمْتُ بِهِ . إِنَّ أَهْمَانَا مَكَ بِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٌ
 وَلَا أَلُومًا أَنْ لَمْ يَمْنَعِهِ قَدْرٌ . فَالشيءُ بِالْقَدْرِ الْمُحْتَوَمِ مَصْرُوفٌ
الحديث السادس والستون بعد المائة رَوَى حَمْرَانُ مَوْلَى عُثْمَانَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ عُثْمَانَ تَوْضِئًا ثَلَاثًا قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوْضِئًا حَوْضًا وَضَوْيًّا هَذَا ثُمَّ قَالَ مَنْ تَوْضِئُتُمْ
 صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يَحْدِثُ نَفْسَهُ فِيهَا شَيْئًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا قَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا
 تَأَخَّرَ **الحكاية** حَكَى عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ بَرِيدٍ أَنَّهُ كَانَ يَجْتَهِدُ فِي الْعِبَادَةِ
 وَيَصُومُ فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ حَتَّى يَخْضَرَّ جَسَدُهُ وَيَضْفَرُ لَوْنُهُ فَقِيلَ لَهُ
 لِمَ تَعَذِّبُ هَذَا الْجَسَدَ فَقَالَ عَذَابِي إِلَيْهِ كَرَامَتُهُ أَرِيدُ أَنْ أَمْرُجِدُ
فَجَدُّوا شِعْرًا
 اغْتَنِمْ رَكْعَتَيْنِ زُلْفَا إِلَى اللَّهِ إِذَا كُنْتَ فَارِغًا مَسْتَرِيحًا
 وَإِذَا أَهْمَمْتَ بِالنُّطْقِ فِي الْبَاطِلِ فَاجْعَلْ مَكَانَهُ تَسْبِيحًا
السابع والستون بعد المائة عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ
 رَضِيَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 قَالَ مَنْ قَتَلَ نَبِيًّا أَوْ قَتَلَ رَجُلًا مَعْرُوفًا وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ **الحكاية**

مناسم السكون افضل من خو
 بوان كت بالحديث فصحا

قَالَ

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ سِتُّ خِصَالٍ لَا تَصْلُحُ لِسِتِّ رِجَالٍ
 لَا يَصْلُحُ الطَّمَعُ فِي الْعُلَمَاءِ وَلَا الْعِجْلَةُ فِي الْأُمَرَاءِ وَلَا الشَّحُّ فِي الْأَغْنِيَاءِ
 وَلَا الْكِبَرُ فِي الْفُقَرَاءِ وَلَا السَّفَهُ فِي الْمَسَاحِ وَلَا اللَّوْمُ فِي ذُرِّيَّةِ
الاحساب شعر
 مَسَّكَ تَجَبُّلٌ لِلَّهِ وَاتَّبَعَ الْمُقَدِّي . وَلَا تَكُ بِدُعِيًّا لِعَلَّكَ تَفْجَحُ
 وَلَدُ بَكْبَابِ اللَّهِ وَالسَّنَنِ الَّتِي . اتَّعَزَّ بِرَسُولِ اللَّهِ تَنْجُو وَتَنْجُو
 وَدَعَّ عَنْكَ آرَاءَ الرِّجَالِ وَقَوْلَهُمْ . فَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ أَرْكَبِي وَأَسْرُحُ
 وَلَا تَكُ مِنْ قَوْمِ تَلَاهُوا بِدِينِهِمْ . فَتَطْعَنُ فِي أَهْلِ الْعُلُومِ وَتَقْدَحُ
 إِذَا مَا اعْتَقَدْتَ لَهُمْ بِإِصْحَاحِ هَذَا . فَانْتَ عَلِيَّ خَيْرَ تَلِيثٍ وَتَضْبَحُ
الحديث الثامن والستون بعد المائة عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْوَدُ النَّاسِ وَأَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي
 شَهْرِ رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرَيْلٌ وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ مِثْقَالِ
 فَيْدَارِسَةِ الْقُرْآنِ **الحكاية** قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَنْبَغِي
 لِحَامِلِ الْقُرْآنِ أَنْ يُعْرِفَ بِقِيَامِ اللَّيْلِ إِذَا النَّاسُ نَامُوا وَبِصِيَامِ نَهَارِهِ
 إِذَا النَّاسُ مَفْطَرُونَ وَبِحُزْنِهِ إِذَا النَّاسُ يَفْرَحُونَ وَبِبُكَائِهِ إِذَا النَّاسُ
 يَضْحَكُونَ وَبِصَمْنِهِ إِذَا النَّاسُ يَخُوضُونَ وَبِخَشْوَعِهِ إِذَا النَّاسُ يَخْتَلِفُونَ
 اسْتَغْفِرُ اللَّهُ قَلْبِي خَائِفٌ فَرُّقٌ . وَطَرَقَ أَجْدَادُ الْمَاضِينَ أَطْرُقُ

شهر

لون

والنسك افضل ما قدمت من ذخر اذ اجلك من هذا الثري طبق
 اهل الديانة في الدنيا ذوا اتعب عبيد رب وما فكروا ولا اتقوا
 وما عرفت لغري منهم احدا لكن جهلت كما الجفن يستيق
 الوقت كالنار والاعمار فيه غصا فبادر الخيران العمر تحترق
الحديث التاسع والسبعون بعد المائة عن ابن عمر رضي عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما حق امر مسلم بيت ليلتين
 وله شي يوصي به الا ووصيته مكتوبة عنده **الحكاية**
 حكى عن ابن عمر رضي عنهما انه قال ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا ووصيتي عند راسي **شعر**
 اذا انت لم تنظر لنفسك لم تجد لها احدا بعد ها يحسن النظر
غيره مالك للمحادثات هب اوللذي حازه ورائته
 اولك ان تجده ذخر فلا تكن اعجز الثلاثة
غيره يا عامر الدنيا علي جهلها فيك اعاجيب لمن يعجب
 ما عذر من يعمر نيات وجسمه شهدتم تحرب
 اتق علي نفسك شيا ولا تلعب فان الشيب لا يلعب
 واشكر يد الجهل فلولاها لذ لك المطعم والمشرب
 يا نسي علي الذهب من ماله وانما يبقى الذي يذهب

نذري

الحديث السبعون بعد المائة

الحديث السبعون بعد المائة عن جرير بن عبد الله قال
 كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون ربكم
 عز وجل لا تضامون في رويته كما تنظرون القمر ليلة البدر
 فمن استطاع منكم ان لا يغلب عن صلاة عند غروب الشمس وعند
 طلوعها فليفعل **الحكاية** قال الشافعي رحمه الله رايت رجلا
 من اصحاب الحديث فكانما هم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 ولم قال ابو ايوب السخيتاني رحمه الله ان الرجل من اهل السنة
 ليؤت فكامات بعض اعضايه بشر وايا اهل السنة برحمة الله
 ورضوانه اليوم علي السنة وغدا في الجنة **شعر**
 اهلا وسهلا بالدين اودمهم واحبهم في الله ذي لا لاء
 اهلا بقوم صالحين ذوي التقى خيرا الرجال وزين كل ملك
 يسعون في طلب الحديث بعفة وتوقر وسكينة وحيار
 لهم المهابة والجلالة والتقى وفصائل جلت عن الاحصاء
 ومدا ما تجري به اقلامهم اركي وافضل من دم الشهداء
 يا طابني علم النبي محمد ما اتم وسواكم بسواي
الحديث الحادي والسبعون بعد المائة روي ابو موسى الاشعري
 رضي الله عنه انه قال اذا كان يوم القيمة دُفِعَ الي كل مؤمن رجل

من اهل الملل فقيل له هذا اذك من النار **الحكاية** حكى عن الفضيل
 ابن عياض انه قال من احب صاحب بدعة احبط الله عمله واخرج
 نور الاسلام من قلبه ومن زوج ابنته من مبندع فقد قطع رحمة
 ابيها **سفر** اطلب لنفسك منهاها . ودع عصباً قد اتبعت هواها
 وسنة احمد المختار قال زمر . وعظمتها وعظم من رزواها
 وان رغمت انوف اناس . فقل يارب لا ترغمه سواها
الحديث الثاني والسبعون بعد المائة روي ابو الدرداء
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دعي الرجل لاجنه
 بظهر الغيب قالت الملائكة امين ولك مثله **الحكاية** حكى عن
 بعضهم انه قال عودوا انفسكم الكلام الطيب الحسن وادعوا
 والموسيق تناون بذلك كالتسائونه لهم وتريدون لهم فان الخير
 عادة والشرجاجة ومن علم ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيها
 يعنيه وقال ذوالنون المصري اربع خلال لها ثمة العجلة
 والعجب واللجاجة والشرة فثمة العجلة الندامة وثمة العجب
 الغضب وثمة اللجاجة الحيرة وثمة الشرة الفاقة **شعر**
 عود لسانك فعل الخير يحظبه . ان اللسان لما عودت يعتاد
 موكل تنقاضي ما سنت له . من الخير والشرف انظر كيف يرتاد

٢٤

الثالث والسبعون

الحديث السادس والسبعون بعد المائة قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من اطاع الله فقد ذكره وان قلت صلته وصياً
 وتلاوته **الحكاية** حكى عن ميمون بن سنان انه كان يقول اذا اراد
 الله بعبيد خيراً حبب اليه ذكره وكان الشبلي ينشد في مجلسه
 هذه الابيات ويقول .
 ذكرتك لا ابي نسينك لمحجة . وابسر ما في الذكر ذكر لساني
 وكنت بلا وجد اموت من الهوى وهام علي القلب بالتحقار
 فلما رايتي الوجد أنك خاطري . شهدتك موجوداً بكل مكان
 فحاطبت موجوداً بغير تكلم . ولا حظت معلوماً بغير بيان
الحديث السابع والسبعون بعد المائة جاز رجل الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس افضل قال مؤمن
 جاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم من قال رجل مقتول
 عن الناس في شعب من الشعاب يعبد ربه جل جلاله ويدع
 الناس من شره **الحكاية** قال عبد الله نزلت مرة واديا فارت راها
 قد حبس نفسه في بعض الشعاب فراغني ذلك فقلت له اجني ام
 انسي فقال وما الخوف من غير الله عز وجل انا انسي فقلت ومنذ
 كم انت ههنا قال منذ اربعة وعشرين سنة قال فمن انبئك قال

ذرانه القرآن ومن عصي الله تعالى
 فقد نسيه وان كرت صلته وصيانه

انت

الوَحْشُ قُلْتُ فَمَا طَعَامُكَ قَالَ الثَّمَارُ وَبَنَاتُ الْأَرْضِ قُلْتُ
 فَمَا تَشْتَاقُ إِلَيَّ النَّاسُ فَقَالَ هَرَبْتُ مِنْهُمْ قُلْتُ فَعَلِيَ الْإِسْلَامُ قَالَ
 وَمَا عَرَفْتُ غَيْرَهُ إِلَّا أَنْ الْمَسِيحَ أَمَرْنَا بِالْعَزَلَةِ وَالْأَنْفَادِ عَنِ النَّاسِ
 وَقَبِيلٌ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَيَّ أَبِي الْعَبَّاسِ تَغْلِبُ وَهُوَ يَنْظُرُ فِي كِتَابٍ وَ
 أَنْ صَحَبْنَا الْمُلُوكَ تَأَمَّرُوا عَلَيْنَا ، وَاسْتَخَفُّوا جَهْلًا نَحْوَ الْجَلِيسِ
 أَوْ صَحَبْنَا التَّجَارِ صَرْنَا إِلَى الْبُؤْسِ وَصَرْنَا إِلَى عِيَادِ الْفُلُوسِ
 فَلَزِمْنَا الْبَيْتَ نَسْتَكْبِرُ الْخَيْرَ وَنَمْلًا بِهِ يَطْوُونَ الطُّرُوسِ
الحديث الثامن والسبعون بقدم الله قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِدَّةُ عَطِيَّةٌ مَنْ وَعَدَ وَعَدَا فَمَا نَعَاهِدُ عَهْدًا
الحكاية حَكَى أَنَّ أَسْعِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَدَّ أَنْسَانًا أَنْ يَنْتَظِرُ فِي
 مَكَانٍ فَمَضَى ذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَنَسِيَ وَعَدَّهُ فَعَادَ إِلَيْهِ بَعْدَ مَدَّةٍ
 وَأَسْعِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْتَظِرُ فَعَجِبَ الرَّجُلُ وَمَدَّحَ اللَّهُ أَسْعِيْلَ
 فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَقِيلَ لِبَعْضِ الصَّالِحِينَ وَقَدْ أَصْبَحَ
 صَائِمًا صَوْمَ التَّطَوُّعِ أَفْطَرُ فَإِنَّ التَّطَوُّعَ أَمِيرُ نَفْسِهِ فَقَالَ
 لَا اسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أُوْعِدَهُ وَعَدَا وَهُوَ أَنْ صَوْمَ وَلَا فِيهِ بَرٌّ
 وَقِيلَ أَنْ مَا صَدَقَهُ الْأَنْجَارُ وَأَهْنَا الْإِنْعَامُ مَا قَضَرَتْ فِيهِ مَدَّةُ
 الْإِنْتِظَارِ وَيُقَالُ الْوَعْدُ سَحَابَةٌ وَالْأَنْجَارُ مَطَرُهَا **شعر**

ثلاثة أيام وأكثر

حز

حَتَّى الْجَوَادِ عَلَيَّ النَّدَا وَتَقَاضِيهِ وَأَحْمَدُ عَلَيَّ الْإِنْجَارِ
 وَدَعِ الْوَثُوقَ يَطْبَعُهُ فَلَمْ يَمَّا نَشَطَا الْجَوَادُ بِسُكُونِ الْمَهْمَارِ
 وَيُقَالُ أَنَّ الْبَخْلَ أَحْسَنُ مِنَ الْمَطْلِ لِأَنَّ الْبِئْسَ يَقْطَعُ الْأَمْلَ وَالْمَطْلَ
 يَكْرَهُ **التاسع والسبعون بعد الله** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْأَمَانَةُ تَحْرُ الْغِنَى وَالْحَيَانَةُ تَحْرُ الْفَقْرَ **الحكاية** حَكَى عَنْ لَقْمَنِ
 الْحَكِيمِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ بِمَنْ نَلْتِ الْحِكْمَةَ فَقَالَ بِصِدْقِ الْحَدِيثِ وَإِدَاءِ
 الْأَمَانَةِ وَتَرْكِ مَا لَا يَعْنِيهِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ إِنَّهُ كَانَ آدَاءَ الْأَمَانَةِ
 سَبَبَ الْغِنَى لِأَنَّ التَّاجِرَ إِذَا عَرَفَ بِالْأَمَانَةِ كَثُرَتْ مَعَامَلَتُهُ النَّاسِ
 لَهُ فَيَصِيرُ ذَلِكَ سَبَبَ الْغِنَى **شعر**
 أَمَا الْوَفَاءُ فَشَيْءٌ قَدْ سَمِعْتُ بِهِ **هـ** وَلَا رَأْيَ لِي لَهُ غَيْنًا وَلَا أَشْرًا
 وَلَا أَطَالَتْ بِهِ أَحَدًا فِي الدُّنْيَا **هـ** وَلَا الْيَوْمَ أَخَا إِذَا غَدَّرَ
 وَمَنْ يَعُولُ فِي الدُّنْيَا عَلَيَّ بِشْرٍ **هـ** فَإِنَّهُ بَشْرٌ مَا يَعْرِفُ الْبَشْرَ
الحديث الثمانون بعد الله قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْخَيْرُ عَادَةٌ وَالشَّرُّ حَاجَةٌ **الحكاية** حَكَى أَنَّ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى
 كَلْبًا فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ لِمَا ذَهَبَ عَافَاكَ اللَّهُ فَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ تَخَاطَبَ كَلْبًا
 بِهَذَا فَقَالَ لِمَنْ عَوْدَتُهُ الْخَيْرُ فَتَعَوَّدَ وَقَالَ عَلِيُّ كَرَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
 إِنَّ لِلنَّكَبَاتِ أَوْقَانًا تَنْتَهِي إِلَيْهَا فَسَبِيلُ الْعَاقِلِ أَنْ يَتَأَمَّرَ دُونَهَا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

فكابدته في زوالها زيادة في نكاحها ثم قال

اذا ضاقت عليك فتم لها • قليلا ولا تتكلمن لها ان فراجا
فلن يزداد في الحركات فيها • اذا حركتها الا لجاحا

الحديث الحادي والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلي

الله عليه وسلم الحزم سوء الظن **الحكاية** حكى عن الامم شانه قال اذا

اسا الرجل ظنه من شي اخذ حذره منه وقال عز ورض اعترك

عدوك واحذر صديقك ولا تشاور في امرك الا امينا ولا

امين الا من تحشي الله عز وجل ويقال لا عزم بلا حزم ويقال

اذا كان الغدر في الناس طبعا فالثقة بكل احد عجز **شعر**

لا تترك الحزم في شي تخاذرن • فان سلمت فما بالحزم مبراس

اسات اذا حسنت ظني بهم • والحزم سوء الظن بالناس

العجز ذل وما بالحزم مضر • واحزم الناس سوء الظن بالناس

من احسن الظن باعدائه • نجح ربح الموت بلا كاس

الحديث الثاني والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم

النساء حيا بل الشيطان **الحكاية** حكى عن بعضهم انه قال استضعف

الله كيد الشيطان فقال ان كيد الشيطان كان ضعيفا واستعظم

كيد النساء فقال ان كيد كن عظيم وراي ابوالعباس امرأة تحمل نارا

فقال

باب حرمه وانما ساطيه

فكان نار تحمل نارا وقال بعضهم

بي الصلح العوجا لست تقيمها • الا ان تقويم الصلح انكسارها

الجمع ضعفا واقتدارا علي الفتى • اليس عجيبا ضعفا واقتدارها

الحديث الثالث والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلي

الله عليه وسلم الخمر جماع **الايثار الحكاية** حكى ان امرأة دعاها

رجل فقالت لا امكينك من نفسي الا باحدى ثلاث اما ان تكفر

بريك او تقتل نفسا او تشرب خمر فقال الرجل وفكر في نفسه

فراي ان شرب الخمر ايسر فشر بها فلما شرب الخمر قتل النفس وكفر

بربه عز وجل وقيل لبعضهم لم تشرب الخمر فقال انا لا ادري

اعفلى عليم فكيف ادخل عليه ما يفسده **شعر**

ما وهب لا مريهبة • احسن من عقليه ومين اديه

هما جهان الفتى فان فقد • ففقدك للحياة اجمل به

ما تركت الشراب الا لاني • انف بالعقل عني

اي خير بقى لجسم وروح • خليا من كال عقل وذهن

افراق عقلي اعد سرورا • ام فراق القول اوي بحزني

الحديث الرابع والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلي الله

عليه وسلم القناعة مال لا ينفد **الحكاية** حكى عن علي وابر عباس

رضي الله عنهما في قوله تعالي فلنجيبته حياة طيبة قالابي
القناعة وعن عبد الرحمن الاعرج انه بعض الامر اشيا فده
فقال له ردت عطاءنا وانت فقير قال كلا كيف اكون فقيرا
ولي مالان انفق منهما قال وما مالها قال اما احد مما فرضنا بي
بما قسم الله تعالي لي والثاني الياس مما في ايدي الناس ثم انشد
للناس مال ولي مالان ما لهما اذا تخرس اهل المال حراس
مالي الرضي بالذي اصبحت املكه ومالي الياس مما يملك الناس
وقال علي كرم الله وجهه الطمع فقر والياس غني ومن ايسر من
شي استغني عنه وانشد بعضهم
قنعت بالقوت من زماني . وصنت نفسي عن الهوان
لا ينبغي ان اري مكان من لا يري . ولي ان اموت رزق لوجهه
الخلق ما عداني . فاستغن بالله من فلان . وعز فلان وعرفلان
الحديث الخامس والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم المسجد بيت كل تقى **الحكاية** حكى عركب الاحبار انه قال
بحد في كتاب الله تعالي ما من عبد مو من يغد والي المسجد
ويروح لا يغد ويروح الا ليتعلم خيرا اولي عامته وليذكر الله
اولي ذكره الا كان مثله في كتاب الله كمثل مجاهد في سبيل الله

وكان

وكان الصالحون لا يتكلمون في المسجد الا بالمباح من القول
كما روي عن خلف انه كلمه انسان ^{ابو برة} اخرج راسه من المسجد
وكلمه **شعر**
اوصاك ربك بالتقى واولي النهي وصوامعه
فاخر لنفسك طول دهرك مسجدا او صومعه
ما تطعت لذة العيش حتى صرت للبيت والكتاب جليسا
ليس شي اجل عندي من العلم ولا ابغى سواه انيسا
انما اذل في مخاطبة الناس وعيش كرمائيسا
الحديث السادس والثمانون بعد المائة قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم آفة الحديث الكذب **الحكاية** حكى عن
بعضهم انه قال كل كلام دخله الكذب اعرض عنه واستوحش
منه والكذب مذموم مرد وول صاحبه في كتاب الله تعالي
وسنة رسوله وقد ورد في الكذب امور كثيرة من الاخبار
والآثار يطول شرحها وهو بجانب الايمان **شعر**
فالك تسع زور الكلام وقد الشهادة قد ر الشهود
فلا تسفن من الكاذبين ولا تعبان بحك اليهود
الحديث السابع والثمانون بعد المائة قال رسول الله

في امر الدنيا

فدهم ص

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مَجْنُونَةٌ **سَعْر**
 ذَوَالْوَدْيَ مَنِي وَذَوَالْقُرْبَى مَنَزَلَةٌ ، وَأَخَوَاتِي إِسْوَةٌ عِنْدِي وَأَخَوَاتِي
 عِصَابَةٌ جَاوَزَتْ أَدَابَهُمْ أَدَبِي ، فِيهِمْ وَإِنْ فَرَّقُوا فِي الْأَرْضِ جِزَائِي
 أَرَوَّاحُنَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَعَدْتُ ، أَجْسَامُنَا بِشَأْمٍ أَوْ خُرَاسَانَ
 وَرُبَّ بَابِي الْمَبَايِنِ رُوحَهُ أَبَدًا ، لِضَيْقِ رُوحِي وَدَانِ لَبْسِ الْبِلْدَانِي
الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالْثَمَانُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمَانُ بِالْقَدْرِ يَذْهَبُ الْهَمُّ وَالْحَزَنُ **الْحِكَايَةُ**
 حَكَى عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ كَيْفَ تَأْسَا عَلَيَّ مَفْقُودٍ لَا يَرُدُّهُ
 عَلَيْكَ الْفَوْتُ أَمْ كَيْفَ تَفْرَحُ بِمَوْلُودٍ لَا يَبْرُكُ فِي يَدَيْكَ الْمَوْتُ وَدَخَلَ
 رَجُلٌ عَلَيَّ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فَقَالَ لَمْ عِظْنِي فَقَالَ لَهُ أَحْمَدُ إِنَّكَ إِذَا كَانَ اللَّهُ
 قَدْ تَكْفَّلَ لَكَ بِالرِّزْقِ فَاهْتَمَّ مَكَامًا ذَا وَإِنْ كَانَ الرِّزْقُ مَقْسُومًا
 فَالْحِرْصُ لِمَا ذَا وَإِنْ كَانَ الْخَلْفُ عَلَيَّ اللَّهُ حَقًّا فَالْبُخْلُ لِمَا ذَا وَإِنْ كَانَتْ
 الْجَنَّةُ حَقًّا فَالرَّاحَةُ لِمَا ذَا وَإِنْ كَانَتْ النَّارُ حَقًّا فَالْمَعْصِيَةُ لِمَا ذَا
 وَإِنْ كَانَ الْحِسَابُ حَقًّا فَالْجَمْعُ لِمَا ذَا وَإِنْ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَائِهِ
 وَقَدَرِهِ فَالْحَزَنُ لِمَا ذَا **ثَعْرَةٌ**
 لَا تَجْرُ عَنْ إِذَا مَا أَمْرٌ ضِيقَتْ بِهِ ذَرْعًا وَسَمٌّ وَنَوْسَدٌ خَالِي الْبَالِي
 فَبَيْنَ رُقْدَةٍ عَيْنٍ وَاتِّبَاهَتِهَا تَقَلُّبُ الدَّهْرِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ

صبي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مَجْنُونَةٌ **سَعْر**
 ذَوَالْوَدْيَ مَنِي وَذَوَالْقُرْبَى مَنَزَلَةٌ ، وَأَخَوَاتِي إِسْوَةٌ عِنْدِي وَأَخَوَاتِي
 عِصَابَةٌ جَاوَزَتْ أَدَابَهُمْ أَدَبِي ، فِيهِمْ وَإِنْ فَرَّقُوا فِي الْأَرْضِ جِزَائِي
 أَرَوَّاحُنَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَعَدْتُ ، أَجْسَامُنَا بِشَأْمٍ أَوْ خُرَاسَانَ
 وَرُبَّ بَابِي الْمَبَايِنِ رُوحَهُ أَبَدًا ، لِضَيْقِ رُوحِي وَدَانِ لَبْسِ الْبِلْدَانِي
الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالْثَمَانُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمَانُ بِالْقَدْرِ يَذْهَبُ الْهَمُّ وَالْحَزَنُ **الْحِكَايَةُ**
 حَكَى عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ كَيْفَ تَأْسَا عَلَيَّ مَفْقُودٍ لَا يَرُدُّهُ
 عَلَيْكَ الْفَوْتُ أَمْ كَيْفَ تَفْرَحُ بِمَوْلُودٍ لَا يَبْرُكُ فِي يَدَيْكَ الْمَوْتُ وَدَخَلَ
 رَجُلٌ عَلَيَّ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فَقَالَ لَمْ عِظْنِي فَقَالَ لَهُ أَحْمَدُ إِنَّكَ إِذَا كَانَ اللَّهُ
 قَدْ تَكْفَّلَ لَكَ بِالرِّزْقِ فَاهْتَمَّ مَكَامًا ذَا وَإِنْ كَانَ الرِّزْقُ مَقْسُومًا
 فَالْحِرْصُ لِمَا ذَا وَإِنْ كَانَ الْخَلْفُ عَلَيَّ اللَّهُ حَقًّا فَالْبُخْلُ لِمَا ذَا وَإِنْ كَانَتْ
 الْجَنَّةُ حَقًّا فَالرَّاحَةُ لِمَا ذَا وَإِنْ كَانَتْ النَّارُ حَقًّا فَالْمَعْصِيَةُ لِمَا ذَا
 وَإِنْ كَانَ الْحِسَابُ حَقًّا فَالْجَمْعُ لِمَا ذَا وَإِنْ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَائِهِ
 وَقَدَرِهِ فَالْحَزَنُ لِمَا ذَا **ثَعْرَةٌ**
 لَا تَجْرُ عَنْ إِذَا مَا أَمْرٌ ضِيقَتْ بِهِ ذَرْعًا وَسَمٌّ وَنَوْسَدٌ خَالِي الْبَالِي
 فَبَيْنَ رُقْدَةٍ عَيْنٍ وَاتِّبَاهَتِهَا تَقَلُّبُ الدَّهْرِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ

صبي

فانعارف منها اتلف وما تاكل منها
 اخلف

الحديث التسعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه

والم اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة **الحكاية**
قال الخطابي من بذل معروفه في الدنيا بغير معروفه في الآخرة
وحكي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال ياتي المعروف اهله
يوم القيامة فيغفر لهم به وتبقي حسناتهم فيعطونها من زاد سيئاته

آناه له جزاءه

علي حسناته حتي يغفر لهم بها **شعر**

- ١. ومغفر في يوم كريمة وجهها
- ٢. ومجدي ما علاه غبار
- ٣. انكت بيض الهند سمرقاهم
- ٤. فر وسهم عوض البثار نثار
- ٥. ان العلاء يستباح نكاحها
- ٦. الاحيث تطلق الاعممار
- ٧. نعماك في عنق الزمان فلاة
- ٨. وعلى يمين الملك سوار
- ٩. رسخ امتدحك في تري اكبادة
- ١٠. فكان مدحك يئسنا استغفار
- ١١. الكسب ثناء ما استطعت فانه
- ١٢. لا بد ان تتحدث السمار

الحديث الحادي والتسعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم الويل لكل الويل لمن ترك عياله تحبب وقدم علي
ربه بشر **الحكاية** حكي عن بعضهم انه قال نصيبان للعبد
في ماله لم يصب مثلها عند موته بوخذ ماله كله ويسال عنه كله
لما استويت وقيل قد كل الفتي **١** عقد الفناء جباله بحبابي

ولقد

ولقد رايت عربي المنون تصرمت ولقد تصد الوارثون لمالي

الحديث الثاني والتسعون بعد المائة قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من اقترب من السلاطين اقتتن وروي عنه عليه
السلام انه قال ما من احد ازداد عند السلاطين قريبا الا ازداد
من الله بعدا **الحكاية** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قيل له ان دخل علي
هؤلاء الامراء فبقول اشيا اذا خرجنا قلنا بخلافها فقال كنا نعد
ذلك نفاقا علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل
من شارك الملوك في عز الدنيا شاركهم في ذل الآخرة وقد قيل
اياكم ويوت الاغنيا فانها مسخطة للقلوب ولا سيما اذا كان عالما
بمضي ابي ابوابهم فقد روي عنه عليه السلام انه قال ابغض الخلق

الي الله تعالي عالم يزور العمال **شعر**

- ١. اري الملوك باذي الدين قد قنعوا وما ارامهم رصوا في العيش باللو
- ٢. فاستغن بالدين عن دنيا الملوك كما استغني الملوك بدنياهم عن الدين
- ٣. معاشر السلطان في محنة
- ٤. في اجل الدهر وفي حينه
- ٥. ان ساءه خاف علي ماله
- ٦. او ساءه خاف علي دينه

الحديث الثالث والتسعون بعد المائة قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من اشتاق الي الجنة سارع الي الخيرات ومن اشتق

٣٢ بالذون

من النار هي عن الشهوات ومن ترقب الموت هانت عليه المصائب
الحكاية عن معاوية بن جبل رضي الله عنه انه لما اصاب الطاعون
اهله وولده ثم وقع به فقال مرحبا بحبيب جاعلي فاقية لا افلح
من ندم وروي ان متعبدة ركضت لها دابة فحانسة بعزونها
فقلت لهم اسكنوا لولا هذا البلاد لجئنا يوم القيمة مغاليس
واخري تسمى العابدة عبرت سقط ظفرها من ابهامها فضجكت
فقيل اتضحكين مع هذا الالم فقالت حلاوة ثوابه شغلني عن
مرارة عذابه وروي عن عمر بن الحصين وقد بقي ثلاثين سنة مريضا
علي فراشه وهو مستجاب الدعوة ويستشفى بدعائه فقال له
ادع لنفسك فقال كلا احب الي احبه الي ثم انشأ يقول **شعر**
والله لو قطعت في حبيكم **١** ما اردت لكم الا حبا **٢**
ولو فعلتم كل ما ساني **٣** ما كان لكم عندي ذنبا **٤**
الحديث الرابع والتشعر بقدم الماتة قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم من اعترى بالعبيد ادله الله عز وجل **الحكاية** حكى عن
علي كرم الله وجهه انه قال الناس في الذل من مخافة الذل وفي
الحديث من اراد عز الدارين فليطع العزيز **شعر**
واذا تذللت الرقاب تخضعا **١** منا اليك فعزها في ذلتها **٢**

الخامس و

الحديث الخامس والتشعر بقدم الماتة قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم انه من سمر ان يسلم الناس منه فليلزم الصمت
الحكاية عن بعضهم انه قال الصمت زين العالم وستر الجاهل
الصمت اوتي بالفتي **١** من منطق في غير حيينه **٢**
والصدق اوتي بالفتي **٣** عندي من يمينه **٤** غير **٥**
ايها المرء لا تقولن قولا **٦** لست تدري ما ذا اخلصك منه **٧**
والزم الصمت ان في الصمت حكا **٨** واذا انت قلت قولا فزنته **٩**
واذا الناس اهرجوا في حديث **١٠** ليس مما يزينهم فانه عتته **١١**
الحديث السادس والتشعر بقدم الماتة قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم من خاف الله خاف منه كل شي ومن لم يخف الله خوفه
الله من كل شي **الحكاية** عن عبد الله بن عمر انه سطر طريق وجد الناس
قد عجزوا عن الطريق فقال ما لهم فقييل السبع قد اعترض في
الطريق فجااب ابن عمر فضربه في اذنه وقال تخ عن الطريق فيصير
بذنته فذهب ومشي الناس فقال ابن عمر صدق رسول الله صلي
الله عليه وسلم انه قال من خاف الله خاف منه كل شي **شعر**
لوان نفسي مذيبرا هاملت كما **١** مضي عمرها في سجدة لقليل
احب منا جاة الحبيب باوحبه **٢** ولكن لسان المذنبين كليل **٣**

الا بذكر الله

الحديث السابع والتشعور بعد المآ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ناديا بيعته اقاله الله عشرته يوم القيمة **الحكاية** عن بعض السلف انه اشترى يوما عسلا بثلاثين الف درهم فلما كان من الغد صنف ثمنه صنف ثلاثين الف اخرى فسمع بذلك البائع فندم على بيعته وتحتسرق فقال له بعض اخوانه ائحب ان يرجع اليك عسلك ولا يفوتك رجحه فقال نعم فقال تبكو غدا وتصلي مع الشيخ صلاة الصبح فاذا سلم وفرغ من دعائه قل له قد ندمت على بيعك العسل بالامس ولا ترد علي هذا اشيا قال نعم فبكر وصلى معي في المسجد فلما فرغ من الدعاء قال ندمت على بيعك العسل فقال لفلان فم واعطه جميع عسله فقال له بعض الحاضرين قد صار ثمنه ضعفي ما وزنت وترده عليه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال ناديا بيعته اقاله الله عشرته يوم القيمة افلا اشترى اقاله الله عشرتي يوم القيمة بثلاثين الف درهم

شعر

ان له عبيدا كشفوا عنه القناعا
هل رأيتم احدا عاقل مولاة فصناعا

شعر
فقد
والعسل

سوف اسمعكم حديثا قد سمعناه سماعا

من رة ناله شيبرا قد دنا منه ذراعا

الحديث الثامن والتشعور بعد المآ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كف لسانه عن اعراض الناس اقاله الله عشرته يوم القيمة **الحكاية** عن بعض السلف انه قال لان اكف لساني عن غيبة

شعر

اخى المسلم احب الي من حجة مبرورة
النصح من رخصه في الناس بحان
والعدل زين واهل الجور كثر
تناسل الناس والبعض ظالم

الحديث التاسع والتشعور بعد المآ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح معافا في يده امنا في سريره عنده قوت يومه فكانما ملك الدنيا بخذا فيرها **الحكاية** عن بعضهم

انه قال من جمع الله له بين عافية البدن وامر القلب انما توجه وكفا فالعيش وسلامة اهله وجماعته فقد حصل له النعم التي تراد الدنيا لها ونعيم من ملك الدنيا كلها فينبغي للعبد ان يشتغل في ذلك اليوم بشكر هذه النعم بان لا يصرفها الا في طاعة الله عز وجل ولا يضعها الا في غيرها

شعر

اذا القوت ياتي لك والصحة والامن واصبحت ذا حزن فلا فارق قلبك
الحديث الذي بكل به الماتان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم اني لله ان يرزق عبده المؤمن الا من حيث لا يحتسب
الحكاية عن بعضهم انه قال لما صان المؤمن قلبه عن غير الله
عز وجل ومع سره الا من الاعتماد على الله تعالى وحسن حوائجه
على عبادة الله جازاه الله تعالى في هذه الدنيا ثمان قلبه كلفه
عن الآهتنام برزقه بتوفيقه وتدبيره وانتظاره من جهات ^{سباب} الآ
فبعث رزقه من غير تعيين جهة يسكن اليها وقابها ضمن ابيه
تعالى للمتقين في قوله عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزق
من حيث لا يحتسب وقال بعضهم كن لما ترزقوا ارجامتك لما ترزقوا
فان موسى عليه السلام طلب النار فوجد الجبار سبحانه وتعالى

شعر

كن لما ترزق لي نفيك ارجامتك يوما لما انت راجي
ان موسى اني ليقيس نارا في صنيك اناه والليل داجي
فاناه قومه وقد كلم الله وناجاه وهو خير منا جي
وكذا الامر كلما اشتد ضيقا فرت منه ساعة الانفراج
الحديث الحادي بعد الماتين قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم يوما لا صحابه هلك منكم من يريد ان يذهب الله عنه
العمى ويجعل بصيرا هل فيكم من يريد ان يعطيه الله هديا بغير هداية
الا انه من زهد في الدنيا وقصر فيها امله اعطاه الله تعالى
علما بغير تعليم وهدى بغير هداية الا من رغب في الدنيا واطال
فيها امله اعطى الله قلبه على قدر رغبته فيها وما من عبد
يوتي شيئا من الدنيا الا نقص الله من حظها في الآخرة وان كان
عند الله كرتها **الحكاية** عن زكريا التيمي ان سليمان بن عبد الملك
اتى بحجر منقور وهو في المسجد الحرام فطلب من يقرأه فاتي بوهب
ابن منبه فقرأه فوجد فيه ابن ادم لو رايت اقتراب ما بقي من اجلك
لزهدت في طول املك ولرغبت في زيادتك في عملك ولقصرت عن
جهلك وحيلك وانما يلقاك غدا انك اذا زلت بك قدمك
واسلمك اهلك وحشمتك وبان عند الزائر القريب وفضلك
الاهل والنسب فلا ابي بلك انت غايد ولا في حسنايك
زائد فاعل ليوم القيمة قبل الحسرة والندامة فبكي سليمان
حتى غشي عليه قال الحسن البصري ان بقيت الدنيا فلم تنق لها
فاني فائدة في طلبها وانفاق العرف فيها ولقد احسن القول فيها
هب الدنيا ساق اليك عفوا اليس يصير ذلك للزوال

وما دنيك الا مثل ظل . اظلك ثم اذن بارتحال .
الحديث الثاني بعد المائتين . روي جعفر بن محمد عن ابيه
 عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يدخل
 علي قلب مؤمن سرورا الا خلق الله من ذلك السرور ملكا يعبد
 الله تعالي فاذا مات العبد وصار في لحد . اتاه فقال اما تعرفني
 فقال لا فيقول انا سرورك الذي ادخلني علي قلب فلان فانا اليوم
 اونس وخصيتك واليقنك حجتك واثبتك بالقول الثابت واشهدك
 مشاهد القيامة واستفح لك في ذنبك واربك منزلك في الجنة
الحكاية قال جابر بن عبد الله خرج عمر رض في سواد الليل فراه
 طلحة فذهب عمر فدخل بيتا ثم بيتا اخر فلما اصبح طلحة ذهب الي ذلك
 البيت فاذا عجوز عمياء فقال لها ما بال هذا الرجل ياتيك فقالت
 انه يتعاهدني منذ كذا وكذا اياتيني بما يصلحني ويخرج الاذي
 عني فقالت طلحة ثكلتك امك يا طلحة اعترات عمر تتبع **سعر**
 وزيرنا الدست نور جلاله . وافرده للمجد زيمر جباله
 مواعيد مثلوة بسواله . واقواله مشفوفة بفعاله
 له ممة ترددي العداة بياسه . ومكرمة تفني العفاة بماله
 فعذواة للعادين بعد نذيره . وحذواة للعافين قبل سؤاله

يدخل علي مؤمن
 سرورا

وقد حل بالاراس من ريب العلاء . محلا مثال الشمس مثاله .
 واخر زبالا عطفا مجدا موتلا . وذكر ابن روك الدهر قبل نزوله .
الحديث الثالث بعد المائتين . روي جابر بن عبد الله ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلسوا عند كل عالم الا علما
 يدعوكم من خمس الي خمس من الشك الي اليقين ومن الريا الي
 الاخلاص ومن الرغبة الي الرهبة ومن الكبر الي التواضع
 ومن العداوة الي النصيحة **الحكاية** حكى ان ادم عليه السلام
 وصي لولده سبت فامر ان يوصي بذلك اولاده فقال لا تطمئنا
 الي الدنيا الفانية فاني اطمانت الي الجنة الباقية فلم ير ذلك
 مبني فاخرجني الثانية لا تعملوا برأي نساتكم فاني عملت برأي حوا
 واكلت من الشجرة فندمت الثالثة كل عمل اردتموه فانظروا عاقبته
 فاني لو نظرت في عاقبة الامر ما اصابني الذي تزرون الرابعة
 استشيروا والاخبار فلو شاورت الملائكة ما اصابني الذي اصابني
 الخامسة اذا اضطربت قلوبكم من شيء فارتجوه فاني لما هممت
 بالاكل من الشجرة اضطرب قلبي فلم ارحه فاكلت وندمت
 اذا افادك انسان بفائدة . من العلوم فأكثركم ابدا
 وقتل فلان جزاه الله صلاحه . افاديتها واللق الكبر والحسدا

والحريظ لشكر المنفيدة، خيرًا ويشكره ان قام أو قعدا .
الحديث الرابع بعد المائتين روي معاذ بن جبل عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من فتنه المرء ان يكون الكلام احب
اليه من الاستماع وفي الكلام تميق وزيادة ولا يومس علي
صاحبه الخطا وفي الصمت سلامة فعليك بالصمت فيه
تقلب الشيطان واياك والضحك من غير عجب او تمسح من غير
ادب **الحكاية** حكى ان رجلا كان يخدم موسى عليه السلام فالتفت
عنه مدة يحدث الناس فيها ويقول حدثني موسى كليم الله صلى
موسى صفي الله حدثني موسى يحيى الله حتى كثر ماله وفقد موسى
وجعل يسأل عنه ولا يري له اثر فلما كان ذات يوم جاء
رجل في يده خنزير وفي عنقه حبل اسود فقال اتعرف هذا
فقال هذا فلان فضايق صدر موسى وقال يارب اسئلك ان
ترده الي حاله لاساله بماذا اصابه هذا فاوحى الله اليه لودعوني
بدعادم ومن دونه ما اجبتك ولكني اخبرك بماذا صنعت به
هذا لانه كان ياكل الدنيا بالدين **شعر**
اني لا اكرم من علي جواسره . كبل يري الحق ذو جهل فيفتينا
يارب جوهر علم لو ابوح به . لقبيل انك من عبدة الوثنا

ولاستعمل

ولاستعمل رجلا مسلون دمي، برون اقبح ما تونه حسنا
الحديث الخامس بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة الفاعل بيد. يعني الناح
كفه والضراب والفاعل والمفعول به وضارب والدبه
حتى يستغيثا والفاعل حليلة جاره وشارب الخمر المقيم عليها
الا ان يتوب **الحكاية** عن معروف الكرخي رحمه الله انه راي
سكاران فقال له اصحابه تري هذا الفاسق فقال اريد منكم
مروحين فقعده بروح عليه من جانب الي جانب فلما افاق راي
الشيخ علي ذلك فبكى وتاب وحكي عن رجل انه راي امرأة
فوقعت في قلبه فقالت له ما تريد فقال انا احبك فقالت
اعلم اني مجوسية فقال انا ادخل في دينك فبصفت في وجهه
وقالت يا بطلان تبيع دينك بشهوة لحظة واحدة **شعر**
اذ اطلبنتك النفس يوما بملو لها . وكان عليها الخلاف طريق
فخالف هواها ما استنظعت فانما هواها عدو والخلاف صديق
الحديث السادس من بعد المائتين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياكم والنمادح فانه ذبح ان كان احدكم مادحا فاه
لا محالة فليقل احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه ولا يركي

ح ٢
الي ان يموت

عليه

احد اركان كاس المومنين مرآة المومنين اذا راي فيه عيبا اصلحه
الحكاية حكى الاصمعي ان ابا بكر الصديق كان اذا مدح قال
اللهم انت اعلم بنفسي وانا اعلم بنفسي منهم اللهم اجعلني خيرا
مما يحسبون واعزلي مما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون

شعر

قد استوي مدحنا ووعدهم ، هذا بيننا وبينهم ذهب
ان لم يجيزوا عليه بما ظلموا كما ، كذبنا في مدحهم كذبوا
الحديث السابع بعد المائة قال قيس بن عاصم
دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا قيس اغتسل بما وسدر
ففعلت ثم عدت اليه فقلت يا رسول الله عظمنا بمو عظمة نتفغ
بها فقال يا قيس ان مع العزذ لا وان مع الحياة موتا وان مع
الدنيا اخرة وان لكل شي حيبا وعلي كل شي رقيب وان لكل
حسنة ثوابا ولكل سيئة عقابا ولكل اجل كتاب انه لا بد يا قيس
من قرين يدفن معك ويوحى وانت ميت فان كان كريما
الكرمك وان كان لثيما اسلمك ثم لا تحسرا لامعك ولا تبعث
الامعه ولا تسأل الاعنه فلا تجعله الا صالحا فان كان صالحا

وتدفع منه

تستائس

تستائس لابه وان كان فاحشام تستوحشرا لا منه الا وهو
عملك والسلام **الحكاية** قال احمد بن ابي الحواري حضرت عند
راهب وقد حضرته الوفاة فقلت له كيف تراك فقال يا احمد
كيف ترى حال من اصبح يتخرج كاس الموت ويرس في حده ويدا
فريدا مرتنهنا بمكله لا يانس لابه ولا يستوحشرا لا منه وان جعل
عمله هبا منشورا فشر المنازل منزله وشر المساكن مسكنه
ثم بكى حتى بل لحبته بد موعه فقلت له اسلم تسلم وتجد عاقبة
اسرك ولا تندم فقال انا علي بن الميخ وهل كان المسيح الا
مسليما بشر برسالة محمد صلى الله عليه ولم وانا اشهد بما
شهد به المسيح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله

شعر

هي الدنيا تقول مي لي فيها ، حذار حذار من بطشي وفشكي
فلا يغركم مني ابتسام ، فقولي مضحك والفعل مبكي
دعي يا نفس فكري في ملوك ، مضوا بل لا نقرامك ويك فابكي
هي الدنيا اشهرها بشهد بيتم ، واكلة حيفة طليت بمسك
هي الدنيا كمثل الطفل يقهقه اذ بكى من بعد ضحك
الا يا قومنا انتبهوا فان ، نحاسب في القيمة دون شك

تخ
اذ يب بصحفة طليت بمسك

الحديث الثامن بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث خصال من كن فيه استكمل الايمان من اذا رضي لم يدخله
رضاه الي باطل واذا غضب لم يخرج غضبه مرجق واذا قدر
عفا **الحكاية** عن عائشة رضي الله عنها انها اغتاضت على خادم لها
حيي كاد ان يبلغ الغضب منها ثم راجعت نفسها فقالت لله در
التقما ترك لذي غيظ شفا والله در الحيا ما ترك لذي غضب سطة

شعر

لا فخر الا فخر اهل التقى عند اذا ضمهم المحشر
ليعلم الناس بان التقى والبر كان خيرا ما يدخر

الحديث التاسع بعد المائة روي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه اخبر عن امرتين صامتا وجعلتا تقابان
الناس فقال عليه السلام صامتا عما حل لهما وافطرتا على ما
حرم عليهما ملعون ذو الوجهين وذو اللسانين ملعون كل سفار
ملعون كل قتايت ملعون كل تمام ملعون كل مسان وان من ذب
عن لحم اخيه بظهر الغيب كان حقا على الله ان يجرم لحمه على النار
فالسفار هو الذي يحشر بين الناس ويلقى بينهم القداوة والقنا
النمام وهو الذي يكون مع القوم يتخذ ثون تخديتهم والمنان

هو الذي

هو الذي يعطي الخير ويمر به **الحكاية** حكى ان رجلا ماتت
اخته فلما دفنت سقط من جيبه في قبرها ذهب فرجع ليلا
فنبش القبر فوجده ممثلا نارا فرجع الي امه فقال اخبرني
ما كانت تفعل اختي من الكبار فقالت لا اعرف لهما منكرا الا انها
كانت تخرج ليلا فتسمع علي ابواب الجيران ما يقولون وتتم
بينهم العداوة فقال هو ذاك واخبرها بالحال الذي رآه فيه
الصمت يكب اهله صدق المحبة والموودة

والقدح يستدعي لصاحبه المذمة والمسببة
فارغب عن الكثير ولا يكون لك فيه رغبة
الحديث العاشر بعد المائة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خطبته ايها الناس كان الموت فيها علي غيرنا كتب وكان
الحق فيها علي غيرنا وجب وكان الذي تشيع من الاموات سفر
عما قبلنا اينا راجعون نكفهم اجد اشتم وناكل ميراثهم كاننا مخلدون
بعدهم نسينا كل موعظة وامنا كل جاححة طوي لمن نفق مالا
الكسبه من غير معصية طوي لمن شغله عيبه عن عيوب الناس
وجالس اهل العفة والحكمة وخالط اهل الذل والمسكنة

طوبى لمن ذلت نفسه وحسنت خليقته وظابت سيرته ووزل
 عن الناس شرم طوبى لمن انفق الفضل من ماله وامسك الفضل
 من قوله ووسعت السنة ولم تستهوه بالبدعة **الحكمة** حكى
 انه ربي في قبر مكتوب يا من ابطم الغنا واسكرته شهوات
 الدنيا تجز للرحلة العظما فقد دنا منك نزولك علي اهلك
 في البلا فلودكرت احوال الموت وما بعده لم تخف دموعك
 ولم تقارئك ^{احذائك} ولصاقت عليك الارض مراحبت وكنت
 علي نفسك ايام حياتك واياك وزهرة الدنيا واتباع الهوى
 فانها صرعت من كان قبلكم واودعتهم حياض المهالك لا
 يستطيعون توصية ولا ابي اهلهم يرجعون ووصي بعضهم
 علي قبره **شعر**
 رحلت وما كنت قد مت زادا ولا قصرت عن زاد المقيم
 فهانا قد رحلت بغير زاد ولكني نزلت علي كرسيم
الحديث الحادي عشر بعد المائة قال رسول الله
 صلي الله عليه وسلم لسان العاقل وراي قلبه فاذا اراد الكلام
 رجع الي قلبه فان كان له نكلم وان كان عليه امسك وقلب
 الجاهل من وراي لسانه يتكلم بكل ما عرض له فرحم الله من قال

او ردتهم

خيرا

خيرا او امسك **الحكاية** عن الماوردي انه قال الكلام ترجمان
 يعبر عن مستودعات الضمان وعن مكنونات السر لا يمكن
 استرجاع بواديه ولا يقدر علي رد شواربه فحوق علي العاقل ان
 يحترز من زللته بالامسك عنه وبالاقلال منه ويقال جرح
 السنان يند ميل وجرح اللسان لا يند ميل **شعر**
 اسر القمي ما استطعت بصمت ان في الصمت راحة للصوت
 العلم زين والسكوت سلامة فاذا انطقت فلا تكن مكثارا
 ما ان ندمت علي سكوتي مرة ولقد ندمت علي الكلام مرارا
الحديث الثاني عشر بعد المائة عن ابي الدرداء
 قال خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم جمعة فقال
 ايها الناس توبوا قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة
 قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم تسعدوا واكثروا
 من الصدقة تزرقوا وامروا بالمعروف وخصبوا وانها عن
 المنكر تنصروا ايها الناس ان ابيكم اكثركم للموت ذكرا واجرهم
 احسنكم له استعداذا الا وان من علامات العقل التجافي
 عن دار الغرور والاناة الي دار الخلود والترود لسكني القبور
 والتأمت ليوم الشورى **الحكاية** عن الحسن البصري كان يقف في

اجعل الصمت ان عييت جوابا
 ربه قول جوابي السكوت

مقام ابراهيم عليه السلام ومنتف بعلو صوته ويقول ايها الناس
علي ما ذا تقيمون وماذا تنتظرون وقد امرتم باعداد الزاد
ونودي بالرحيل وقد سبق اولكم اخركم وانتم قيام تلعبون **شعر**
اذ اماريت المر يملكه فقد ^{الرهوبه} نطته عند ذاك ثواكله ه
وقد اشتهت العدي جهلا بنفسه واهلكه الراي الذي هو قاتله ه
الحديث الثالث عشر بعد المائة قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان ربكم كريم يستحي ان يردي يد العبد صفر ليس فيها
شي فاذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت وارحمي ان شئت
ليعزم المسئلة وان العبد لا يخطئه من الدعاء احد ثلاث اناذبه
يغفره واما خير يحمله واما ثواب يدخره فادعوا الله وانتم
موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل
الحكاية عن ابي سليمان الداراني انه قال من اراد ان يسأل الله
تعالى حاجة فليبدأ بالصلاة على رسول الله صلي الله عليه وسلم
ثم يسأل حاجته وليجتم ايضا بالصلاة على رسول الله صلي الله عليه
ولم فان الله يقبل الصلاتين وهو اكرم ان يدع ما بينهما وقيل
لبعض الصالحين سئل الله يعطي فقال انه عالم بجميع الوجوه
لست مستبطناً بذلك ولكن **الحكاية** في رفاع اهل الديون

اعلموا

اعلموا اني بو عدي امسيت ملياً فاصبحوا طابوا
الحديث الرابع عشر بعد المائة قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ما جلس قوم يذكرون الله تعالى الا حفت بهم الملائكة
وعشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده وناداهم مناد من
السماء قوموا مغفوراً لكم بدلت سيئاتكم حسنات وما تعد قوم
مقعدالم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيه عليه الصلاة
والسلام الا كان عليهم حسرة يوم القيمة وان المجلس الصالح
يكفر عن المؤمن الف في المجلس من **الحكاية** حكى
سفيا ن بن عيينة رحمه الله انه قال ما اجتمع قوم يذكرون
الله تعالى الا اعتزل الشيطان والدنيا عنهم فيقول الشيطان
اماتين ما صنعوا فتقول الدنيا دعهم فلو قدرت لاخذت باعنا
شعر
ان كنت لست معي فالذكر منك معي يراك قلبي وان غبت عن بصري
فالعين تنظر من تهوي وتفقده فباطن القلب لا يخلو عن النظر
كيف انساه وانسي ذكره وهو ممزوج بلحي ودمي **الحديث**
الخامس عشر بعد المائة قال رسول الله صلي الله عليه
ولم ما من شفيح عند الله تعالى افضل من القران لاني ولا ملك

قهم

ولا غير من قرأ القرآن وراي ان احدا اوتي افضل مما اوتي فقد
استصغرا ما عظم الله وان افضل عبادة امتي قراءة القرآن ولو
كان القرآن في اهاب لم تمسه النار وخيركم من تعلم القرآن وعلمه
الحكاية عن علي كرم الله وجهه انه قال من قرأ القرآن وهو قائم
في صلاة كتب له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأه وهو قاعد في الصلاة
كتب له بكل حرف خمسون حسنة ومن قرأه وهو في غير الصلاة وكان

علي وضوءا كان له بكل حرف خمس وعشرون حسنة ومن قرأ القرآن
على غير وضوء كان له بكل حرف يقراه عشر حسنات **شعر**
• قد كنت مقترجا فجا بك الزمان علي اقتراجي
• ذكري لكم سرري وشوقي مظري والدمع راجي
• يا صبح ليلة وصلهم الكرم بذك من صباح
• رجع الظلام مقترها لما راى جند الصباح

الحديث السادس عشر بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
ويلهمه رشده وان فضل العالم علي العابد كفضل القمر
ليلة البدر علي جميع الكواكب ومن سلك طريقا يطلب
فيها رشده سلك الله به طريقا الي الجنة وان الملائكة لتضع

اجنحتها

اجنحتها لطالب العلم رضي بما صنع وانه يشفع يوم القيمة
ثلاثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء وانه يستغفر الله تعالى
للعالم من في السموات ومن في الارض وما عبد الله بشي افضل
من فقهه في دين **الحكاية** حكى ان عليا كرم الله وجهه قال كميل
يا كميل عليك بالعلم العلم خير لك من المال العلم يحرر بك
والمال يحرسه العلم حاكم والمال محكوم عليه المال يتقصر بالانفاق
والعلم يزداد بالانفاق وليس العلم بكثرة الرواية وانما العلم
هو نور يجعله الله في القلب والعالم والمتعلم شريكان في الاجر
وسائر الناس هجج **شعر**

• ما الفخر الا لاهل العلم انهم
• وقد ركل امرء ما كان بحسنة
• ففر يعلم تعيش حيا به ابدا
• قالنا س مؤتي واهل العلم حيا

الحديث السابع عشر بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان افواهكم طرق القرآن فطيبوها بالسواك وان
صلاة علي اثر سواك خير من خمسين وسبعين صلاة بغير سواك
الحكاية عن علي كرم الله وجهه انه قال السواك يزيد في الحفظ
ويذهب البلغم ويحفظ الاسنان ويطيب رائحة الفم ويقوي

نفسه عن الشهوات من اجلي يطعم الجائع ويأوي الغريب ويرحم
المصاب نوره في السموات كالشمس ان دعاني لبيته وان سألني
اعطيته اجعل له في الجهل حلسا وفي الغفلة ذكرا وفي الظلمة
نورا انما مثله في الناس كالقردوس في الجنان لا تيبس ازهارها

ولا تجف ثمارها **شعر**
اترائني عن حكيمك اتسلا لا قضي داك حاشا وكلا
كيف صبري عنكم وقد اصبح القلب لكم منزلا واصحي
ان وصلتتم فمعدل الجود انتم او اخذتم محكم كان عدلا
نظرت عيني المهلا فقلت مددني انت ام تعلت جهلا
قلت مهلا فلي حديث عجيب صار جدا بعد ما كان نزلا
كان لي سيدا يعوذ زماحي اخذ القلب والفؤاد وولا

الحديث التاسع عشر بقدر المائتين قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه
خلق الله ادم وفيه اهبط من الجنة وفيه تاب عليه وفيه
تقوم الساعة وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم
يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه ومن الجمعة الي الجمعة
كفارة لما بينهما ما لم يقتر الكبائر وان الله فرض عليكم الجمعة

اللثة ويرضي الرحمان **شعر**
هناك تلاقى المعنى هناك ونهنيه ان ذا من رضاكي
وحسبي مرادك ومن لي به وان كان في صفحته هلاكي
وتحسدني على القرب منك بسخط اللائي وعود الارك
فهدا ايضا في سنك الوريد وهذا يقبل بالامن فاكي
مؤيدك القلب من ذا الذي ابي قبل مثلي ظلماد عاكي
فلي قوة تحمل الراسيات وتعجز عن ذرع من جفاكي

الحديث الثامن عشر بقدر المائتين قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله في اليوم والليلة فمن جاء
بهن لم يضيع منهن شيئا كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة
ومن لم يأت بهن استخفافا بهن فليس له عند الله عهد ان يساء
عذبه وان شاد حله الجنة وانما مثل الصلوات الخمس كمثلي
نهر عذب بباب احدكم يقفتم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون
ابقي من درنه شي قالوا لا قال فان الصلاة المكتوبة كالميزان من
او في استوفى **الحكاية** حكى ان داود عليه السلام قال الهي
من يسكن بيتك وصلاة من تقبل فاحي الله اليه انما يسكن
بيتي واقبل صلاة من تواضع لعظمتي وقطع نهاره بذكرى وكف

فان الصلاة المكتوبة
تدوم بالذنوب كما يدوم الماء
الذي يرن صورا انما مثل الصلاة
المكتوبة ص

نفسه

فمن تركها في حياتي او بعد مماتي وله اما مر عادلا او جازرا فلا
 جمع الله شمله ولا بارك له في امره **الحكاية** حكى ابن جلاب من سراق
 سرق ثياب وكان نزور العلماء والامراء والاكابر فقيل له بئس
 نلت هذه المترلة فقال كنت سمعت انه من كان في قضا او امر
 الله تعالى كفاه الله امر دنياه فلما كان في بعض الايام حملت
 حنطة الى الرحا فلما حططت الحمل عن الحمار مر بالحمار وجاء
 جازري في ارض فقال لي الليلة لك نوبة المافان لم تسق ارضك
 والاماتاتيك النوبة الى قابل وكانت ليلة الجمعة فقلت اصلي
 الجمعة واترك هذا كله واؤدبي فريضة الجمعة كما امر الله تعالى
 وهو ينظر في امري فصليت الجمعة ورجعت واذا الحنطة
 قد طحنت والارض قد شربت والحمار قد رجع الى الدار فقيل
 له وكيف كان ذلك قال كان ذلك لجازري ذهب الى اطاخونة
 فطحن جولقنا وهو يظن انه جولقنه فلما حملها الى منزله
 عرفت زوجتي الجوالق فاحذت واما الحمار فانه ذهب الى القحط
 فقصده الذي اب فهرب منهم الى القرية ودخل مربوطه سائما واما
 الارض فجا اليها من ارض الحمار الما فشربت فلما رايت الحال كذا
 قلت يا رب هذه صلاة الجمعة تطوع في هذه الجواردي وقد

جازرا بها

اصطلمت

اصلمت اموري لحفظي لها فكيف انا حافظت علي فرايضك فلما
 رايت ذلك تركت الدنيا واقبلت علي خدمة المولي فزارني الناس
 كاترون **شعر**
 يا سيدي قل لي متى نلتقي . ومن زمان الهجر كم قد بقي
 لوان لي بالمغرب **الحكاية** . لا حرق من كان بالمشرق
 والله لوانك توجتني . بتاج كسري ملك المشرق
 ولو امر باموال لوري حدث لي . واموال من ماتت ومن بقي
 وقت لا نلتقي ساعة . لا خرت يا مولاي ان نلتقي
الحديث العشر ون بعد المائتين روي عمر رضي الله
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اعطيت خمسا
 ولا اقول فخر ابعت الى الاحمر والاسود وجعلت لي الارض سجدا
 وظهورا واجلت لي الفنائم ولم تحل لاحد قبلي ونصرت
 بالرعب من مسيرة شهر واعطيت الشفاعة فادخرتها لامتي
 وهي نائلة لمن لا يشرك بالله شيئا **الحكاية** حكى ابن عمر رضي الله عنهما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس اني قد
 كان لك جذع نخلة تخطب الناس عليه فاما كثروا اتخذت منبرا
 لتسمهم فحز الحذع اليك حتى جعلت يدك عليه فسكن وانا اولي

واخترت ان لا نلتقي ساعة

وان اشك كانت اولى
 بالخيرين اليك حين
 فارقتهم

بالحنين إليك فارقتهم بابي وأمي يا رسول الله لقد بلغ من
فضيلتك عنده أن بعثك في آخر الأنبياء وذكرك في أولهم فقال
تعالى وإذا أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم
وموسى وعيسى ابن مريم باي أنت وأمي يا رسول الله لقد بلغ
من فضيلتك عنده أن أخبر بعفوه عنك قبل أن يبعثك فقال عز
وجل عفا الله عنك لم أذنت لهم باي أنت وأمي يا رسول الله لقد
بلغ من فضيلتك أن الناس يودون لو أنهم اطاعوك وهم بين
أطباقها يعدون يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول
باي أنت وأمي يا رسول الله إن كان الله جعل لموسى بن عمران
آية تتجمله الأنهار فما هو يا عجب من أصابعك حين ينبع منها
الماء حتى روي منه الجمع باي أنت وأمي أنت يا رسول الله إن
أعطى سليمان الريح غدوها شرو ورواؤها شهر فماذا بأعجب
من البراق حين صرت به إلى السما السابعة ثم صليت الصبح
من ليلتك مع أهلك بالأنج صلي الله عليك باي وأمي أنت
يا رسول الله لقد دعانا نوح علي قومه فقال رب لا تذر علي الأرض
من الكافرين ديارا ولود عبت علينا لهلكنا عن آخرنا ولقد وظي
ظلمك وأدمي وجهك وكبرت ربا عيتك فابيت أن تقول إلا

خيرا

خيرا فقلت اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون باي وأمي يا رسول
الله لقد اتبعك في قلة سنك وقصر عمرك ما لم يتبع نوحا مع كبر
سنيه وطول عمره ولقد آمن بك الكثير وما آمن معه الا قليل
باي أنت وأمي يا رسول الله لو لم تجالس الاكفوا لما جالسنا
ولو لم تتكلم الاكفوا لما تكلمت النساء لست الصوف وركبت الحمار
واردقت خلفك ووضعفت طعامك علي الارض وبعقت
اصابعك تواضعامك صلي الله عليك باي أنت وأمي
يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عند ربك ان أقسم بحياتك
فقال تعالى لعمر ك انهم لفي سكرتهم يعمهون باي أنت وأمي يا رسول
الله لقد بلغ من فضيلتك ان أمداك الله بالملائكة وقراسمك
مع اسمه ورفع ذكرك في الناس مع ذكره باي أنت وأمي يا رسول
الله بلغ من فضيلتك عنده أن سماك باسمين من اسمائه حين
قال عز وجل روف رحيم وجعل الحكم اليك فقال تعالى إنا
انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أرىك الله ولا تكن
للخائنين خصيما باي أنت وأمي يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك
عنده ان وضع بك الإصر والاخلال التي كانت علي الناس و
جعلك رحمة للمؤمنين بالهداية ورحمة للكافرين برفع المسح من

العذاب بابي انت وامي يا رسول الله بلغ من فضيلتك **حده**
 ان خاطب الانبياء باسمائهم فقال يا ادم يا نوح يا موسى يا عيسى
 يا داود وخاطبك بالنبوة والرسالة فقال عز وجل يا ايها النبي
 بياها الرسول بابي انت وامي يا رسول الله لقد اعطيت من غير رسالة
 ملسا لغيرك فقال لم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك
 الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك **صلى الله عليك يا**
خير العالمين صلاة تكون لك رضى ولحقيق عناد **اشعر**
 اجوت محمد افاضت عنده **١** وعند الله في ذاك الجزاء
 فان ابي والدي وعرضي **٢** لعرض محمد منكم وقاد
 اتلهجوه ولت له بكفوه **٣** فشر كالحير كما الفيل
 لساني صارم لا عيب فيه **٤** وتجري لا تكدره السد لانه
غير الم تر ان الله ارسل احمد **٥** برهانه وانه اعلي واجد
 اغر عليه للنبوة **خاتمة** **٦** من الله مشهور يلوح ويشهد
 وضم له اسم النبي الي اسمه **٧** اذا قال في الخمس المودر اشهد
 وشوقه من اسمه ليحله **٨** فذوالعرش محمود وهذا محمد
غير بن النبي وشرعه اثاره **٩** واجل علم يقيني اخباره
 من كان مشتغلا بها وبنشرها **١٠** بين البرية لا عفت اثاره

ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستره

عبد

الحديث الحادي

الحديث الحادي والعشرون بعد المائة

قال ابو الدرداء رضي
 لما نزل قوله تعالى **شهدوا** ورتنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
 فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن
 الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى السابق بالخيرات قد دخل
 الجنة بلا حساب ويحيى المقتصد فيحاسب حسابا يسيرا ثم يتجا
 الله عنه ويدخل الجنة ويحيى الظالم لنفسه فيقف ويغير لونه
 ويعرف ذنوبه ثم يدخل الجنة بفصل رحمة الله بهم الذين
 قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور
 غفر الذنوب الكبير وشكر العمل اليسير **الحكاية** عن قتادة
 انه قال لما اخذ موسى الالواح قال رب اني اجد في الالواح امة
 بهم الاخرون السابقون يوم القيمة اجعلهم امي قال يا موسى
 تلك امة محمد عليه السلام قال يا رب اني اجد في الالواح امة
 هم خير الامم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر اجعلهم
 امي قال هم امة محمد قال يا رب اني اجد في الالواح امة اناجيلهم
 في صدورهم ومن سواهم بقرون نظرا في المصحف فاجعلهم
 امي قال تلك امة محمد قال موسى يا رب اني اجد في الالواح
 باكون الصدقات ويوجرون عليها فاجعلهم امي قيل تلك

ور
 وتجري دمونه

امة محمد وكان من قبلنا يقرؤون صدقاتهم الي النار فان قيلت
جات نار من السماء فتاكلها فان لم تقبل تركت فتاتي الطير
والسباع فياكلونه قال موسى يارب ابي اجد في الالواح امتهم
الشاقفون المشفوع لهم فاجعلهم امتي قال تلك امة محمد قال
موسى يارب ابي اجد في الالواح تقاتل اهل الضلال حتي
يقاتلوا المسيح الدجال فاجعلهم امتي قال تلك امة محمد
قال موسى عليه السلام رب اجعلني من امة محمد صلى الله عليه

وسلم **شعر**
• اذا ما الحلبي زان بخورا كان الحلبي حسن وجهك زينا
• وتزيد من الطيب طيبا ان تمسبه وابن مثلك ايتنا

الحديث الثاني والعشرون بعد المائة قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم من احجب عن ضيفه ولم يسلم عليه حجب
الله عنه ابواب التوبة وابواب الجنة يوم القيمة ومن ولي
وجهه حشره الله يوم القيمة اذل الناس **الحكاية** عن الحسن
ابو عمارة انه قال خرج علي بن ابي طالب رض وهو يكي بك
سبيدا فقالوا لوالدهما صحابه ما يبكيك يا امير المؤمنين امصية
اصابتك ام مرض لحقك قال بل مصيبة اصابتني قلت وما هي

قال قد فعلت لك
ذلك صح

يا امير المؤمنين قال انه لم ياتي ضيف منذ سبعة ايام فاذا
ان الرب جل جلاله اهانني وابكي لمسجد بين قوم لا يصلون
فيه ومصحف يكون عند قوم لا يقرؤن فيه ويقيم يكون عند
قوم لا يبيلون بكائه وعالم تلعب به السفها وضيف اذا اخذ
الليل لا ياويه احد وان الله تعالى يقول في كتابه وابن السبيل
وهو الضيف قال عمر رض اذا اخذ المؤمن بيد ضيفه تناثر
عنه الذنوب كما يتناثر ورق الشجر ايام الخريف وعن الحسن
رض انه قال ما من مؤمن ولا مؤمنة دعا ضيفه الي بيته يريد
به كرامته الا فتح الله له بابا من ابواب الجنة لا يفلق
عنه ابد او من تبسم في وجهه يريد بذلك كرامته اكرمه

الله كرامة الانبياء **شعر**
• صان لي ذممي واکرم وجهي انما يكرم الكرم الكرم غير
• مرحبا بالعفاف عفوا هنيئا ثم لا مرحبا بخرص وكدي
• ما علمنا وقد راينا كثيرا وسبعنا من حاز خدا عدي
• ما زال الحريص يستامد الحرض نصيب من الشقاء وكدي
• ثم لا يستطيع ان يتبع اقداما ان لحقه من ادي

الحديث الثالث والعشرون بعد المائة قال ابو هريرة رض

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اريك الدنيا جميعها
قلت بلي يا رسول الله قال فاخذ بيدي واتي بي الي واد من
اودية المدينة فاذا بمنزلة ورؤوس وعذرات وخرق
قال يا ابا هريرة هذه الرؤس كخرصكم علي الدنيا وتومل
اما لكم شهدي اليوم عظام بلاجلد ثم هي صائرة رمادا
وهذه العذرات هي الوان اطعمتهم اكتسبوها من حيث
اكتسبتم ثم قد فوها من بطونهم فاصبحت والناس يتخامونها
وهذه الخرق البالية كانت رباشلهم ولباسهم اصبحت والريا
تقصها وهذه العظام عظام دواهم التي كانوا ينتجعون
عليها اطراف البلاد فمن كان باكيا علي الدنيا فليبك ومن كان
باكيا علي نقضا العر فيها فليبك ثم بكى صلى الله عليه وسلم
الحكاية حكى عن كعب الاحبار انه قال مکتوب في صحف
ابراهيم عليه السلام يا دنيا ما هونك علي ابرار الذين
تركت لهم ابي قدفت في قلوبهم البغض لك والصدود عنك
وما خلقت خلقا هو اهن علي منك كل شانك صغير واني
الفناء يصير كتبت عليك يوم خلقتك ان لا تدومي اشي
علي احد ولا يدوم لك احد طويلا لابرار ما ذا لهم عند

اذا

اذ اوفدوا من قبورهم النور يسعي امامهم والملائكة تحافون
بهم حتي يبلغونهم ما يرجون من رحمتي **شعر**
سالت الدار عن سكانها فتبسمت عجبا ولم تبدي
حتي مررت علي الكنيف فقال لي اموالهم ونوالهم عندي
الحديث الرابع والعشرون بعد المائة عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مواضعه وخطبه
ابها الناس لا تشغلنكم دنياكم عن اخرتكم ولا تؤثروا هوالم علي
طاعة ربكم ولا تجعلوا ايمانكم ذريعة الي معاصيكم وحاسبوا
انفسكم قبل ان تخاسبوا ومهدوا وقبل ان تعذبوا وتزودوا
للرحيل قبل ان تزعموا فانما هو موقف عدل واقتضاه حق
وسوال عن واجب ولقد بلغ في الاعداء من تقدم بالانذار
الحكاية حكى عن عيسى عليه السلام انه قال لا يستقيم الدنيا
والاخرة في قلب مومن قط كالا يستقيم الماء والنار في نار واحد
ولاخير في دار لا تدرك الاخرة الا بتركها فاعبروها ولا تعروها
واعلموا ان اصل كل خطيئة حب الدنيا ورب شهوة ساعة
اورثت حزنا طويلا **شعر** لا تنظرن الي ذوي المال الموتل والريا
فتظل موصول النهار بحسرة قلق الفراش وانظرا الي من كان مثلك

او نظرن الي المعاصين

تقتنع بعيشك كيف كان وترضي منه بانتعاش **غيره** ،
 اذ كنت جماعاً للمالك مُمسكاً ، فانت عليه خازن وامين ،
 تؤدبه مذموماً الي غير حامد ، فيأكله عفواً وانت دفين ،
الحديث الخامس والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلي
 الله عليه ولم اياكم ومحقرات الذنوب فانكم كمثّل قوم نزلوا
 ببطن واد فجاهد ابعود وهذا ابعود حتى انضجوا خبزهم
 وان محقرات الذنوب متى يوجد بها صاحبها يهلك **الحكاية**
 حكى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت من سره ان يسبق
 العابد المجتهد فليكن نفسه عن الذنوب وان المؤمن يرى
 ذنبه كأنه في اصل جبل يخاف ان يسقط عليه وان الفاجر
 يرى ذنبه كأنه ذباب وقع على انفه فقال به هكذا فطار
شعر

اي اراك الذب لا تقنطن فان الاله رؤوف رؤوف ،
 وبادر ابي الله في توبة فان الاله عطوف عطوف ،
 متى تلهج الدنيا وتنوي لها بفضا ، وتترك للعصيان قل لي ^{تقياً} متى
 متى يا صفيق الوجه تصبح تائباً ، ونفسك في الموتى تشاركها
 فقم وانتهز مسندك كما صنعته ، لعن الذي اغصبت بالامر ^{يرضي}

الحديث السادس

الحديث السادس والعشرون بعد المائة قال رسول الله
 صلي الله عليه وسلم من دنا من ابواب الملوك اقتتن ولا تكو
 من خدعته الدنيا وغرته الامنية واستهلوته الخدعة
 فركن اليها سريعة الزوال وشيكاً لا تنقل انه لم
 يبق من دنياكم هذه في جنب ما مضى الا كنافخة راكب او صر
 حالب فعلي مرفحون وما تنتظرون فكانكم والله مما اصبحتم
 فيه من الدنيا كان لم يكن وما تصيرون اليه من الاخرة
 لم يترك فخذوا الالهبة لازف النقلة واعدوا الزاد لقرب
 الرحلة واعلموا ان كل امر على ما قدمه قادم وعلي ما خلف
 نادى **الحكاية** حكى انه لما خالط الزهري السلطان كتب اليه
 بعض اخوانه عافانا الله واياك عن الفتن فقد اصبحت حال
 ينبغي لمن عرفك ان يدعوك ويرحمك اصبحت شيخا
 كبيراً قد اثقلتك نعم الله عليك لما فهمك من كتابه وعلمك
 من سنة نبيه صلي الله عليه وسلم وليس كذلك اخذ الميثاق على
 العلماء التبيين للناس ولا تكتمونه واعلم ان ايسر ما ارتكبت واخف
 ما احتملت انك انت وحشة الظالم وسهلت سبيل النسي
 يدنوك ممن لم يرد حقاً ولم يترك باطلا حتى اتخذوك قطبا

تدويره راحظهم وجرايعرون عليك ببلانهم وسلمنا
الي صنلا لهم يدخلون بك الشك علي العلماء فما ابس ما عمر وا
لك في جنب ما اخرنوا عليك وما اكثر ما اعطوك في جنب
ما سلبوا عنك وما اقل اصلحوالك في دنياك في جنب ما افسدوا
عليك من دينك فبايومن بك ان يكون من الذين قال الله في
حقهم فحلف من بعدهم خلف اصناعوا الصلوة واتبعوا الشهوات
فسوف يلقون غيا فداودينك فقد دخل السقم الشديد وهي
زادك فقد حصل سفر طويل وما يخفى على الله من شي في
الارض ولا في السماء **شعر**
جمعت امر من ضاع الخرم بينهما . نية الملوك واخلا والماليك
اردت شكرا بلا بر ولا صلوة . لقد سلكت طريقا غير مسلوكة
غريم لقد رضيت همتي بالخمول وصددت عن الرتب العالیه
وما جهلت طيب طعم الغلا ولكنها ثور العافية .
غريم واما جرابوا ب الملوك لاني امري الحمر صر جلا بالكل مذلة
اذا ما مددت الكف التمس الغني الي غير مرق قال اسئلوني شئت
وما نعمة الا والله نعمته . اذا ما قابلتها اضرت واضمكت
الحديث السابع والفيشور بعد الماتين روي ان رسول الله

صلى الله

الله عليه ولم قال بدأ الاسلام غربا وسبعود كما بدأ فطويحي
للغربا قالوا يا رسول الله ومن بهم قال الذين يصلحون اذا افسد
الناس **الحكاية** عن الحسن البصري رحمه الله انه قال المؤمن
في الدنيا كالغريب لا يجزع من ذلها ولا يتنافس في عزها للناس
حالات وله حال وان اغرب الغريب في حصه وقتنا هذا
من اخذ بالسنة وصبر عليها وحذر البدع فصبر عنها
واتبع اثار السلف من الامة وعرف زمانه وشدة فسادة
فاستغل باصلاح شأنه وحفظ جوارحه وترك الخوض
فيما لا يعنيه وعمل في اصلاح كسره وكان طلبه من الدنيا
ما فيه كفاية وترك الفضول الذي يطغيه يداري اهل
زمانه ولم يبداهنهم فهذا غريب وقتل من يانس اليه فار مجبر
علي خستونة الطريق واحتمال الاذي اعقبه ذلك الخلود بدار
العافية ارضها طيبة ورياضها خضرة واشجارها مثمرة
وانما رها عذبة وفيها ما تشتهي لانفس وتلك الاعين
وانتم فيها خالدون **شعر**
دمع غريب جري لغربته . افردة البين عن احبته .
وحق المدنف الكسب بان . يندب شجوا طول وحدته .

امر

انسان عيني لولا سباحته مات غرقا بما د معنه .
الحديث الثامن والعشرون بعد المائتين روي ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ارسل الي عمر رضي الله عنه عطا فرده فقال
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم اردته فقال يا رسول الله
 اليس اخبرتنا ان لا نأخذ من احد شيئا فقال انما ذلك عن
 مسألة فاذا كان من غير مسألة فهو رزق الله تعالى اموال
 نفسي بيده لا اسأل احد شيئا ولا ياتيني شي من غير مسألة
 الاخذته **الحكاية** حكى ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 عائشة رضي بنفقة وكسوة فقالت للرسول لا اقبل من احد
 شيئا فلما خرج قالت رده فاني ذكرت قول رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يا عائشة من اعطاك شيئا من غير مسألة فاقبله
 نالني من ندى اعلى سحاب . **مشهد** من غير برق ورعد
 حين ما قادني الي نكد المطر ولا اعني بحجلة ردي
 ما اعتاضن باذل وجهه بسؤال . **موصنا** ولونال الفنا بسؤال
 واذا السؤال مع النوال وزنته . **رجح** السؤال وخف كل نوال
 واذا اعزمت لبذل وجهك صارفا . **فابذله** للمتكريم الفضال
الحديث التاسع والعشرون بعد المائتين روي ابو هريرة

رضي

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الدنيا
 قد ارتحلت مدبرة والاخرة قد ارتحلت مقبلتة الا وانكم في
 يوم عمل ليس فيه حساب ويوشك ان تكونوا في يوم حساب
 ليس فيه عمل وان الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ويبغض
 ولا يعطي الاخرة الا من يحب وان للدنيا ابنا وللآخرة ابنا
 فكونوا من ابنا الآخرة ولا تكونوا من ابنا الدنيا ان شئما اتخوف
 عليكم اتباع الهوي وطول الامل فان باع الهوي يصرف بقلوبكم
 عن الحق وطول الامل يصرف هممكم الي الدنيا وما بعدها لا احد
 من دنيا ولا آخرة قال عقبه بن عامر يا رسول الله فما العجاة قال
 امسك عليك لسانك وليسعك بينك **الحكاية** حكى ابو الفضل
 الشكلي قال خرجت اطلب العباس البغدادي وكان قد وصف
 لي انه بالاسكندرية فخرجت اليها فسالت عنه فقال اطلبه علي
 الساحل فاذا هو علي صخرة والامواج تضرب علي الصخرة ويده
 علي خده ينظر الي الصخرة فلما نوت منه التفت الي ثم قال .
 انتت بالوحدة من بعد ما . **كنت** من الوحدة مستوحشا .
 فاعتزل الناس تجذرا حنة . **واطوع** علي الحزن صميم الحشا .
الحديث الثلاثون بعد المائتين روي عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول

والله اعلم

البحر

الله صلي الله عليه وسلم يقول ايها الناس ان هذه الدار دار
التوالة دار استنواء ومنزل ترج لا منزل ترج من عرفها لا يفرج
لرخا ولا يجزن لشقا وان الله تعالى خلق الدنيا دار بلوي والاخرة
دار غنبي فاجعل من بلوي الدنيا لثواب الاخرة و ثواب الاخرة
من بلوي الدنيا عوصا فياخذ ليقيطي وبتلي ليجزي
وايها السريعة الذهب وشبكة الانقلاب فاحذر واحلا
رضاها المرارة فطامها واهجر والذيد عاجها لكره اجلها
ولا تسقوا في عمان دار قد فضي الله خرابها ولا تواصلوها
وقد اراد منكم اجتنابها فتكونوا السخطة متعرضين ولعقوبة
مستحقين **الحكاية** حكى عن بعض الصالحين بينا انا اسير في
بعض بلاد الشام اذ رايت عبدا فقيرا بين تلك الجبال فلما نظر
الي واتي هاربا الى اصل شجرة يستتر بها عني فقلت يا سبحان
الله تبخل بالنظر الي فقال يا هذا اني اقم في هذا الجبل دقرا
طويلا اعاج قلبي في الصبر عن الدنيا واهلها فطال ذلك
علي وفي فية عمري فسالت الله تعالى ان لا يجعل حظي في ايام
حياتي في مجاهدة قلبي فوجدته قد سكن عن الاضطراب
والف الوحده والافراد فلما نظرت اليك خفت ان افق في الامر

الاول

الاول ثم حول وجهه عني ونفض يديه وقال اياك عني يا دنيا
غري غيري وهو يقول تسبحان من اذاب قلوب العارفين واول
من لذة الخدمة حلاوة الا نقطاع اليه وجمع فلهم في فكره
ولا شئ الذ عندهم من مناجاته وهو يقول قدوس قدوس
قدوس **شعر**

ان لم تجد عيني عليك بما رثا **١** لا بد لى ر موعها بد ما بها
اولم تمت روجي عليك تاسفا **٢** لا ذقتها طعم البلا بلاتها
فارت طيب العيش يوم فراقكم **٣** وتكدرت دنياي بعد صفائها
كانت تلذني الحياة بقربكم **٤** ورضيت دار انتم يفتاها
فلا هجرت سررتي من بعدكم **٥** ولا لزم من مودتي بوفائها
الحديث الحادي والملائكة بعد الماين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصدق المؤمنين ايمانا اشد هم تفكرا في
الدنيا واشد الناس فرحا يوم القيمة اشد هم حزنا في الدنيا
واكثر الناس ضحكا في الجنة اكثرهم بكاء في الدنيا **الحكاية** حكى
عن الحسن البصري رحمه الله انه قال من الرم الفكرة قلبه
ملا الله قلبه ايمانا وحكمة وان الفكرة والاعتبار يخرجان
من قلب المؤمن عجائب المنطق فيسمع له اقوالا يرضاهما الحكام

في الحكمة

وتخضع لها العلماء ويعجب منها الفقهاء وتسرع اليها الأدبا
ولو ان محزوننا بكافي امة لرحم الله تلك الامة ببكائه **شعر**
تفكرت في يومي رخاء وشدة ، وناديت في الاحياء هل من مساعد
فلم ارفيما سائي غير شاميت ، ولم ارفيما سرتي غير حاسد
غيبه

وح ابن ادم ايريد صب عقله ، ان يفكر في ليله ونهاره
يمسي وقد امس الحوارث كلها ، ولربما طرقت في اسحاره
يلهو وكف الموت في طواقده ، كالكتير يلعب في يدي جزاره
من ليس يدري كيف تصبح داره ، من بعده فليفتكر في جاره
الحديث الثاني والثلاثون بعد المائة قال رسول الله

صلي الله عليه وسلم المومن بن خمس شدا اند مومن بحسده
ومنافق بغضنه وكافر يقتله وشيطان يضلنه ونفس تارعه
الحكاية حكى عن يحيى بن معاذ انه قال اعداء الانسان
ثلاثة دنياه وشيطانه ونفسه فاحرز من الدنيا بالهدى
فيها ومن الشيطان بخالفته ومن النفس بترك الشهوات
فمن استولت عليه النفس صار اسيرا في حكم حب الشهوات
محبوسا في سجن هواها **شعر**

كفما طالب الدنيا طويل عناؤه ، يحاول امرا ما اليه سبيل
ولذاته الحسني وصحة جسمه ، الي مظعم ذي عصية سيول

الحديث الثالث والثلاثون بعد المائة قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ما من عبد مومن يخرج من عينيه دموع وان كانت

مثل رور الدباب من خشية الله تعالى ثم يصيب شيئا من حرم
وجهه الا حرم الله علي وجهه النار وما من قطرة احب الي الله

تعالى من قطرة دمعت من خشية الله وقطرة دم في سبيل الله ،
الحكاية حكى عن محمد بن المنكدر انه كان اذا بكى لا يمسح
وجهه ولحيته من دموعه ويقول بلغني ان النار لا تاكل
موضعا مسته الدموع **شعر**

وما في الارض اشقي من محب ، وان وجد الهوي حلو المذاق
تراه باركيا في كل وقت ، مخافة فرقة اولاشتياق

فيسكي ان ناواشوقا اليهم ، ويسكي ان دنوا خوف الفراق
فتحسر عينه عند التباي ، وتسكب عينه عند التلاق

الحديث الرابع والثلاثون بعد المائة قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم ان الله ليي للظالم اذا اخذه لم يفلته

وتلا قوله تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة

ان اخذه اليه شديد الحكاية حكى عن ابي ميسرة قال جاء
 الي منكر ونكير ابي رجل في قبره فقال انا ضاربك مائة سووط
 فقال الميت ابي لا اعرف لي ذنبا فقال ابي انك مررت برجل مظلوم
 فاستغاث بك فلم تغثه فقال اتى رجل ضعيف عاجز عن
 مائة سووط فشتعاله حتى شوي ببتسعة وتسعين وضرب سووطا
 واحدا فامتلا القبر نارا **شعر**
 والشهالك في الناس يلقي **و** عين هلاكه طلب الرياسة
 بلاء الناس مذ كانوا الي ان تقوم الساعة
 طلاب الامر والنهي وجب التمع والطاعة
الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة قال رسول الله صلي
 الله عليه وسلم بينا رجل يمشي في طريق فاشتد به العطش فنزل
 الرجل البئر وملاخفه ثم امسكه بفيه ثم صعد فسقي الطير
 فشكر الله له ذلك فغفر له فقيل يا رسول الله وان لنا في
 البهائم اجرا فقال في كل كبد حرا **الحكاية** حكى ان عابدا في
 بني اسرائيل كان مشغولا بصلاته فراه صبيانا ينتفون ريش
 ديك وهو حي فحسف الله بالعابد واوحى الله الي نبي بني اسرائيل
 في ذلك الوقت ابي قد حسفت به الارض من حيث انه راى

الصبيان

الصبيان ينتفون ريش الديك فلم يرحمه ولم يخلصه من ايديهم
 ارحم فوادى فقد امسيت مكروبا والدمع مني على الخدين منكوبا
 يا من حكت يوسف في الحسرت طلعته ارحم محبا حكى في الخبر بعقوبا
الحديث السادس والثلاثون بعد المائة قال رسول الله
 صلي الله عليه وسلم ينبغي للمسلمين ان ينضح بعضهم بعضا فانهم
 كمثل العضو من الجسد فاذا اشتكى نداء الجسد كله بالسهر
 كله حتى يذهب المرض من ذلك **العضو الحكاية** حكى عن ابن
 رضي الله عنه قال بينما عمر رض يعسر ذات ليلة اذ مر برفقة
 قد نزلت فحشي عليهم السراق فاتي عبد الرحمن بن عوف فقال
 ما الذي جابك فقال عمر رض مررت برفقة فحدثت نفسي
 بانهم ناموا فحفت عليهم السراق فانطلق بنا نحوهم قال
 فانطلقنا فجلسنا فربما منهم نحوهم الي الصباح فناداهم عمر يا
 اهل الرفقة الصلاة الصلاة فلما نركوا رجعنا **شعر**
 نافس على الخيرات اهل القلا فانما الدنيا احاديث
 كل امر في شأنه كادح فوارث منهم وموروث
الحديث السابع والثلاثون بعد المائة قال رسول الله
 صلي الله عليه وسلم لا آمتي لا يدخلون الجنة بصوم ولا

صلاة ولكن برحمة الله تعالى وسلامة الصدور وسخاوة النفس
والرحمة لجميع المؤمنين **الحكاية** حكى عن علي كرم الله وجهه
قال رأيت عمرا بالابح يعقدون فقلت يا امير المؤمنين اراك تعقدون
عقدوا فقال لي بعير ندى من الصدقة وانا اطلبه فقلت له
لقد ذلت الخلفاء من بعدك فقال لا تلمني يا ابا الحسن فولدني
بعث محمد بالرسالة لو ان عنا قاذب بساطي الفرائ لا اخذ به عمر يوم
القيمة شعر

اسلك من السبل المناجح ، واصبر وان حملت عالج ،
واقض الحوائج ما استطعت وكن لهم اخيك فارح ،
فلخير ايام الفتى يوم قضى فيه الحسب والنجح ،

الحديث الثامن والثلاثون بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب مال ابي
ظل شجرة في يوم صائف ثم راح وتركها **الحكاية** حكى ارسعيبا
عليه السلام عاش ربعة الاف سنة فلما جاءه ملك الموت سألته فقال
كيف رأيت الدنيا فقال كذا لها بابان دخلت من احدهما وخر

من الاخر شعر
انما الدنيا كظل زائل ، او كضيف بات ليلا وارتحل ،

عله اربعه
سنة

او كحلم

او كحلم قد رآه فائم ، فاذا ما ذهب النوم بطل ،

الحديث التاسع والثلاثون بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان دعامة البيت اساسه وان دعامة الدين المعرفة
بالله واليقين والعقل القامع قالت عايشة رضي الله عنها وما
العقل القامع قال الكف عن معاصي الله عز وجل والحرص على
طاعة الله تعالى **الحكاية** حكى انه كان لموسي عليه السلام اخ
في الله تعالى فقال يوما يا كريم الله سأل الله ان يوجد بي ولو
ذرة من معرفتي فسأل الله موسي ذلك فقال قد اجبته الي
ذلك فلما رجع موسي راي الموضوع خاليا من اخيه فقال الهي
ما فعل اخي فاوحى الله اليه اني اوجدته مثقال ذرة من معرفتي
فلم يبق عنده خير من نفسه فهام علي وجهه فاطلبه في الجبل

الفلاحي فوجده شاخصا لا يحسن بشي شعر
انجفوا نجبا لا سلا عنك ساعة ، وتزهده فيه بعد ما كنت راغبا
حرمت الرضي ان كنت خنتك في الهوى ، وعوقبت بالهجر ان كنت كاذبا
وما كان لي ذنب فيما سوجب الجفا ، وان كان لي ذنب فقد حثت تابعا
ومن عجب الايام انك هاجري ، وما زالت الايام تبدي العجايبا

الحديث الاربعون بعد المائة قال رسول الله

ذبا
تبا

صلى الله عليه وسلم من صلى أربعين يوماً في جماعة لا تفوته التكبيرة
 الأولى مع الإمام كتب الله له براءة من النار وبراءة من النفاق
الحكاية حكى ابن زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنهما في غزاة
 فاصابته نصابة وبقي نصلها في رجله فجي بجراحها من حله
 فكان يوجعه ويصيح فقالت نساؤه كان لهذا نذير لغيرها
 اذا دخل في الصلاة أو مر بالجراحي فحضر ثم شق عنها واخرجها
 منه فلما فرغ من الصلاة قال ما هذا الوجع الذي اجدته فأخبر بالقصة
 فحلف بالله عز وجل انه لم يشعر بالخشوع في الصلاة **شعر**
 علي بعدك لا يصبر من عادته القرب
 ولا يقوي علي حجرك من تيمم الحب
 فهلا ايها الساقى فقد اسكرني الشرب
 فان لم ترك العين فقد ابصرك القلب
الحديث الحادي والاربعون بعد المائة روت عائشة رضي
 وابو هريرة وجماعة من الصحابة قالوا لما خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقد فحط الناس للاستسقا خرج متواضعا
 متدلا متخشعا فقلب رداءه حتى جعل ماء علي يمينه علي يساره
 ثم رفع في خطبته ودعا واستغفر في الخطبتين واستقبل القبلة بالاعان

أو مروا

درفع

ورفع يده فامطرت السماء **الحكاية** عن ابن المبارك رحمه
 الله قال اجذبت الارض فخرج الناس يستسقون وخرجت معهم
 فاقبل غلام أسود عليه قطعتا خيش ازرر باحداهما والتي
 الاخرى علي عاتقه فجلس الي جنبني فسمعتة يقول اللهم خلقت
 الوجوه بكثرة الذنوب وقد حبت الفيت لتاديب عبادك
 فاسئلك يا حلیم يا من لا يعرف عباده منه الا الجميل ان
 تسقيهم الساعة الساعة قال ابن المبارك فلم يزل الأسود يقول
 الساعة حتي اكنت السماء بالغمام واقبل الفيت من كل مكان

شعر

خرجوا يستقون فقلت لهم دمعني ثوب لكم عن الانواء
 قالوا صدقت ففي موعك مفتح لو لم تكن ممزوجة بدماء

الحديث الثاني والاربعون بعد المائة روي

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الاخلاص فقال
 سالت رب العزة فقال الاخلاص سر من سرى استودعت قلب
 من احببته من عبادي **الحكاية** حكى عن بعض الصالحين
 انه قال دخلت علي سهل بن عبد الله الشكري رحمه الله يوم الجمعة
 قبل الصلاة فرأيت في البيت حية عظيمة فدخلت فجعلت اقدم

ليستقوا فقلت بجمعة

رجلاً وأوخر اخري فقال لي ادخل فلا يبلغ احد درجة الا خلاص
 وعلي وجه الارض شي يخافه ثم قال هل لك في صلاة الجمعة
 فقلت بينا وبين المسجد مسيرة يوم وليلة فاخذ بيدي فما كان
 الا قليل حتى رايت المسجد فدخلنا وصلينا الجمعة وخرجنا
 فوقف بنظر ابي الناس وهم يخرجون فقال ان المخلص ليخطر بباله
 فيسهل عليه قبل رجوعه الطرف ويرى المحذور فيصرف عنه
 وان اهل لا اله الا الله كثير والمخلص فيهم قليل **شعر**
 نذكر وامن ليس بنسلكم لا تنقضوا العهد حاشاكم
 وارغوا قديم الود من مخلص متميم لاشك بهواكم
 حياكم الله واحياكم ولا عدنا قط روباكم
 احاول النوم عسي اني في مستلذ النوم الفاكم
 نذكر وامن ليس بهواكم الا بما فيكم ومضناكم
 ادعو عليكم بلساني ولي قلب قريح قال حاشاكم
 احباب قلبي ما لي وللحق ومن هذا الصدا غراكم
 وما حضرنا بعدكم مجلسا مستحسن الا ذكرناكم
 فخير وناهل بكم ما بنا ام حارث الفرقة اسلاككم
 ما كان اغناي عن الشكوي الى نجوم السما لولاكم

لكم والجفا

المشتكا

سألو

سألوا حداة العيس هل اوردت ما سوي دمع مطاياكم
الحديث الثالث والاربعون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ابها الناس ارتعوا في رياض الجنة قالوا يا رسول الله
 وما رياض الجنة قال مجالس الذكر اغدوا وروحوا واذكروا
 ومن كان يحب ان يعلم منزلته عند الله فلينظر منزلة الله
 عنده فان الله ينزل العبد منه حيث انزل الله من نفسه
 الا ان خيرا اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعا في درجاتكم
 وخيرا من اعطى الذهب والفضة وان تلقوا عدوكم فتضربوا
 اعناقهم ويضربوا اعناقكم وخير لكم مما طلعت عليه الشمس
 ذكر الله تعالى فان الله اخبر عن نفسه فقال انا جليس من ذكرني
الحكاية حكى عن حامد الاسود انه قال كنت مع ابراهيم الخواص
 في سفر فجلسنا في موضع فيه حياث كثيرة فوضع ابراهيم ركوته
 فجلس وجلست فلما برد الهوي والليل خرجت الحياة فصحت
 ابي الشيخ فقال اذكر الله فذكرت فرجعت ثم عادت خارجة فصحت
 به فقال اذكر الله ولم ازل علي مثل هذا الحال الى الصبح
 فلما اصبحنا قام ومشي ومشيت معه فسقط من وطائه
 حية عظيمة فقلت له احسست بها فقال لا والله منذ زمانما



بِتْ اطِيبَ مِنَ الْبَارِحَةِ **شعر**
 اتري ليا لينا التي سلفت بقر بكم تعود
 حتي ابث لكم شوقي وما فعل الصدود
 ويعود غصن الوصل وهو بقر بكم غصن جديد
 منو اعلي بنطرة فقد اشتق امتي الحسود
 ويح الفراق اما اشتقي مني الفراق فما يريد
 يمضي الزمان وينقضي عمري وحبيكم جديد
 سهل عليكم هجرنا وصالنا صعب شديد
 لا تطلبوا مني المرید فما علي شوقي مسريد

الحديث الرابع والاربعون بعد المائتين روي عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال لي جبرئيل قال ربكم
 عز وجل عبدي مها عبدي ورجوتي ولم تشرك بي شيئا عن
 لك ما كان منك ولو استقبلتني بقراب الارض خطايا وذنوب
 استقبلتك مثلين مغفرة فاعفرك ولا ابالي **الحكاية** حكى ان
 الله تعالى اوحى الي داود عليه السلام ياد اود اندر الصديقين
 وبشر الخاطئين فمجب د اود وقال الهي كيف ابشر الخاطئين وانذر
 الصديقين فقال ياد اود قل للصديقين لا تعجبوا وقل

للخاطئين

للخاطئين لا تقنطوا من رحمتي **شعر**
 لا تقنطن وان اعسرت يوما . فقد ايسرت في دهر طويل
 ولا تقنطن بربك ظن سوء . فان الله اولي بالجحيميل
 اذا اشتملت علي الباس القلوب . وصاق لما به الصدر الرحيب
 واوطأت المكاره واظمانت . وارست في اماكنها الخطوب
 ولم تر لا نكشاف الضر وجهها . ولا اغني بحيلتها لا ريب
 اتاك علي فتوطئ منك غوث . بمن به اللطيف المستجيب
 فكل الحاديات اذا تواتت . فمفروق بها الفرج القريب

الحديث الخامس والاربعون بعد المائتين روي عن علي
 كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 اخوف ما اخاف عليكم الهوي وطول الامل فاما الهوي فيصد
 عن الحق واما طول الامل فينسي الاخرة **الحكاية** حكى عن الجند
 رحمه الله انه قال ثقلت علي اوريد لي ليلته وارقت ارقاشه
 وصاقت بي لدار حني خرجت علي وجهي فاذا في التكة شخص
 ملتف بعباة فلما قربت منه قال ابطان يا ابا القاسم
 فقلت ولم يكن هناك وعد فقال صدقت ولكني سألت الله ان ياتيني
 بك فقلت هل من حاجة فقال نعم وقد حضرت مسئلة فقال

لا تقنط

يدا

وعاملي قال متى يكون داء النفس دواءها فقال اذا خالفت هواها
صار داءها دواءها فالتفت الي نفسه وقال وحك يا نفس قد
اجبتك بهذا الجواب سبع مرات فابيت ان تسمعني الامر
الجنيدي وقد سمعت شعر
لها بوجهك نور ينضأ به . ومن نوالك في اعناقها حادي
لها احاديث من ذكرك تشغلها . عن الطعام ويلهبها عن الزاد
الحديث السادس والاربعون بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشهوة داء وعصيانها داء وخير الامور
اوسطها ونعمتان مغبون فيها كثير من الناس الصحة والفرغ
الحكاية حكى عن عمر رضي الله عنه انه قال اقدعوا هذه النفوس عن شهواتها
فالحق ثقيل والباطل خفيف وترك الخطيئة خير من معالجتها
التوبة شعر
شغلي بما اكفيتني طبع ما كلفته والعرف قد سرقته
والوزر قد جمعت من لم يصب من وقته اصاب منه وقته
الحديث السابع والاربعون بعد المائة قال ابن عباس
رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته ايها
الناس ان لكم معالم فانتهوا الي معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الي

نهايتكم

نهايتكم وان المومن بين المحافتين بين اجل قد مضى لا يدري
ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه
فليأخذ المومن من نفسه ومن دنياه لا خرتة ومن الشباب قبل
الهدم ومن الحياة قبل الموت فوالذي نفس محمد بيده ما بعد
الموت من مستغيب وما بعد الدنيا من دار الا الجنة و
النار **الحكاية** حكى عن ذي النون المصري قال خرجت الي
جبل اللكام فاقمت فيه اياما فسالت الله ان يجمع بيني وبين
ولي من اوليائه فبيننا انا سيرا اذ رايت صخرة عظيمة فقصدها
فاذا اثر متعب قد حوط بحجارة صفار فقلت في نفسي لا بد لهذا
الموضع من طارق يطرقه فبيننا انا كذلك اذ سمعت انينا وزفيرا
فاقبلت انظرا ذاك فاذا قائل يقول .

اما ان للهجران ان يتصرما . وللصبا ان يحني عليه ويرحما
الي كم يطول السقم مني علي القلا . فقد عيل صبري وانقضي
يصد بلا جرم لا في احبه . وجعل حيي للقطيعة سلما
وما كان يدري ما الصد ود . وانما تصددي له الواشون حتي تعلموا
اما ان للمهاجور وصل يسره . اما ان للظمان يروي من الظما
اما ان للصبح المنير سفوره . اما ان للظلماء بان تنصرما

وتصرما

اهنتم فتي فد كان من محي حبه ^{لكم} حقيق عليكم ان يعز ويكرما
جمعتم عليه غربة البين والنوي وما اجتمع الذلان الا يقصما
اذ اقل حب الناس زاد صباة اي ساكن الجرعاء من جانب الحما
ويقلقه من النسيم اذ اسري ويطر به ذكر الحبيب من تهيم
رمي كبدي يوم الفراق باسهم فاطما فوادي باللوا حظ اذ رما
جمي جفن عيني لذة النوم والكري فيا لينة عن مهيحي قبلكه حما
كمت هواه خيفة من حواسدي ولم ادرا بي بالتكم معما
ومن قلبه في الوجد كيف استتاره ومن سره في طرفه كيف يكتما
اري الحب لا يخفي وان رميت ستره تحدد رمي ساجما فتكلما
سقت به اذ صبح في الحب مذهبي وحسبك من اذ اصبح وسمما
ثم بكى ساعة وقال يا من اخلص اولياءه وكانوا مخلصين ^{كشف}
حبي الغفلة عنهم فكانوا عارفين وانهم بقره فكانوا سائرين
وناجاهم في سرايرهم فكانوا مستمعين واطلع علي ضمائرهم
فوجدهم مشغوفين بري عندك مكشوف وقلبي بك
مشغوف وانا عليك ملهوف اسئلك يا مولاي سبيل الرشاد
واذا فة حلاوة صنوا الوداد ويسرني لحسن الاستعداد ليوم
المعاد قال ذوالنون المصري فطار قلبي وطاش عقلي واظرتي

حبه في
القلب

3

الغفلة

110
الغفلة عني وخشيت ان يفوتني فناديته معبودك الا صبر
لي فقال انت ذوالنون فقلت نعم فقال او ما علمت ان الطريق
موحش لا يسلك الا بدليل يا ذا النون اذ مر طرد النوم وتقص
بملايس الصوم وميل علي نفسك باللوم فعساك ان تلحق
بالقوم ثم قام الي الصلاة ولم يزل باكيا وسا جلا الي ان طلع
الفجر ثم تركني ومضي **الحديث الثامن والاربعون بعد المائة**
عن ابي سعيد الخدري رض قال خطبنا رسول الله صلي الله عليه
ولم فقال في خطبته لا خير في عيش الا لعالم ناطق او مستمع واع
ايها الناس انكم في زمير هذنة وان السير بكم لسريع وقد
رايتم الليل والنهار كيف يلبيان كل جديد ويقربان كل
بعيد وياتيان بكل موعود قال له المقداد وما الهدنة يا
رسول الله قال دار بلا وانقطاع فاذا التبت عليكم الامور
قطع الليل المظلم فعليكم بالقران فانه شافع مشفع
وشاهد مصدق فمن جعله امامه قاده الي الجنة ومن جعله
وراء ظهره قاده الي النار وهو اوضح دليل الي خير سبيل من
قال به صدق ومن عمل به او جرو من حكم به عدل **الحكاية**
حكى انه بينا شاب علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم يتلو القران

اذ مر بهذه الآية وفي السما رزقكم وما توعدون فشفف بها
فرحا وجعل يرددها ثم يعيددها فورب السما والارض انه لحق
مثل ما انكم تنطقون فازداد فرحاً ثم بلغ الى قوله تعالى ففروا
الي الله اني لكم نذير مبين فقال السمع والطاعة ثم عمد
الي جبة صوف فلبسها ونعلين من خوص ثم سار حتى وصل
الي ساحل البحر واذا مركب نشير فلوح اليهم فقاتوا الي ابن تيريد
فقال اول جزيرة ترونها فاطرحوني فيها فمروا بجزيرة فلما دنت
السفينة منها رمي الشاب نفسه الي البحر وهو لا يحسن السباحة
فجعل يضطرب مرة كذا ومرة كذا حتى وصل الي الجزيرة فتوسل
وصلي ركعتين فقال الهي قد قلت وفي السما رزقكم وما توعدون
وحلفت به انه لحق ثم قلت ففروا الي الله وقد هربت اليك فانتبي
برزقي فانبت الله في تلك الجزيرة شجرة لا تفنا ثمارها وانبع له عينا
من ماء عذب فعبد الله تعالى في تلك الجزيرة ما شاء الله ان يعبد
فاذا هو مملك يهتف به فسلم عليه فقال وعليك السلام فقال من
الجن انت ام من الانس قال لا انا مملك من الملائكة كنت اعرف اسم الله
الاعظم فسخط الله علي فنتف ريشي فحييتك لتشفع لي الي الله عز
وجل فقال الشاب او قد بلغ قدري عند الله ان اشفع في ملك مغرب

فقال

فقال
نعم سمعت الله عز وجل يبني بك الملائكة فتوضا الشاب وصلي
ركعتين وقال الهي ان كان صادقاً فاقض حاجته فخرج الملك الي
السما وقعد الشاب يعبد الله تعالى فاذا طار ابيض له جناح
بالمشرق وجناح بالمغرب بين كل ريشة يا قوته يضيها ما حولها
فقال السلام عليك فقال الشاب وعليك السلام مررت فقال
له اما تعرفني فقال لا فقال انا الذي شفعت لي الي ربك وقد واني
اجلك واني سالت الله عز وجل ان يوليني قبض روحك لا كون
بك رفيقا وشفوقا عليك وقد ولاي ذلك الساعة فقبض روحه
وهو مدفون في تلك الجزيرة رحمة الله عليه شعر
قوم مومهم بالله قد علقته فما لهم بمئة نسوا الي احد
فمطلب القوم مولاهم وا وجدوا يا حسن مطلبهم للواحد الصمد
الحديث التاسع والاربعون بعد المائتين روي ابن عمر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رحم الله من تكلم فغيم او
سكت فسلم ان اللسان املك شي للانسان وان كلام العبد كله
عليه الا ذكر الله تعالى او امر معروف او نهى عن منكر او اصلاح
بين مومنين فقال معاذ بن جبل يا رسول الله انواخذ بما نتكلم
به قال وهل يكب الناس في مناخرهم الا حصائد السنين فمن

النار علي صح

اراد السلامة فليحفظ ما جري به لسانه وليحرس ما انطوي عليه
جنانه وليحسن عمله وليقصر امله ثم لم تمض ايام حتي نزل قوله
تعالى لا خير في كثير من نجواتهم الا من امر بصدقة او معروف او
اصلاح بين الناس **الحكاية** حكى عن بعض العلماء انه قال
العاقل لا يتكلم الا للحاجة او حجة ولا يتفكر الا في عاقبته واخرته
فاعقد لسانك الا من خيرا وحق توحيه او باطل تدحضه او

نعمة تشكرها او حكمة تتشرها شعر

اذا انت عبت الناس عابوك واكثر واعليك واتد وامنك ما ليس
وقد قيل في بعض الاقاويل مخبر له منطوق فيه كلام مجرب
اذا ما ذكرت الناس فانك عيوبهم فلا عيب الا دوز ما فيك يذكر
فان عبت يوما بالذي فيك مثله فكيف يعيب الغور من هو اعور
متي تلتئم للناس عيبا تجذ لهم عيوبك ولكن الذي فيك اكثر
فسالمهم بالكف عنهم فانهم بعينك من عينك اهلي واصرا
الحديث الخمسون بقدر المائتين عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه قال ينادي مناد من تحت العرش يوم القيامة يا امة
محمد ما كان لي قبلكم فقد وهبته وبقيت التبعات فتواها
وادخلوا الجنة برحمتي **الحكاية** عن سفيان الثوري انه قال لو

لقيت

لقيت الله عز وجل فيها بينك وبينه كل يوم سبعين ذنبا فلو اهو
عليك من ان تلقاه بذنب واحد فيها بينك وبين العباد **شعر**
حسن التجاوز عن ذنب المسي وهل يلبس بالجود الا ان يقال عني
الحديث الحادي والخمسون بقدر المائتين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جهر غازيا ولو بسلك او ابرة غفر الله له ما
تقدم من ذنبه وما تاخر ومن مات ولم يغفر ولم يحدث نفسه
بالغفر ومات علي شعبة من النفاق ومن جهر غازيا ولو بدرهم
اعطاه الله سبعين درجة من الدر والياقوت **الحكاية** عن الجند
قال خرجت في بعض الغزوات وكان قد ارسل امر الجيس شيا
من النفقة فكرهته ففرقتة علي محاويج الغزاة فلما كان بعد
ايام صليت الظهر وجلست مفكرا في ذلك فاد ما علي يقولي وتفرقي
له فغلبني النوم فرأيت قصورا مزخرفة وبنما طائفة فسالت
عنها فقيل لي هذه لا صحاب المال الذي فرقتة علي الغزاة
فقلت فما لي فيهم نصيب فقيل ذلك القصر واسار والي قصر
عظيم من احسن القصور فقلت وكيف فضلت عليهم فقيل
اولئك اخرجوا الماء وهم يتوقعون الثواب عليه فكان هذا
جزاءهم وانت اخرجته خائفا وجلا محاسبا نفسك ناد ما فضلا

الله لك الاجر علي
 لمن كانت الدنيا
 وان كانت الارزاق
 وان كانت الارواح لله
 وان كانت الاموال
الحديث الثاني
 رضي قال كان رجل
 الحاضرين قال
 اكلتم لحم
 مات تابيا من الذنب كان اخر من يدخل الجنة ومن مات
 مضرا علي الذنب اول من يدخل النار **الحكاية** حكى عن الجنيد
 رحمه الله انه قال كنت جالسا في الشونيزية انتظر جنازة
 نصلي عليها فرأيت فقيرا عليه اثر الشوك يساكن الناس فقلت
 في نفسي لو عمل عملا يصون به نفسه عن المسالة فلما
 انصرفت وجاء الليل ثقلت علي اوزادي ففلبني النوم
 فميت فرأيت ذلك الفقير فحجى به كالشاة المشوية وقيل لي
 كل لحمه فقد اغتبتته وكشف لي الحال كله على اخوان فقلت

ما اغتبتته وانما قلت في نفسي شيئا قفيل ما انت ممن يرضي منه
 مثل هذا اذهب واستحل منه فلما اصبحت لم ازل في طلبه
 حتى رأيتته يلتقط الورق من الماء عند غسله فسلمت عليه وقد
 علي السلام وقال تعود يا ابا القاسم قلت نعم قال اذهب فقد
 عثرت لك **شعر**
 لسان الفتي خنفا الفتي حين جهل وكل امرء ما بين فكبيه مقتل
 اذا ما لسان المرء اكثر هدره فذاك لسان بلبل لا يؤكل
 ولم فاتح ابواب شر لنفسه اذا لم يكن قفلا علي فيه يقفل
 ومن لم يكن في فيه شيء يصوته فمن وجهه غصن المهابة يدب
 ومن لم يقيد لفظه متجمل سيطلق فيه كل ليس تجمل
 ومن امن الآفات مجابرا به احاطت به الآفات من حيث جهل
 اعلمكم ما علمتني تجاربي وقد قال قولا فائل متمثل
 اذا قلت قولا كنت رهن جوابه فحاذر جواب السوان كنت تغفل
 اذا شئت ان تحمي سعيدا مسلما قد يروى ما تقول وتغفل
الحديث الثالث والخمسون بعد المائتين روي عن
 ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
 نفس محمد بيده اذا كان يوم القيامة جمع الله سبحانه وتعالى

فقلت لا شعر قال يا ابا القاسم
 تعود قول الخير وعود لسانك الخير
 فارت ان اقبل يده فنفسي وقال
 اذهب غفرا الله لك ثم حانني ومضى
 الي حال سله ص

الخلق في صعيد واحد وحاسبهم فاذا فرغوا نادى مناد من
قبل الله تعالى يا ادم ضم التائبين اليك يا نوح ضم الشاكرين
اليك يا ابراهيم ضم الاسخياء اليك يا اسمعيل ضم الصادق
اليك يا يعقوب ضم الباكين اليك يا يوسف ضم الغرباء اليك
يا ايوب ضم اصحاب البلاء اليك يا داود ضم القراء اليك
يا سليمان ضم اصحاب العدل اليك يا موسى ضم المخلصين اليك
يا هارون ضم الاخيار اليك يا شعيب ضم الشيوخ اليك
يا زكريا ضم المشتاقين اليك يا يحيى ضم الزاهدين اليك
يا عيسى ضم الساجدين اليك ثم نادى مناد يا معشر الانبياء
ومن معكم وصلت العناية الصمدية الي النبي المحترم
المقدمة امته على سائر الامم فمن عرف الله فليدخل تحت
لوائه ثم نادى يا محمد ضم العارفين اليك يا ابا بكر ضم المتقين
اليك يا عمر ضم الامر بالمعروف اليك يا عثمان ضم المجتهدين
اليك يا علي ضم المجاهدين اليك يا سبطي محمد ضموا الشهداء
اليكم يا اصحاب محمد ضموا الصالحين اليكم فيمشي ادم ومن
دونه تحت لوائي فحينئذ تبقي عصابة من امتي وقوف فاذا
راوا الافواج قد مضوا والمواكب قد سارت عنهم اخذهم البكا

ويقولون

ويقولون يا ويلنا قد مضت مواكب الفائزين وبقينا بعدهم
حيارى منقطعين فما لنا من شافعين ولا صدق حميم فينظر
الله اليهم ويناديهم وعزتي وجلالي اني لحميم من لا حميم له
وغياث من لا غياث له اغياث المهوفين وجابر المنكسر
انا انيس المستوحشين ثم يعقد لهم لواء مكتوب عليه امته
مذبذبة ورب غفور **الحكاية** حكى انه كان لعرض حارية تسمى
زائدة تكثر الحضور لحضرة النبوة فانت يوم ما اجلس رسول الله
صلي الله عليه وسلم وهو حافل بالاصحاب وهي متغيرة اللون
مستوحشة فقال لها رسول الله صلي الله عليه وسلم يا زائدة
انك لموقفة فقالت باي وامي يا رسول الله اني عجت لاهلي عجبنا
وخرجت لاحطط فلما شددت حرمتي سمعت وقع فارس
لم اري في ذلك المكان فارسا قبلة فنظرت فلم ارفارسا احسن
منه وجهها ولا اجود منه ثوبا ومركبا فقال لي يا زائدة كيف
انت وكيف محمد فقلت بخير ^{رسول الله عليه وسلم} يا زائدة فقال اذا رايت
محمد افعولي رضوان خازن الجنان يقربك السلام ويقول لك
يا محمد ما فرح احد بمبعثك كما فرحت وان الله تعالى قسم
الجنة لامتك ثلاثة اثلاث ثلث يدخلون الجنة بغير حساب

استانسيهم

وثلث بحاسبون حسا بايسيرا وثلث يشفع لهم فيهم ثم انصرفت
لا حمل حزمي فتقلت علي وارعدت فرائصي فنظراي وقا
يا زائدة اثقلت عليك حزمك فقلت نعم باي واميا انت فاشار
بقضيب اخضر كان بيده الي صخرة هناك فقال لها احمل هذا
الحطب مع زائدة الي باب عمر رضي الله عنه فدخلت الصخرة تحت
الحطب وذهبت بين يدي حتى انتهت الي باب عمر فلما وصلوا
راوا اثر الصخرة في ذهابها ومجيبها فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم الحمد لله الذي لطف بأمتي من حيث لا يشعرون
واعظائم ما لم يكونوا يجنسبون **شعر**
ان كانت الاعضا خالفت الذي امرت به في سالف الازمان
فسلوا الفؤاد عن الذي ودعتم فيه من التوحيد واليمان
تجدوه قد ادي لا مائة طائعا فهبوا ما زال من اركان
الحديث الرابع والخمسون بعد المائتين روي ابو هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال ايها
الناس لا تعطوا الحكمة غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها
من اهلها فتظلموهم ولا تمنعوا ظالمها فيبطل فضلكم ولا
تزاوا الناس فتحبط اعمالكم ولا تمنعوا الموجود فيقول خيركم

ايها الناس ان الاشياء ثلاثة امر استبان رشده فاتبعوه
وامر استبان غييه فاجتنبوه وامر اختلف ^{عليكم} فرددوه الي الله ورسوله
ايها الناس لا انبئكم بامر من خفيف مؤنتها عظيم اجرهما
لم يلق الله عز وجل بمثلها الصمت وحسن الخلق قال عيسى
عليه السلام يا بني اسرائيل لا تعلقوا الدر في ارفاق الخنازير ولا
تقطعوا الحكمة من لبس اهلها ونها ونوا بالدنيا تهتن عليكم
ولا تكموا الدنيا فتهنون الاخرة عليكم فان الدنيا ليست من
اهل الكرامة في كل يوم تدعو الي فتنه اما علمتم ان الدنيا
سنام والاخرة يقظة والمتوسط بينهما الموت ونحل اضغاث
احلام **الحكاية** حكى انه مات رجل في بني اسرائيل وخلف
بنين وقصرا فتخاصموا في قسمته فكلمتهم ليلة من شرف
القصر وقالت لا نتخاصموا لاجلي فلقد كنت مليكا عمرت ثلثمائة
وسبعين سنة ثم مت وبقيت في القبر مائة وثلاثين سنة
ثم رفع ترابي وجعل مني آنية فبقيت اربعين سنة ثم انكسرت
فرميت في الطريق مائة وثلاثين سنة حتى صرت ترابا ثم صرت لبنة
ووضعت في هذه الشرف وانا عليها منذ ثلثمائة سنة لا تتخاصموا
لاجل هذا القصر ستصبرون مثلني فاعتبروا يا اولي الابواب

الشعر

انما هذه الدنيا متاع والسفيه الجهول من يصط طفئها
ما مضى فات والمومل غيب ولك الساعة التي انت فيها
الحديث الخامس والخمسون بعد المائتين عن عمر رض قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ذرفت منها
العيون ووجلت منها القلوب فكان مما ضبط منها ايها
الناس ان افضل الناس من تواضع عن رفعة وزهد عن
غنية وحلم عن قوة وانصف عن مقدرة وان افضل الناس
عبد اخذ من الدنيا الكفاف وصاحب فيها العفاف وتزود
فيها للرجيل وتأهب للمسير وان اعقل الناس عبد عرف ربه
فاطاعة وعرف عدوه فعصاه وعرف دار اقامته فاصلحها
وعرف سرعة رحيله فتزود لها وان خير الزاد ما صحبه التقوي
وخير العمل ما تقدمه النية واعلا الناس منزلة عند الله اخوفهم
منه **الحكاية** عن كعب الاحبار رض انه قال اوحى الله تعالى
الي ادم عليه السلام اربع من جماع الخير لك ولولدك واحة
لي وواحدة لك وواحدة بيبي وبينك وواحدة بينك وبين
الناس اما التي لي فان تعبدني ولا تشرك بي شيئا واما التي لك

فمملك

فمملك اجزبك به خيرا فخر ما تكون اليه واما التي بيبي وبينك
فمنك الدعاء ومنى لاجابة واما التي بينك وبين الناس
فاصحبهم بالتي تحب ان يصحبوك **شعر**
ما ضر من كان له صاحب يقدر ان يصلح من شأنه
فانما الدنيا بسكر نكاس وانما المرء باخوانه
الساردس والخمسون بعد المائتين روي انس بن مالك رضي
الله عنه انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل
يارسول الله من اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
فقال الذين نظروا الي باطن الدنيا حين نظر الناس الي ظاهرها
واهتموا باجل الدنيا حين اهتم الناس بعاجلها واما تروا
منها ما خشوا ان يميتهم وتركوا منها ما علموا ان يستيركهم
فما اعترضهم من ناكل عارض الار رفضوه ولا خادعهم مخادع
الا وضعوه خلقت الدنيا فلم تجدد دها وخرب بنياها
فلم يعمرها وماتت في صدورهم فلم تحيوها بل يهد مونها
فيتمرون بها اخرتهم ويبيعونها فيشترون بها ما يبقي لهم نظروا
الي اهلها صرعى وخلت بهم المثلاث فما يرون امانا فادون
ما يرجون ولا خوفاد واما **الحكاية** حكى ان علي

عليه السلام قال يا رب اربي وليا من اوليائك فاوحى الله اليه
ان اردت ذلك فاقتصد الخربة الفلانية فقصدها فاذا برجل
ميت على قطعة لبده تحت راسه لبنة فخرج الى الحواريين
فقال لهم سالت الله عز وجل ان يريني وليا من اوليائه فارانيه
ميتا قالوا عينوني عليه وكان قد مات لهم ملكا ومضى
الناس الى جنازته واقاموا عند قبره ثلاثة ايام فرجع
عليه السلام فوجد الطير قد اكلت محاسن وجهه فسكى
عليه السلام وقال الهي فعلت به كذا وكذا وعدوك الكافر
الملك فعلت به كذا وكذا فاوحى الله الي جبريل ان يكشف لعيسى
عن الجنة والنار فكشف له عنهما فرأى فيها موضع الوي من
الجنة وموضع الكافر من النار فاوحى الله الي عيسى ما يبصر ولي
في الدنيا اذ رآها عنده من النار وابتكيت فيهما ثم ادخلته
الجنة وما ينفع عدوي ما اعطيته من الدنيا ونعمته فيها
وزويت عنه الجنة وادخلته النار **شعر**
مومن خاف الحساب غدا **و** رضى بالدون واقتصد
هجر الدنيا فليس يركي **و** بالاماني انساب **و**
ترك الاطماع عن قيده **و** استجار الواحد الصمد

درای

درای ان لا نجاة له **و** فقد ابغى النجاة غدا الحديث
السابع والخمسون بعد المائتين روي ابو هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما انتم
خلف الماضين وبقية المتقدمين كانوا اكثر منكم بسطة
واعظم سطوة از عجوا عنها اسكن ما كانوا اليها وغدرت
بهم اوثق ما كانوا بها فلم تغن عنهم قوة عشيرة ولا قبل
منهم فدية فارحوا نفوسكم براءد مبلغ قبل ان تؤخذوا علي
غرة وقد غفلتم عن الاستعداد **الحكاية** عن بعض الزهاد
انه قال كنت في جماعة من الزهاد وقد حان وقت صلاة
الظهر ونحن في برية ليس فيها ما فدعونا الله تعالى فلم يسمع
الدعاء حتى لاح لنا من البعد شبح فقصدناه وطوي
الله لنا البعد فوصلنا الي قصر وعيون تتجرف شكرنا الله تعالى
واسبقنا الوضوء وصلينا ثم تقدمنا الي خانة القصر فاذا علي ^{مكتوب}
هذي منازل اقوام عهدتهم **و** في رغد عيش وخصب مال خطر
دعتهم **و** نوب الايام فارتحلوا **و** الي القبور فلا عين ولا اثر
قال ورايتنا في صخر الدار سربرا من ذهب مكتوبا عليه **شعر**
مازلت تطلب ما تهوي وتبعن في الطلب **و**

يا نبي ايضا

وملكت ما املك من ارض الاعاجم والعرب
 مدت اليك يد الردا فذمبت فبمن قد ذمبت
 وراينا بستانا فيه لوح من الرخام مكتوب عليه شعر
 قد كان صاحب هذا القصر مفتنبا في ظل عيش تخاف الناس من نأسه
 فاستحسن ذلك واطلعت الي لقبة فاذا في وسطها قبر
 وعند راسه لوح رخام ابيض عليه مكتوب بيت
 انا رهين التراب في اللحد وحدي واصفا تحت تربة الارض خدي
الحديث الثامن والخمسون بعد المائتين عن ابن عمر رض قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر
 سبيل واعدد نفسك من الموتى واذا اصبحت فلا تحدد
 نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدد نفسك بالصباح
 وخذ من نفسك لنفسك ومن صحبتك لستك ومن شبائك
 لهزمك ومن فراغك لشغلك ومن حياتك لموتك فانك لا
 تدري ما اسمك غدا **الحكاية** عن كعب الاحبار انه قال
 اوحى الله تعالى الي نبي من الانبياء ان اردت لقائي وحظيرة
 القدس فكن في الدنيا غريبا محزوننا مستوحشا كالطير الذي
 يطير في الاراضي الفقار وياكل من ورق الاشجار فاذا كان

فيها هو مسرور بلذته
 في مجلس اللوح في مجلسه
 جاته بفتة امر لا مقله
 فخر متيا وزال التاج عن راسه
 فانظر الي القصر وانظر كيف وحشته
 اضحى خرابا بعيدا لا من نأسه

الليل

احد وتكون انت مستانسا بالمتعال
 مستوحشا

الليل اوي الي وكهم ولم يكن مع الطير اسنينا سا برته واسنينا
 من الناس شعر
 خمولك يد فع عنك الاذي **الحديث التاسع والخمسون بعد المائتين** روي ابن مسعود
 فلم صاعد في رقاسا مخ **الحديث العاشر والخمسون بعد المائتين** روي ابن مسعود
الحديث التاسع والخمسون بعد المائتين روي ابن مسعود
 رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بدأ
 الاسلام غريبا وسيعود غريبا لا بدأ فيا طوي للغربا قيل
 يا رسول الله ومن هم الغرباء قال النزاع من القبائل الناس
 صالحون في ناس سوك كثير من يغضبهم اكثر من يطعمهم **الحكاية**
 حكى ان شابا قصد مدينة فنزل في مسجد رجل يقال له اسد
 وكان يسمع الحديث من الناس وكان خيال الجسم رث الاطوار
 فاشرف اسد علي بعض اجتمهاده فقربه وادناه وخصه بالحد
 فلما راى الشاب ذلك هرب منه فافتقد اسد فلم يره فحزن
 عليه وجعل يطلبه يقول شعر
 يا من يري لغربا ثيابه اطمار **الحديث الحادي عشر والخمسون بعد المائتين** اصنفه
 عليه من لوعة الحب والجوي نار **الحديث الثاني والخمسون بعد المائتين** مدله
 يقول في ظلمة الليل والدموع غزار **الحديث الثالث والخمسون بعد المائتين** مدله
 يا رسول قلبي اجرني فانك للخلق جبار

قال فبينما اسد يطوف ويبتعد اذ هتف به هاتف يقول .
يا طالباً لغريب دمعته مذرار والقلب فيه ما اجته الليل نار
والوجه من شدة الحزن قد علاه ^{اصفاه} اذا نظرت بشخص تلغه اطار
اكرمه تغتم وتظفر ويلقيك الما قال فبينما اسد يطوف
المساجد اذ راه في مسجد خراب فطالعه من شوا لباب وقال
له يا فتى هل لك ان تعود الينا والمنة لله تعالى لك في ذلك
عسى نقضي من حقك ما وجب وغفلنا عنه وراعي من حالك
ما اهلنا فقال يا شيخ اليك عني فقد اشترت هذه الغربة
بملك بلدي وبذلت لخصولها ملك يدي فلا تتكده بها علي
فلست انس بغير ربي ولا اسأمر سوي فكري ثم قال اللهم خل
بيني وبينه فغاب عن بصر اسد فلم يره بعد ها .
الحديث السنون بعد الماتين روي عن ابي سعيد الخدي
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ايها الناس اقبلوا علي ما كلفتموه من امر اخرتكم واعرضوا
عما ضمن لكم من امر دنياكم ولا تستعملوا جوارح غديت ببعثة
في التفرغ لسخطه بمعصيته واجعلوا شغلكم التماس مغفرته
واصرفوا هممكم الي التقرب بطاعته انه من بدا نصيبه من الدنيا

فانه

فانه ضاع نصيبه من الاخرة ولا يدرك منها ما يريد ومن
بدا بنصيبه ^{من الاخرة} وصل اليه نصيبه من الدنيا وادرك من الاخرة
ما يريد **الحكاية** حكى ان صيادا اصطاد سمكة سمينة فقال
مثل هذه السمكة لا نبيجها ولا اري احد الحق بها مسبي
ومن اطفالي ثم حملها الي منزله ثم وقع له رأي ان يعديها الي
حكيم كان من جيرانه فلما اهداها اليه عوصنه عنها فابي الصيا
ان يقبل العوض فقال له الحكيم ما حملك علي هذا الك حاجة
قال لا ولكني آثرتك علي نفسي قال الحكيم قد قبلتها ثم امر
خادمه باهدا السمكة الي جار فقير كان عدو الصياد فلما حملها
اليه وعرف الصياد لطم علي وجهه وقال يا ويله حرمت نفسي
واولادي السمكة وصارت الي عدوي فقال الحكيم انما آثرت بها
فقير اذ خرا ليوم حاجتي وفقرتي في الاخرة فحجب الصياد منه وندم
حيث لم ينفعه الندم وقال هذا يقدم امر الاخرة ويد خردك
لنفسه **شعر** انا عبد لمن له الخلق عبد ليس منه بد
الحديث الحادي والستون بعد الماتين عن عبد الله
ابن عمر رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما هو خير

كيف ان صح
يدوم اليبعد

بِرَجَائِي وَشَرِّتِي وَبِاطْلِ عَرَفٍ فَاجْتَنِبْ وَحَقُّ تَبَيَّنَ وَطَلَبُ
وَآخِرَةُ أَطْلَاقِهَا فَسَعِيَ إِلَيْهَا وَدُنْيَا زِفَ نَفَادُهَا فَأَعْرَضَ
عَنْهَا وَكَيْفَ يَعْمَلُ لِلْآخِرَةِ مَنْ لَا يَتَّقِطَعُ عَنِ الدُّنْيَا رَغْبَتَهُ وَلَا
تَنْقِضِي فِيهَا أَنْ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ لِمَنْ صَدَّقَ بِدَارِ الْبَقَا وَهُوَ يَسْعَى
لِدَارِ الْفَنَاءِ وَعَرَفَ أَنْ رَضِيَ اللَّهُ فِي طَاعَتِهِ وَهُوَ يَسْعَى فِي مَخَالِفَتِهِ
الحكاية حكى أن كعب الأخبار قال مما أوحى الله تعالى إلى داود
عليه السلام يا داود إن من مني علي عبادي أي أخفيت عليهم
غضبي ولو أطلعتم عليهم عليه مملكو وأخفيت عنهم رضاي ولو
أطلعتم عليه لبصروا ولكني تركتهم بين خوف ورجا فمن خافني
امنته ومن رجاني أعطيته **شعر**

بِأَمِّنَ لَيْسَ بِي مِنْهُ وَإِنْ عَدَّ بَنِي بَدُوءًا وَيَأْمَنُ حَلَّ مِنْ قَلْبِي بِمَحَلِّهَا
أَجْرِي مِنْ تَجْنِيكَ فَقَدْ أَقْلَقَنِي الصَّدُّ إِذْ أَلَمَ بِرَحْمِ الْمَوْجِي إِلَى مَنْ يَشْكِي الْعَيْدَ
الحديث الثاني والستون بعد المائة روي أبو أيوب الأنصاري
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال جعلوا
أنفسكم بالطاعة والبسوها قناعات المخافة واجعلوا آخرتكم
لا أنفسكم وسعيتكم مستقرتكم واعلموا أنكم عن قليل راحلون
والإله راغبون فلا يعني عنكم هناك إلا صاخر عمل قد تمتهوه

أَوْ حَسَنُ ثَوَابٍ أَدْخَرْتُمْهُ أَنْكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَوَّنَ عَلِيٌّ مَا قَدَّمْتُمْ وَتَجَارَؤُ
عَلِيٌّ مَا اسْلَفْتُمْ فَلَا تَخْذَ عَنْكُمْ زَخَارِفُ دُنْيَا دَنِيَّةٍ عَنْ مَرَاتِبِ
جَنَاتٍ عَلَيْهِ فَكَانَ وَقَدْ كُشِفَ الْقِنَاعُ وَارْتَفَعَ الْارْتِنَابُ وَ
لَا فِي كُلِّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ وَعَرَفَ مَثْوَاهُ وَمَتَقَلَّبَهُ **الحكاية** حكى
عن يوسف بن أسباط رحمه الله أنه قال قومت كل ما كان علي
سفيان الثوري حتى نعلد فكان قيمته سبعة دراهم وثلاثي
دراهم فقلت لو تكلفت واحسنت حالك فأنشأ **شعر**

مَا ضَرَّ مَنْ كَانَتْ الْفِرْدُ وَسُكْنَتُهُ مَا تَجَرَّعَ مِنْ بُوسٍ وَأَقْتَارِ
تَرَاهُ يَمْشِي كَسْبًا خَائِفًا وَجِلًّا إِلَى الْمَسَاجِدِ يَسْعَى بِهَا طَارِ

الحديث الثالث والستون بعد المائة عن أبي هريرة رضي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة خطبها أيها
الناس لا تكونوا ممن خدعته العاجلة وغرته الأمانة

واستوهنته الخدعة فسكن إلى دار سريعة الزوال وشيكته لا **نقل**

أنه لم يبق من دنياكم هذه في جنب ما مضى لا كانا خة راكب

أوصف حاله فكانكم والله بما أصبحتم فيه من الدنيا كان لم يكن

وما تصير واليه من الآخرة كان لم يزل فخذوا الأهبة لأزف

النقلة وأعدوا الزاد لفرب الرحلة واعلموا أن كل أمر علي ما قدم

فادمر وعلي ما خلف نادى **الحكاية** حكى عن هبة بن الوليد
 انه قال كتبت مع ابراهيم بن ادم فوصلنا الى قبر منسّم فوقف
 عنده وبكى وترحم عليه فقلت له قبر من هذا فقال قبر امير
 هذه المدينة كلها كان غريقا في بحار الدنيا تتلاطم به امواج
 الرغبة فيها فتداركته العناية فاستنقذته من لجة ذلك
 البحر الى شاطئ السلامة ولقد بلغني انه مر ذات يوم من
 ملاهي دولته وارباب مملكته فغشيه النوم فاتاه آت في منام
 فوقف على راسه ورفع اليه كتابا فاخذه وفتحها واذ فيه
 مكتوب بالذهب لا تؤثرن فانيا علي باقي ولا تفترن مملكك
 وقد تركت ولا سلطنتك وخدمك فان الذي انت فيه عظيم
 لولا انه عدو يرمو وحسيم لولا انه غير مقيم وطائل لولا انه
 زائل وملك لولا انه هالك وفرح لولا انه ترح وسرور لولا
 انه غرور فسارع الى الله تعالى فانه يقول وسارعوا الى مغفر من
 ربكم فلما قرأ الكتاب استوي الحزن عليه واستيقظ مرعوبا وقال
 لنفسه هذه تنبيه من الله عز وجل وموعظة فخرج من
 مملكته وهام علي وجهه مستغلا بعبادة الله تعالى ان قضى
 حبه وهذا قبره **شعر**

لكل

لكل اجتماع من خليتين فرقة **١** وكل الذي دون الفراق قليل
 وان افتقاري فاطما بقدا حمد **٢** دليل علي ان لا يدوم خليل
 يريد الفتى ان لا يفارق اهله **٣** وليس الي ما يشتغيه سبيل
 اري علل الدنيا علي كثيرة **٤** وصاحبها حتى الممات قليل
 وان ركبوها صحتي طريقا ركبته **٥** وان مقامي بعدهم لقليل
الحديث الرابع والستون بعد المائة قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على كل قلب خاتم من الشيطان فاذا ذكر الله عز
 وجل خنس واذا ترك الذكر التقمه الشيطان فحذبه واغواه
 وقلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن قال احمد بن حنبل
 معناه بين جذبتين من جذبات الحق عز وجل **الحكاية** حكى عن
 حجة الاسلام في كتاب عجائب القلب ان بعض الصالحين راي
 الشيطان في بعض مكاشفاته وهو في صورة صنفذع علي قلبه
 فاذا ذكر الله تعالى اجتمع علي علاقة القلب واذا ترك الذكر
 انبسط علي القلب حتى يغطي **شعر**
١
 لئن فرقا الدهر فيما بيننا **٢** فضر الزمان جميع الشتات **٣**
 فلي بعدكم طيب نذكاركم **٤** هي لباقيات من الصالحات **٥**
الحديث الخامس والستون بعد المائة وي عن ابن عمر رضي الله عنه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليس شيء يباعدكم عن النار الا وقد ذكرته لكم ولا شيء يقربكم من الجنة الا وقد دللتكم عليه انه لن يموت عبد حتى يستكمل رزقه فاجملوا في الطلب ولا تجملنكم استبطا الرزق علي ان تطلبوا شيئا من فضل الله بمعصيته فانه لا ينال ما عند الله الا بطاعته الا وان لكل امرئ رزقا هو ياتي به لا محالة فمن رضي به بورك له فيه ووسعه ومن لم يرض به لم يوسع له ان الرزق يطلب العبد كما يطلبه اجله **الحكاية** حكى عن الاصمعي رحمه الله قال خرجت يوما من جامع البصرة فلقيني اعرابي علي قعوده وهو متقلد بسيفه فسلم علي فقال ممن الرجل فقلت من بني الاصمعي قال ومن ابن جئت فقلت من يلد بيت الله الحرام قال وماذا كنت تصنع قلت كنت اتلو كلام الله قال ولله كلام يبتلي قلت نعم فقال اتل علي شيئا منه قلت له تادب وانزل عن قعودك فاستمع فاتاخ قعوده ونزل وجلس ففتح الله علي ان قرأت سورة الداريات حتى انتهيت الي قوله تعالي وفي الارض ايات للوقنين وفي انفسكم افلا تبصرون فقال صدق الرحمن البقرة تدل علي البعير والخطوة تدل علي المسير وخلق السموات والارض زيدل

علي خالقتها

علي خالقتها فلما قرأت وفي السما رزقكم وما توعدون فقال ناشدتك الله اهدا من كلام الله قلت نعم فعمد الي يعين فعقره وفرحمه ورمي سيفه في الرمل وقال يا ويلتا رزقي في السما وانا اطلبه في الارض يسر الراي ثم هام علي وجهه في البرية فلما صعدت الي بغداد حكيت الواقعة للرشيد فاعجب بها فلما كان في العاشر الثاني حملني معه الي الحجاز فبينما نحن في الطريق اذا شاب قد جذب رداي فالتفت فاذا هو صاحبني فقال اقرعني فلم تجر الله علي لساني الا سورة الداريات فلما قرأت وفي السما رزقكم وما توعدون قال صدق الرحمن فلما قرأت فورب السما والارض انه الحق مثل ما انكم تنطقون قال ومن احوج الكرم حتى اقتسم والله ما احتجت الي شيء الا وجدته حاضر الذي ثم شهق وشلقة خرميتا فاخذ امير المؤمنين في امره وصلي عليه ودقنه بنفسه **شعر** لعن الله نائلا يرتجيه من يدي من ريد ان يقتضيه انما الفضل والسماحة لمن يعطيك وما وجهك فيه لن تري معطيا لما منع الله ولا مانعا لما يعطيه ايها الذائب الحريص المعني لك رزق وسوف تستوفيه **الحديث السادس والستون بعد المائة** عن معاوية رضي الله عنه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة احد
 العيد بين الدنيا دار بلا ومنزل قلعة وعتا قد نزعتم عنها نفوس
 السعداء وانزعتم بالكفر من ايدي لاشقياء فاسعد الناس بها
 ارضيتهم عنها واشقاهم بها ارضيتهم فيها هي الفاسية التي تصعبها
 المغوية لمن اطاعها والخاسرة من انقاد اليها والفائز من اعرض
 عنها والمهلك من هوى فيها طوي لعبد اتقى فيها ربه ونصح
 نفسه وقدم توبته واخر شهوته من قبل ان تلفظه الدنيا
 الى الآخرة فيصبح بطن موحشة غير امد اللهم ظلم لا يستطيع
 ان يزيد في حسنة ولا ينقص من سيئة ثم يبشر فيجسر اما الي
 جنة يدوم نعيمها واما الي دار لا ينفذ عذابها **الحكاية** حكى
 الاصمعي قال كنت مع الرشيد في طريق الحجاز فمال الي ظل ميل
 فاستند اليه فاذا عليه مكتوب

هب الدنيا ثوابك ، البسر الموت يا نيك ،

وما تصنع بالدنيا ، وظل الميل بكيفك ،

فبكى الرشيد وقال والله كاني انا المخاطب بهذا الشعر

الحديث السابع والستون بعد المائتين روي انس بن مالك
 رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي شاب من اصحابه

في خال

في حال التزع فقال كيف نجدك فقال الشاب ارجو الله واخاف
 ذنوبي فقال عليه السلام شيان لا يجتمعان في قلب المؤمن
 الا بلغه الله عز وجل ما يرجو وامنه مما يخاف **الحكاية**
 حكى ابو علي الرودباري رحمه الله قال قدم علينا شاب فقير
 لا لواله فلما حضرته الوفاة رايتة مرة يستبشر ومرة يعبس
 فقلت كيف نجدك فقال اذا نظرت الي نفسي ايسر واذا نظرت الي
 سيدي انت ثم مات فاخذت في امره فلما الحدته كشفت عن وجهه
 لا صنع في التراب رجاء ان ينظر الله الي ذله وغرته فيرحمه ففتح
 عينيه وقال يا ابا علي اتريد ان تدلني بين يدي من يدلني
 فقلت حبيبي احياء بعد الموت فقال يا ابا علي ليس ههنا موت
 انا حي وكل ولي لله عز وجل حي انما تتقلون من دار الي دار لا نظر

بحامي يوم القيمة يا رودباري **شعر**

انا الي الله راغبون فلا ، يرهب من رام قتلا قودا ،

اصبغت لا ارجي الحياة ولا ، ارجو من الحب راحة ابداء ،

اني اذا لم اطق زيارتكم ، وخفت موتا لفقدكم كمدا ،

اخلو بذكراكم فيونسي ، ولا اباي الا اري احدا ،

الحديث الثامن والستون بعد المائتين عن انس بن مالك

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا
 مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ شَبِّهُوا فَإِنَّ الْأَمْرَ جِدٌّ وَنَاهَبُوا فَإِنَّ السَّفْرَ بَعِيدٌ
 وَخَفِيفُوا إِثْقَالَكُمْ فَإِنَّ وَرَاءَكُمْ عَقِبَةٌ كَوُودٌ لَا يَقْطَعُهَا إِلَّا الْمُخْفُونَ
 أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ أُمُورٌ شَدِيدَةٌ وَأَهْوَى الْأَعْظَامِ
 وَرِمَانًا صَعْبًا تَمْلِكُ فِيهِ الظَّالِمَةُ وَتَنْصَدُّ فِيهِ الْفَسَقَةُ
 فَيُضْطَهَدُ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيُضَامُ النَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 فَأَعِدُّوا لِذَلِكَ الْإِيمَانَ وَعُضُّوا عَلَيْهَا بِاللَّوْجِ وَالْجَوَّاءِ إِلَى الْعَمَلِ
 الصَّالِحِ وَارْضُوا عَلَيْهِ النُّفُوسَ وَاصْبِرُوا عَلَى الضَّرِّ تَقْضُوا إِلَى
 النِّعَمِ الدَّائِمِ **الحكاية** عن **ومس** بن منبته رحمه الله أنه
 قَالَ لَمَّا قَبِضَ اللهُ تَعَالَى سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلْفَ بَعْدَهُ رَجُلَانِ مِنَ
 وَلَدِهِ يَمْرُونَ بَيْتَ الْقُدْسِ وَيُعْظِمُونَ بَرَهَةً مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى خَلْفَ
 بَعْدَهُمْ رَجُلَانِ مِنْ وَلَدِ سَلِيمَانَ خَالَفَ طَرِيقَ أَبِيهِ وَرَكَ شَرِيعَةَ
 أَبِيهِ وَتَبَغَا وَتَكَبَّرَا فِي الْأَرْضِ وَأَخْرَبَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَبَنِي مَسْجِدِ
 غَيْرِهِ وَدَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ وَبَدَلَ الْأَمْوَالَ فَدَخَلَ النَّاسُ فِي تَتَابُعِهِ
 فَبَعَثَ اللهُ نَبِيًّا وَقَالَ ارْكَبْ أَتَانِكَ هَذِهِ وَأَنْ هَوْلَ الْقَوْمِ فَنَادِيهِمْ
 وَفِي مَسْجِدِهِمْ بِأَعْلَى صَوْتِكَ يَا مَسْجِدَ الضَّرَّارِ إِنَّ اللهَ حَلَفَ بِاسْمِهِ
 لِيُوحِشَكَ مِنْ عِمَارِكَ وَلِيَقْتُلَنَّ أَهْلَكَ فِيكَ وَلَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْرَبْ

لعله عليه

ولا

وَلَا تَسْتَنْظِلْ وَلَا تَنْزِلْ عَنْ أَتَانِكَ حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى قَرِينِكَ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا
 ففَعَلَ ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ سَمِعَ بِهِ نَبِيَّ أَخْرَكَانَ فِي طَرِيقِهِ
 فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ إِنَّكَ فَدَاؤُكَ رَسَالَةَ رَبِّكَ وَإِنَّكَ جَائِعٌ عَطْشَانٌ
 فَأَعِدُّوا لِي مَنْرِي وَكُلْ وَأَشْرَبْ وَأَسْتَرْحِ فَقَالَ إِنَّ اللهَ عَمِدَةٌ إِلَيَّ
 أَنْ لَا أَكُلَ وَلَا أَشْرَبَ وَلَا أَسْتَنْظِلَ حَتَّى يَأْتِيَ أَهْلِي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ أَنَا مِنْ
 أَهْلِكَ مَا نَهَاكَ إِلَّا عَنِ الْقَوْمِ الَّذِي بَعَثَكَ إِلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُ وَأَنْصَرَ
 مَعَهُ فَلَمَّا وَضَعَ الطَّعَامَ وَمِمَّ بِالْأَكْلِ وَحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى صَاحِبِ
 الْمَنْزِلِ أَنْ قُلْ لِضَيْفِكَ آثَرْتُ شَهْوَةَ بَطْنِكَ عَلَيَّ مَرِي فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ
 فَوَثَبَ مَرَعُوبًا وَرَكِبَ أَتَانَهُ وَخَرَجَ فَافْتَرَسَهُ سَبْعَ فَيَأْتَانًا
 الطَّرِيقِ فَسَمِعَ بِخَبْرِهِ ذَلِكَ النَّبِيُّ فَاتَى نَحْوَهُ فَلَمَّا رَأَى الْأَسَدَ أَنْصَرَ
 وَخَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَكَفَّنَهُ وَوَارَاهُ التُّرَابَ وَأَنْصَرَ بِأَتَانِهِ وَجَرَّه
 إِلَى أَهْلِهِ وَقَالَ يَا رَبِّ هَذَا عَبْدُكَ أَذَى سَأَلْتُكَ وَفَعَلْتُ مَا أَمَرْتَهُ
 فَعَاقَبْتَهُ بِهَذِهِ الْعُقُوبَةِ فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ لَيْسَتْ هَذِهِ عُقُوبَةٌ
 هَذِهِ مَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ لِأَنَّهُ خَالَفَ أَمْرِي وَكَانَ قَدْرًا أَجَلُهُ فَأَرْسَلْتُ
 إِلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كَلَابِئِ فِطْرِهِمْ إِلَى لِقَائِي فَكَانَ ذَلِكَ عِنْدِي شَهَادَةً
 وَدَرَجَةً فَوْقَ نَبِيِّتِهِ فَقَالَ ذَلِكَ النَّبِيُّ سُبْحَانَكَ أَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ
 أَنْتُمْ أَحْسَنُ الزَّمَانِ إِلَيْكُمْ طَالَ مَا أَحْسَنَ الزَّمَانُ إِلَيْنَا **شعر**

قَدْ آمَنَّا مِنْ خَوْفِكُمْ إِذْ وُلِّيْتُمْ ۖ حَيْثُ كُنْتُمْ مِنْ خَوْفِنَا آمِنِينَ ۝
 نَحْنُ الْوَالِيْنَ ۚ لَا شَيْءَ مِنْ أَمْرِنَا إِلَّا أَنْ نَرْسُلَ بَعْضَ عِبَادِنَا بِالْإِسْمِ ۚ وَنَحْنُ فَاعِلُونَ ۝
 قَدْ مَلَكَتْ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْجِبَالُ مِنْ حَتْمِنَا ۚ وَمَنْ يَتْلُكُنَّ آيَاتِنَا فَسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝
 قَدْ مَلَكَتْ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْجِبَالُ مِنْ حَتْمِنَا ۚ وَمَنْ يَتْلُكُنَّ آيَاتِنَا فَسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝
 قَدْ مَلَكَتْ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْجِبَالُ مِنْ حَتْمِنَا ۚ وَمَنْ يَتْلُكُنَّ آيَاتِنَا فَسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝
الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالسُّورَةُ بَعْدَ الْمَاتِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ
 رَضِيَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِرَجُلٍ يَعْظُمُ
 ارْتِبًا فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ يَحْبِبُكَ اللَّهُ وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ
 يُحِبُّكَ النَّاسُ قَالَ الزَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا يَرْجِي قَلْبَهُ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَلِيَجْتَنِبَ أَقْوَامَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ لَهُمْ حَسَنَاتٌ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ
 فَيَوْمَ يُرْمَوْنَ إِلَى النَّارِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّصَلُّونَ كَانُوا قَالَ
 كَانُوا يُصَلُّونَ وَيُصُومُونَ وَيَأْخُذُونَ وَهَنَا مِنَ اللَّيْلِ لَكُنْتُمْ كَانُوا
 إِذَا لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا وَثَبُّوا عَلَيْهِ **الْحِكَايَةُ** حَكَى عَنْ أَبِي
 بَرِيدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَا رَاحَةُ الدِّينِ قَالَ الزَّهْدُ فِي الْحُظُوظِ
 فَقِيلَ لَهُ كَمْ مَلَكْتَ فِي الزَّهْدِ فَقَالَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَوْمَ الْإِسْرَةِ وَالْأَوَّلُ زَهْدٌ
 فِي الدُّنْيَا وَالْيَوْمُ الثَّانِي زَهْدٌ فِي الْآخِرَةِ وَالْيَوْمُ الثَّلَاثُ زَهْدٌ

بمنا سوي

بِنَا سَوِيٍّ إِلَهُ تَعَالَى قَبِيلَ هَذَا بَدَأَتْكَ فَأَخْبَرْنَا عَنْ نَهَائِكَ بِشَيْءٍ
 لَا تُفْصِحُ بِهِ عِبَارَةً وَلَا تَحْمُومُ نَحْوَهُ إِشَارَةً وَلَكِنْ أَخْبَرَ كَمَا بَشِي مِنْ
 مُعَامَلَتِي فِي ابْتِدَاءِ الرَّادِي وَذَلِكَ أَنْ وَرَدَ مِنْ أَوْرَادِي ثَقُلَ
 عَلَيَّ نَفْسِي فَمَنْعَتْهَا الْمَاءَ سَنَةً فَقَالَ لَمُبْعُضِ الْحَاضِرِينَ
 أَمِنْ عَلَيَّ مَحْرَقَةٌ مِنْ ثِيَابِكَ فَقَالَ لَوِ اسْلَخْتُكَ مِنْ جِلْدِي مَا
 اسْتَكْرَثْتَهُ لَكَ وَلَكِنْ ذَرَعٌ مِنْ حِرْقَةٍ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ حِرْقَةٍ **شِعْرٌ**
 وَقَفْتُ عَلَيَّ أَبْوَابِكُمْ اسْتَنْكِي الْجَفَا ۝ وَأَنْذَبُ رَسْمًا بِالْتَوَاصُلِ قَدْ
 فَقَالُوا مِنَ الْبَاكِي فَقُلْتُ مُتَيْمٌ ۝ يَرْوِجُ وَيَغْدُو مِنْ جَفَاكَ عَلَيَّ شِفَا
 كَيْبٌ حَزِينٌ قَدْ تَنَامَى بِهِ الضَّنَا ۝ أَنَا خِ عَالِي أَبْوَابِكُمْ مَسْجِي الشِّفَا
 فَقَالُوا وَمَا يَعْغِي فَقُلْتُ لَعَلُّهُ ۝ يَبَالُ لَدَيْكُمْ رَحْمَةً وَتَعْظُمَا
 فَقَالُوا لَقَدْ أَفْسَدْتَ مَا كَانَتْ بَيْنَنَا ۝ قَدْ يَمَا وَكَرَفَ الْوَدَادَ الَّذِي صَفَا
 فَقُلْتُ هَبُونِي جَانِيًا مَتَجَانِفَا ۝ أَمَا عِنْدَكُمْ عُدْرٌ لِدِي هَفْوَةٌ هَفَا
 فَقَالُوا طَرَفٌ الْحَوْصَعِبُ سُلُوكُهُ ۝ عَلَيْكَ وَمَصْبَاحُ الْقَبُولِ قَدْ
 فَقُلْتُ وَلِي ظَنْ حَمِيلٌ ذَكَرْتَهُ ۝ فَوَاسْفِي مِنْ خَابِ ظَنِّي وَاخْتَلَفَا
الْحَدِيثُ السَّبْعُونَ بَعْدَ الْمَاتِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَبْذُلَ نَفْسَهُ وَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ
 عَزَّ وَجَلَّ عَزَّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنِ بِمَا نَعَمَ عَلَيْهِ مِنْ شَرَفِ الْإِيمَانِ وَعِزِّ

انظفا

فيسبغ للمؤمن ان يصون عن الذل والذل و يوكده باكتساب
 الفضائل كما قال الحسن البصري لما قيل له ان اخوانك يقولون
 هذا يتكبر علينا ولا يخالطنا فقال لست بمتكبر ولكني عزيز بما
 اعزني الله فانا اصون عزه اياي بترك الاشتغال بغيره ومن
 جملة الازلال ان يتعرض بمعصية الله فيعرض نفسه لما لا
 طاقة له به من عذاب الله ومن ذلك ان يتعرض للدينيا بحبها
 باطنا وطلبها ظاهرا فيذل نفسه بما تعرض من بلائها ولا طاقة
 له بلوغ مراده منها ويقوته عز الاخرة ومنه انزل فقره بالخلق
 واحتمال الاذي منهم فيما يخدمهم ومنه طلب الإمارة والرياسة
 فيذل بالغير عنها في دار الدنيا والحساب عليها في الاخرة ومنه
 ذل شرف النفس الى الخلق فيخطبه القلب عن توكله الى الحق **الحكاية**
 حكى عن بعض الصالحين المتوكلين انه كان يكتب فقيلا له ما
 فاني عز التوكل فقال لا يستعمل ذلك الاستشراف الى ما في ايدي
 الناس **شعر**
 يجول الفني والعزني كل موطن **١** ليستوطن قلبا مصر ان توكل
 ومن يتوكل كان مولاه حسبه **٢** وكان له فيما يجاول مفعلا
 اري طالب الدنيا وان طال عمره **٣** ونال من الدنيا سرورا وانما

لعن
 ناشي

كبان

كبان بني بنيانه فائمه فلما استوي ماقد بناء تلهد ما
 اراك علي الله نيا حريصا كائنا . توكل منها ان تغور وتغما
 خذ النصح منا لا تكن ذاهبا خديعة فقد خدع الشيطان حواو اوا
 واسا ماما وصيا من وصية . وكان الهى قبل ذلك اعلمنا
 فقال اهبطوا منها جميعا فبعضكم . عدو ساصلي من عصاني جهما
الحديث الحادي والسبعون بعد المائتين عن ابي ذر رضي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل بوصيه اقل من
 السموات يسهل عليك الفقر واقل من الذنوب يسهل عليك
 الموت وقد مر مالك امامك يسرك المحاق به وافنع بما او
 يخف عليك الحساب ولا تتشغل عما فرض عليك بما قد ضمن
 لك انه ليس بفائت ما قسم لك ولست بلا حق ما زوي عنك
 فلا تك جاهدا فيما يصح نافدا واسع الي ملك لا
 زوال له ومنزل لا انتقال عنه **الحكاية** حكى عن ذي
 النون المصري رحمه الله انه قال كنت في الجبل فاشتهيت
 رمانا فمددت يدي الي رمانة فكسرتها فاذا هي شديدة الحموضة
 فرميتها فلما كان بعد ساعة رأت شخصا قد قطعها الجذام
 واسقط اعضائه واذ هب سمعه وبصره والزنا بئر تنهش

جلده فقلت في نفسي ان هذا البلاء عظيم فرفع راسي الى وقال
يا ذا النون ليس المراد هذا البلاء في جسدي بالعظم من شهوة الرمان
في يدك فلان دخل بيني وبين سيدي **شعر**
كم قتل لشهوة واسير اف من يشتهي خلاف الجميل
شهوة لا تسان تورثه الذل وتليقيه في البلاء الطويل
الحديث الثاني والسبعون بقدر المائتين قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان الملائكة ليمرون علي خلق الذكر
فيقولون علي روسهم يكونون لبكاهم ويؤمنون علي دعائهم
وان اصدوا والي السماء يقول الله سبحانه يا ملائكتي ابرئتم
وهوا علم فيقولون يا ربنا حضرنا حلقة الذكر فرائنا اقواما
يستحونك ويقدمونك ويمجدونك طلبا لجناتك وخوفا
من نارك فيقول الله تعالى يا ملائكتي اراوها فيقولون لا يا
ربنا فيقول الله كيف لوراوها اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت
لهم وامنتم مما يخافون فيقولون اللهم ان فيهم فلانا
وانه لم يحضرنا حضرنا وافيقول الله سبحانه قد غفرت له
بحالسته لهم هم القوم لا يشق عليهم جليهم **الحكاية حكى عن**
بعض الصالحين انه قال كنت كثير الزهد في مخالطة ارباب الدنيا

والبعض

والبعض لهم فانفق ان امير البلدة استدعاني لحاجة قد عرضت
له ففعلت فيها ما يجوز فلما كان في تلك الليلة رايت في منامي كان
معي في فراشي شيطان فقلت له من انت فقال انا قرينك قلت
ولمذ لك فانا كثير الذكر لربتي فقال لعربي لقد كنت كثير الذكر ولم يكن
للشيطان عليك سبيل فلما استغلت مع امير بلدي جعلت
لك قرينا اما قرأت في كتاب الله تعالى ومن يغش عن ذكر الرحمن
نقيض له شيطانا فهو له قرين قلت له فما حقيقة الذكر قال غيبة
الذاكر في الذكر عن الذكر فانتبهت مرعوبا وخرجت على وجهي فلم اخل
بلدي بعد ها **شعر**
حب الرياسات اظغي من علي الارض حتى طفا بعضهم علي بعض
فالناس خلوا ومر ليس تملكهم الا وانت لهم في شرهم تقضي
ان الفتوح لزيد ان حلت به كنت الفني المني الوافر العريض
الحديث الثالث والسبعون بقدر المائتين قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ما سكن حب الدنيا قلب مومن الا التاط منها بثلاث
شغل لا ينفك عناؤه وقر لا يدرك غناؤه وامل لا ينال منهاه ان
الدنيا والاخرة طالبتان ومطلوبتان فطالب الاخرة تطلبه الدنيا
حتى تستكمل رزقه وطالب الدنيا تطلبه الاخرة حتى ياخذ الموت

عبد

بِقِسْمَةِ الْإِنِّ السَّعِيدِ مِنْ اخْتَارَ بِأَقْبِيَّةِ يَدِ وَمَنْ نَعِمَ بِهَا عَلَى قَائِمَةٍ لَا
يَنْفَكُ عَذَابُهَا وَقَدَّمَ لَهَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ مِمَّا هُوَ لَا يَمُوتُ فِي يَدَيْهِ
قَبْلَ أَنْ يُخْلَقَ مَنْ يَسْعُدُ بِانْفَاقِهِ وَقَدْ شَقِي بِوَجْمَعِهِ وَاجْتِكَارِهِ
الحكاية عن عيسى عليه السلام أنه رأى الدنيا في صورة عجوز
شعثا شوها فقالت لها كم تزوجت من يعقل فقالت لا يحصون
لكثرهم فقال كلهم طلقوك أم أنت طلقتهم فقالت لا بل قتلتهم
كلهم فقال عيسى عليه السلام ليس العجب من قتلك إياهم إنما العجب
من حننهم وحنسافة عقولهم كيف عرفوا سيمتك وهم يتفاخرون
في طلبك ويزدجون عليك رغبة في صحبتك **شعر**
حكم المنية في البرية جاري ما هذ الدنيا بدار قرار
طبت علي كدر واث تربد لها صفوا من الأقداء والأكدار
ومكلف الأيام ضد طباعها متطلب في المأجدوة نار
وإذا رجوت المسحيل فانما تبني الرجاء علي شفير هار
فاقضوا ما ريكم عجلا انما اعماركم سفر من الأسفار
فتراكضوا خيل الشباب وبادروا أن تستردوا من عواري
الحديث الرابع والسبعون بعد المائتين
روي ابو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له إن فلانا

نام

نام الي الصباح فقال عليه السلام ذاك باب الشيطان في اذنه وان
الصباح يمتنع الرزق **الحكاية** عن بعض المشايخ انه قال نمت
ليلة فسمعت هاتفا يقول انتام عن حضرة الرحمن وهو يقسم
جوائز الرضوان بين الاحبة والخلان من اراد منا الجزيل فلا
يناس الليل الطويل ولا يقنع منا بالقليل **شعر**
يا كثير الرقاد والنقلات كثرة النوم تورث الحرات
ان في القبر انزلت اليه لرقاد اربطول بعد المئات
ومهاذا امتهالك فيها من ذنوب عمليت احسنات
امنت البيات من ملك الموت وكمدناك منا بالبيات
الحديث الخامس والسبعون بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بقيام الليل
حتى ظننت ان خيار امتي لا ينامون وما زال يوصيني بالمجاهرة
ظننت انه سيورثه وما زال يوصيني بملك النهر حتى ظننت انه سيجعل
له امرا وما زال يوصيني بالنساء وطاعتهم ازواجهن حتى ظننت
انهن مرققات **الحكاية** حكى عن بعض العارفين انه قال نمت عن حز
ورقدت عن وردي فرايت في المنام جارية حسناء لها راحسن
وجها منها ولا اطيب من رحتها فناولتني رقعة من يدها وقالت

نوم

في طاعة ارواجهم

أقرأ ما فيها فقراته وإذا فيها مكتوب **شعر**

لذت بنومة عن خير عيش **١** مع الولدان في دار الجنان
تعيش مخلدا لا موت تلقي **٢** وتبقي في الجنان مع الحسنان
تيقظ من منامك إن خيرا **٣** من التوهم التهجيد بالقران
فاستيقظت مرعوبا فوالله ما ذكرتها قط الا طار نومي **٤**

الحديث السادس والسبعون بعد المائتين روي ابن مسعود

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من صام
اول جمعة من المحرم غفر الله له ما تقدم مما تأخر ومن صام ثلاثة
ايام من المحرم الحميم والجمعة والسبت كتب الله له عبادة تسعمائة سنة
قال انس صمت اناي ان لم اكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحكاية عن الجنيد انه سئل عن المحرم فقال هو اول شهر في السنة

وعلى البدايات تنبي النهايات وهو فاتحة الوقت وفيه تبدي الرحمة
من الله تعالى على الخلق فمن فرح له بخير فليحافظ عليه **شعر**

قل من صلي وصاما **١** هل تجتنب الحراما **٢**
او توقيت لدي الاطار ما **٣** كولا حراما **٤**
ان يكن ذاك فقد فزت واخلصت الصياما **٥**
لا تنفرنكم الدنيا وان كانت مساما **٦**

الحديث السادس والسبعون بعد المائتين

الحديث السابع والسبعون بعد المائتين روي ابن مسعود

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل الله علي موسى عليه
السلام في التوراة من صام يوم عاشوراء فكا ما صام الدهر كله
منذ ولدته امه ومن تصدق فيه فكا ما لم يرد سا تلافيه ومن
كسي فيه عرابا فكا ما كسي فيه جميع المحاو مج من خلق الله تعالى
ومن سقي فيه ظمنا فكا ما اروي كل عطشان من ذرية ادم ومن
مسح فيه علي راس يتيما واشبعه فكا ما اشبع جميع اليتامي واطعمهم
ودهنهم ومن رفع الاذى عن طريق فكا ما اعان جميع المؤمنين
وماله ومن اصاح فيه بين اثنين فكا ما اصالح بين جميع المؤمنين
الذين يزرع الشيطان بينهم ومن كظم فيه غيظا فكا ما رضى بما قسم
الله له ومن احيى ليلة عاشوراء وكا ما عبد الله تعالى بعبادة الملائكة
ومن صلي يوم عاشوراء كعتين فقد تقرب الي الله تعالى بعبادة
الصديقين ومن شهد فيه جنازة فله من الدرجات بعدد من
خلق الله تعالى ومن عاد فيه مرثضا فكا ما عاد جميع ذرية ادم
ومن استغفر فيه للمؤمنين والمؤمنات كانت له حسنات متقبلة
وسيات مغفورة ومن اكل فيه بكل فيه طيب او مسك لم يزد
عنايه في تلك السنة ومن وسع علي عياله وسع الله عليه ما رزقته

الحكاية حكى انه كان بالري قاض فجاه فقير يوم عاشوراء
فقال اعز الله القاضي نارجل فقير وذو عائلة وقد جئتك
مستشفعا بعد اليوم لتقطيني عشرة أمنان خبز وخمسة امنان
لحم ودرهمين فوعده القاضي بذلك ابي وقت الظهر فرجع اليه
وقت الظهر فدفعه ابي وقت العصر فجا اليه وقت العصر
فلم يعطه شيئا فذهب منكسرا فمر بنصراني جالس بباب داره
فقال له بحق هذا اليوم اعطني شيئا فقال النصراني اذكر حاجتك
فقد اقسمت بعظيم فذكر له الخبز واللحم فاعطاه من اللحم مائة من
ومن الخبز عشرة اقدحة حنطة ومن الدرهمين عشرين درهما
قال هذا لك ولعيالك مادمت حيا في كل شهر كرامة لهذا اليوم
فذهب الفقير ابي منزله فلما كان الليل نام القاضي فراي هاتفا
يقوله ارفع راسك وانظر فرفع راسه فراي قصر امثالي لينة
من ذهب ولبنة من فضة وقصر من يا قوته حرايين ظاهرا من
باطنه وباطنه من ظاهره فقال الهني ما هذا القصر ان فقير هكذا
كانا لك لو قضيت حاجة الفقير في هذا اليوم فلما رددته صار
ابي فلان النصراني فانتبه القاضي فرغوبيا بنادي بالويل فعدا
ابي النصراني فقال ما زافعلت البارحة من الخبز فقال له وكيف

ذلك

115
ذلك فذكر له الرويا ثم قال تبيعني الجميل الذي فعلته مع
الفقير بمائة الدرهم فقال النصراني لا ابيع لك بمثل الا
كلها ما احسن المعاملة مع هذا الرب انا اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ودينه

الحق شعر

لا يتحققنك ضجة من سائل فدوام عزك ان تري مسؤلا
لا تضرفن بالرد وجه مؤتمل فليخبر يومك ان تري ما مؤلا
واعلم بانك عن قليل صار خيرا فكن خيرا هناك جميلا

الحديث الثامن والسبعون بعد المائةين

قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم شهر رجب شهر الله الاصم من صامه مخلصنا لله
تعالى دخل الجنة وان الله وعد صام شهر رجب بالمغفرة وان الله
تعالى مناد يا بني اري يوم القيمة يا صوام شهر رجب ادخلوا الجنة
الله واسكنوا في جوار الله وان الله تعالى يستحي ان يعذب صوام
شهر رجب وان في الجنة نهر اماؤه احلي من العسل وابرز من الثلج
من صام شهر رجب سقاه الله من ذلك النهر **الحكاية** حكى عن
وم بن منبه انه قال وجدت في بعض الكتب انه من استغفر الله
تعالى وساله التوبة في شهر رجب سبعين مرة بالفداء والصبي شمر

يرفع يديه فيقول اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي لم يمسن جسده

النار ابدًا شعر

- بامن اصرع على اللعيب مهلا فمرك قد ذمبت
- بارزت ربك بالعظام والمصابب في رجب
- وقطعت ما ترجو النجاة وواصلت القطب
- وتصرمت ايام شهر الله عنك ولم تتب
- واتاك شهر نبيه شعبان يؤذن بالقرن
- واتاك في اعقاب رمضان مشهور الرتب
- والي عني هذا الصدود وكم ابي هذا اللعيب

الحديث التاسع والسبعون بقدر الماتين

قالت عائشة رضي الله عنها ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرًا اكثر من صيامه في شعبان حتى كان يصلم رمضان فقلت له في ذلك فقال شعبان شهري فمن صام شهري استحق شفاعتي اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا شهر رمضان

الحكاية حكي ان الرشيد رحمه الله كان اذا استهل شعبان

استعرض المحبوسين فمن كان عليه حق لله تعالى اقامه عليه ومن كان عليه غير ذلك عفا عنه ويقول هذا شهر يتايب فيه ليعقل

الخيرات

الخيرات لقد ومر شهر رمضان **شعر**

- سقى لشعبان من شهر اعظمه ابي لا ذكر منه لي لمة عجبا
- الله يعلم اني ما ذكرتكم الا تخدر مع العين وانسكبا

الحديث الثمانون بعد الماتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستره ان ينظر ابي يوم القيمة كما نهار ابي عين فليقر اذ الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت

الحكاية حكي ان عمر رض قر اذ الشمس كورت حتى اذا انتهى

الي قوله تعالي واذا الصحف نشرت فصاح وقال ابن الصحيفة التي تصح ان تنشر بين يدي الحبيب وافضحتاه ثم خر مفتيا عليه **شعر**

الحديث الحادي والثمانون بقدر الماتين

- ايها المعرض الذي صدعني كم الي كم يكون هذا التجني
- انا عبد ومن تملك عبدا صانه عليه فصصني
- واعفني من تهتك واقضاج تشتفي العوازل ميني
- قال لي كيف انت قلت بخير لا تسليني وسل صدودك عني

الحديث الحادي والثمانون بقدر الماتين

روي سلمان الفارسي رض قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر يوم من شعبان فقال انه اظلم شهر عظيم مبارك

شققا صم

شهر فيه ليلة القدر هي خير من الف شهر فرض الله صيامه
 وجعل قيامه ليلة تطوعاً فمن تطوع فيه بخصلة كان كمن
 ادى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه
 الجنة وشهر المواساة وشهر يزد فيه رزق المؤمن ومن
 فطر فيه صائماً كان له عتق من النار ومغفرة لذنوبه قالوا
 يا رسول الله ما كلنا يجحد ما يفطر به الصائم قال علي
 موقفة لبن او تمر او شربة ماء ومن اشبع صائماً كان مغفرة
 لذنوبه وسقاه الله شربة من حوضي لا يطما بعدها ابداً
 حتى يدخل الجنة وكان له مثل اجرم من غير ان ينقص من
 اجر الصائم شي وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره
 عتق من النار ومن خفف فيه عن مملوك اعتقه الله من النار
الحكاية حكى عن علي كرم الله وجهه انه قال لو اراد الله
 ان يعذب امة محمد عليه السلام ما اعطاهم شهر رمضان
 وقل هو الله احد **شعر**
 الي الله اسكوا ما لقيت من الهجر **٥** ومن كثر البلوي ومن قلته
 ركت الهوي لا بارك الله في الهوي **٦** فاز لي دار المدللة والصفر
 نمت شهر الصوم شهر عبادة **٧** واسأل ربي ان اري ليلة القدر

يعطي الله هذا الثواب
 من فطر صائماً

الحديث
 بعد المائتين

الحديث الثامنون بعد المائتين

قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا كان ليلة الفطر يوفي الله تعالى اجور من صام
 شهر رمضان ويوم الفطر يسمى الجائزة فيام الله تعالى خداة
 يوم الفطر ملائكة فيهبطون الي الارض ويقومون علي
 افواه السكك ومجامع الطرق فينادون بصوت يسمعه الخلائق
 الا الجن والانس يا امة محمد اخرجوا الي الرب الكريم يشكر القليل
 ويعطي الجزيل ويفقر الذنب العظيم فاز ابرزوا الي مصلام وصلوا
 ودعوا لم يدع الرب سبحانه وتعالى لهم حاجة الا قضاها
 وسوا الا اجابه ولا ذنبا الا غفره فبصر قول مغفور اللهم
الحكاية حكى عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كانوا يسمون ليلة
 الفطر ليلة الجوائز لان الله تعالى يعطي كل عامل جزاءه في تلك

الليلة في جميع سنته **شعر**

اعدت الناس للفطر من اللذة لو انا واعدت من الدمع علي ذنبي اشجا
 حرمت الروح في العبيد اذا ما كت غضباناً وان افرح بالعيد وابقار

الحديث الثالث والثمانون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا باهاري لو اردت سفراً
 لا عدت له عدة فكيف بسفر طويل يوم القيمة الا اسئلك علي ما

كا كانا

ينفعك في ذلك اليوم قلت بلي يا رسول الله قال صم يوماً
شديداً من يوم النور وصل ركعتين في ظلمة الليل
لو خشة القبور وحج حجة لعمركم الامور وتصدون بصدقة
علي يسكين او تكلم بكلمة حق واسكت عن كلمة شر **الحكاية**
حكى عن عطاء السلي رحمه الله انه كان كثير البكاء فقيل له
في ذلك فقال بئس لا ابكي ووثاق الموت في عنقي والقيرم مزلي
والقيمة موقفي والخصوم حولي يقولون يا مرائي بيننا وبينك الموت

فصل القصة

يومئذ المرء بعد الامالي وهو رهن لقرب الاجال
لو راي المرء راي عينيه يوماً كيف فعل الاجال بالامال
لتامى وقصر الخطا في اللهو ولم يغير ربدار الزوال

الحديث الرابع والثمانون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة باب يقال له الضحي
فاذا ادعى الناس يوم القيمة نادي مناد ابن الذين كانوا يدعون
علي صلاة الضحي هذا بابكم اذ خلوا برحمتي **الحكاية** حكى عن
قادة رحمه الله انه قال كل واحد بعمله وورده الذي كان يوا
عليه فينادي المنادي يا اهل الصلاة تقدموا يا اهل الزكاة تقدموا

يا اهل

يا اهل الصيام تقدموا **شعر**
قوم اذا وقف الرجا بياهم اذ ان السامح عليهم والجود
ما كل من هامت يده على القلاء فله قيام دونها وعود
يلقي يد الراجي وانزل رسوله قبل السلام بياها ممدود

الحديث الخامس والثمانون بعد المائتين

روى الله صلى الله عليه وسلم انه قال يجمع الله الناس يوم القيمة
فينادي منادي سيعلم اهل الجمع من اولي اليوم بالكرم ليقيم الذين
كانوا يتجوا في جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل ثم ينادي
ليقيم الذين كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فيقومون
وهم قليل ثم ينادي ليقيم الذين كانوا يجحدون في السر والضرار
فيقومون ثم يحاسب الله عز وجل الناس **الحكاية** يحكي ان ابا بكر
الصديق رض سماع فارثاً يقرأ بياها الانسان ما غرك بربك الكريم
فبكي وقال غرني كرمك وضعفي وبكا عمر رض وقال غرني الحق
وبكي ابن عباس رض وقال غرني جهلي غرني جهلي ودخل
ابو العتاهية علي ابي نواس في مرضه الذي مات فيه فقال كيف
تجدك فبكا ورددت لو ان الله استأنف لي عمراً فاطبعه فيه حسماً

عصبة شعر

٤

عشر ما بدالك آيئا ، في ظل شاهقة القصور ،
تغدو واما يترك في السراج وفي البكور ،
واذا النفوس تتعققت ، يوما بحشيرة الصنادور ،
ايقتت انك لم تزل ، من طول عيشك في غرور .

الحديث السادس والثمانون بعد المائتين

روي جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال لي الحق سبحانه خمسة ثقيل الموازين لا منك يوم القيامة
احدها شهادة ان لا اله الا الله وانك رسول الله الثاني الصلوة
الخمس الثالث سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
والرابع ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والخامس
الاستغفار **الحكاية** بحكي عن جرهمي انه قال نمت ليلة وانا في
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم ثم علي في النوم فرايت زمرة من الملائكة
قد جاؤني واخذوا ايدي واطراف فوا بي خمس قصور فيها من النعيم
ما لا يحصى فقلت ما هذه القصور فقالوا هذه
القصور التي بنيتها لنفسك بكلماتك اللينة فقلت وهذا كله
لي قالوا لك اضعافه واصنافه ما لا يعلمه الا الله تعالى فاستيقظت

من

من شدة الفرج **شعر**
ادر المدامة يانديمي ، واشرب على برد النسيم ،
ودع المحبة ذكرهم ، ونفرت بالعهدي القديم ،
واذا سكرت فنادهم ، يا غافلين عن النعيم .

الحديث السابع والثمانون بعد المائتين

روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن العاصي افض
بين هذين الاثنين فقال يا رسول الله افضي وانت حاضر قال نعم
قال علي ماذا افضي قال علي انك اذا اصبت فلك عشر حسنات
وان اخطات فلك اجر واحد **الحكاية** حكي عن عمر بن
عبد العزيز رضي الله عنه قال ما اوجب ان يكون للاختلاف الصحابة
حرم النعم يعني اختلافهم احب الي من حرم النعم ولو لا الاختلاف
لم تجز لاحد من بعدهم الاختلاف ولو لم يكن للاختلاف لضان

الامر علي الناس شعر

العلم زين بالعمل ، لا بالنسبي والامل ،
فمن اتى في علمه ، بالقول والفعل كل ،
وسن علي الفضل ابي ، كان حمارا او جمل ،
يحمل اسفارا فلن يرد برمعي ما حمل .

الحديث الثامن والثمانون بعد المائتين عن أبي سعيد

الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فمر بحي من اهل العرب فقال اهل الحي لبعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل فيكم من راق فقد لدغ سيد الحي فرقاه بعضهم بفاحة الكتاب فبرافا عطوه قطيعا من الغنم فسأل الراية رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال بما رقبته قال بفاحة الكتاب قال فما ادراك انها رقيمة خذوها واضربوا اليه بها

الحكاية قال محمد بن العراقي كان في حال صغري علي جفني الاعلى

من العين اليسرى حبة كهيئة الغدة فلما جري علي القلم وكبرت ثقل جفني فقبل ببغداد رجل يهودي يشق الجفن ويخرجها فاستغفرت من تسليم عيني الى عدو وفي الدين فلما كان في بعض الليالي رايت قائلا يقول لي افرافا فاحة الكتاب عند ارادة الوضوء ففعلت ذلك اياما فبينما انا اغسل وجهي في الوضوء واذا الغدة قد انقطعت بنفسها عن جفن عيني ووقعت وزهبت اثرها فعلمت انه بقراءة الحمد وبركاتها وحملت اري بها في الحيات

والامراض فشفي الله بها كل من رقبته شعر

قد لسقت حية الهوي كيدي فلا طبيب لها ولا رافي

لا

الاجيب الذي سغفت به فعنده رقبتي وزياتي

الحديث التاسع والثمانون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحر **الحكاية** حكى عن هشام بن عروة عن ابيه قال ما رايت امرأة اعلم بشعر ولا بخطب ولا بفقه من عائشة رضي الله عنها ولقد سألها عن الشعر فقالت كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناشدون الاشعار يريدون به ويوتئسهم صلى الله

عليه وسلم شعر

وحدثها الشعر الحلال لوانه لم يجز قتل العائش المتحرز ان طال لم يملك وان هي اوجرت والمحدث انها لم توحى شرك العقول وفتنة ما مثلها للمطمن وعقد الشؤف

الحديث التسعون بعد المائتين روت عائشة رض

انها قالت كان اول بداية رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصالحة فكان لا يري رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ولقد سمعته يقول الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فانها لا تصر **الحكاية** حكى عن عائشة رض قالت رايت ثلاثة اقمار قد سقطن في حجرني فقصصتها علي ابي فلما تورني رسول الله

فمن راى ما يكره فليفتش عن شماله ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم

صلى الله عليه وسلم ودفن في بيتي قال ابي هذا احد اقمارك وهو

خيرها شعر

ياضنا جسي تخم اوفدع . ليس في السلوان عن يدي طمع
سالوني هل يوا في طيفها . انما يعرف هذا من جمع
ولقد اصبحنا من وجددي بها . امه وحدي والناس تسبع
التلي بالصبا ان نحت . من جهات الحي او برق لمع

الحديث الحادي والتسعون بعد المائة

قال اسامة بن شريك
شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم والا عراب يسالونه هل
علينا من جناح ان نتداوي فقال تد او وعباد الله فان الله لم
يخلق داء الا وضع له دواء قيل هل هذا الخبر نسخ ما ورد

عنه من النهي في التداوي والرقا والكي **الحكاية** حكى ان موسى
عليه السلام مر ذات يوم بحشيشة فناده خذي فكلني فشاؤك
يحصل بذلك فقال لا كرامة ان الله هو الشافي ثم انه شكى الى الله

مرضه فامر ان يتداوي بتلك الحشيشة فتداوي فشفي فلما كان
بعد مدة عاوده ذلك المرض فتداوي بتلك الحشيشة فارتد في مرضه
فشكى لك الى الله تعالى فاوحى الله تعالى اليه ان يا موسى اذهب
الى الطبيب فاعمل ما يقول لك فمضى الى الطبيب فدفع اليه تلك

الحشيشة

الحشيشة فاكلها فبرئ فقال **الهي ما هذا** فاوحى الله اليه

يا موسى شفيتك من غير دواء لتعلم قدرتي وشفيتك بالحشيشة
فتعلم حكمتي ثم رددت مرضك باستعمالها لتستحق قلبي وسطوري
ثم احلناك علي الطبيب لتعرف مملكتي وانا الشافي اشفي من اشياء

انما شعر

كيف وجدت الدواة اسلمك الله والتي من نعمه .
اعقبك الله من دوائك ما اعقب ايوب من جوي سقمه . **غيره**

- مولاي مالك اطلت بعادي وقطعت حل موثي وودادي .
- يا ملبي بصدوده خلغ الضنا يا ماني في الليل طيب رقادي .
- اني شكوت الى الطبيب من الضنا فبكي وابكي ساثر العوادي .
- وبدا بحسن يدي فصحت من الضنا اطيبيدع يدي وجس فوادي .
- فاجا بني بمدامع منه لمة مالي وما لتفتت الا كبادي .

الحديث الثاني والتسعون بعد المائة

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي احدي يديه
والاخرى حريم فقال هذان حرامان علي ذكورا يعني حل لاناها ومن
لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة . وانما يلبس الحرير من الاخلاق
له في الاخرة **الحكاية** حكى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يرخص في لبس

نخه
حرام

من الحكمة

الأعلام شعر

لبس السواد فظلت أسال من أري ليل وصباح كيف يجتمعان
قالوا كما اجتمعت محاسن وجهه وقبح ما يبدي من البهجة
أخذ المرأة تصنع الزيارتي فراي محاسن وجهه فجفاني
من ذاك كذب في شهودا ربعا وشهود كل فضيحة انسان
خفقان قلبي واربعاش مفاصلي ونحول جسمي واعتقال لسان
بيد وفاجده لا كتم حبة في بين في فضاخ الكتمان

الحديث الثالث والتشعرون بعد المائتين

روي علي كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم
فلم يخلفهم فهو من كلت مروته وظهرت عدلته ووجبت خوته
الحكاية حكى عن ابن زياد انه سأل رجلا من الدهاقين فقال
ما المرؤة فيكم قال اربع خصال اوها ان يقترن الرجل الذنب فانه
اذا كان مدبنا كان ذليلا ولم تكن له مروة الثانية ان يضيع
ماله ولا يفسده فانه من افسد ماله احتاج اهله الى الناس فلا
مروة له الثالثة ان يقوم لاهله بما يحتاجون اليه فان من اوج
اهله الى الناس فلا مروة له الرابعة ان ينظر الى ما يوافق من الطعام

والشراب

51

الطعام والشراب فليزمنه ولا يتناول ما لا يوافق شعر
ياها المتعب بذل الجار والطالب الرغب نيل الرجال
لا تحسن الموت موت البلاء وانما الموت سؤال الرجال
كلاهما موت ولكن ذا اشد من ذاك لذو السؤال

الرابع والتشعرون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر ما بقي من كلام النبوة
اذ لم ينسج فاصنع ما شئت الحكاية حكى انه قيل للنعمان
الحكيم من العاقل قال الذي لا يصنع في السر ما يستحي به في
العلاية وان حسن طلب الحاجة نصف العلم والنود دالي
الناس نصف العقل والتدبير في المعيشة نصف الكسب شعر
وكت امرالا اورد النفس ربيبة ولو اصبحت ظمانا الى ما تمت
امانع عن احوالها وبهي صعبة فمارستها حتى ارعوت واطلت

الحديث الخامس والتشعرون بعد المائتين

عن ابن عباس رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تنزل
الرحمة والبركة في وسط الطعام فكلوا من جانبه ولا تاكلوا
من وسطه وقولوا بسم الله الرحمن الرحيم فمن لم يسم في اوله فليس
في اخره الحكاية عن ابن مسعود رض انه قال اذا دخل الرجل

مَنْزِلُهُ فَكُلْ وَلَمْ يُسَمِّ اللَّهَ تَعَالَى أَكَلَ مَعَهُ الشَّيْطَانُ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ
تَعَالَى مَنَعَ الشَّيْطَانُ مِنْ بَقِيَّةِ طَعَامِهِ وَتَقَايَا مَا أَكَلَهُ **شعر**
يَا غَائِبَاهُ فِي فِرَادِي حَاضِرٌ ۞ انْزَاكَ تَذَكَّرْتُ بَعْضَ مَا أَنَا ذَاكِرٌ
قَالُوا تَصْبِرُ عَنْهُمْ فَاجِبَتْهُمْ ۞ أَنَا كَاذِبٌ إِنْ قُلْتُ إِنْ صَابِرٌ
قَلْبِي عَلَى جَهَنَّمَ فَضَا مُتَقَلِّبٌ ۞ فَكَا تَمَايِينِ الْجُنُونِ خُنَا جِرٌ

الحديث السادس والتشعون بعد المائةين

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ النَّاسِ مَنْ نَفَعَ النَّاسَ
فاسْتَفَعُوا تَوَجَّرُوا وَإِنِ الرَّجُلُ مِنْكُمْ سَأَلَنِي فَأَسْفَعَهُ كَيْمَا تَسْفَعُوا
فَتَوَجَّرُوا **الحكاية** حكى عن بعض العلماء أنه قال من كان إجمالا
علي الأمر ولم يكن مستشفعا فهو دعي وإن لكل شي صدقة

شعر

وَصَدَقَةُ الرَّيَاسَةِ الشَّفَاعَةُ **شعر**
لَسْتُ أَدْرِي مَا حَاجَتِي غَيْرَ إِيَّيْكَ أَسْتَعِينُ مِنْ وَجْهِ جَاهِكَ نَفْعًا
وَالْفَتَى إِنْ أَرَادَ نَفْعَ صَدِيقٍ ۞ فَهُوَ يَدْرِي فِي نَفْعِهِ كَيْفَ يَسْتَعِينُ

الحديث السابع والتشعون بعد المائةين

رَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ لَا أَعْلَمُكَ
طِبًّا لَا تَتَغَابَا فِيهِ إِلَّا طِبًّا وَعِلْمًا لَا تَتَغَابَا فِيهِ الْعُلَمَاءُ وَحِكْمَةً لَا يَتَغَابَا
فِيهَا الْحُكَمَاءُ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَاهُنَّ قَالَ أَمَّا الطَّبُّ فَلَا

يَجْلِسُ

يَجْلِسُ عَلَى مَائِدَةِ الْأَوَانِتِ جَارِعٌ وَلَا تَقُمُ الْأَوَانِتُ تَشْتَهِي
الطَّعَامَ وَأَمَّا الْعِلْمُ فَإِذَا سئِلْتَ عَنْ شَيْءٍ لَا تَعْلَمُهُ فَقُلْ إِنَّهُ أَعْلَمُ
وَأَمَّا الْحِكْمَةُ فَإِذَا جِلِسْتَ فِي نَادِي قَوْمٍ فَاسْكُتْ فَإِنْ أَفَاضُوا فِي
الْخَيْرِ فَافْضِ مَعَهُمْ وَإِنْ أَفَاضُوا فِي الشَّرِّ فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَقُمْ عَنْهُمْ
الحكاية حكى عن علي كرم الله وجهه أنه قال من أراد البقاء
فليبارك العداة وليقل غشيان النساء وليخفف الرداء ليقل من
الدين

كُنْ فِي زَمَانِكَ جَاهِلًا لَا عَالِمًا ۞ إِنْ كُنْتَ تَطْمَعُ فِي حُصُولِ قَوَائِدِ
فَالنَّارُ أَحْرَقَتْ النَّصِيحَ لِأَخِيهَا مِنْهُ وَتَشْتَبِهُ كُلُّ شَيْءٍ بِأَخِيهِ

الحديث الثامن والتشعون بعد المائةين

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَوَانَ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ أَنْ لَا يَبْتَاعَ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِتَرْكِهَا وَيَوْمَ يَوْمٍ فَرَحَ
وَيَوْمٍ تَرَخَ وَكَلَامُهُمَا زَائِلٌ عَنْكُمْ فَدَعُوا مَا يَزُولُ وَاتَّعَبُوا أَنْفُسَكُمْ
فِيمَا لَا يَزُولُ **الحكاية** حكى عن الحضرة عليه السلام أنه قال لموسى
عليه السلام امْرُؤٌ مِنْ الدُّنْيَا وَإِنْ بَدَّهَا وَرَأَى ظَهْرَ فَانَهَا لَيْسَتْ بِبَدَارٍ
وَلَا فِيهَا مَحَلٌّ لِقَرَارٍ وَإِنَّمَا جَعَلَتْ لِلْعِبَادِ كِي يَتَزَوَّدُوا مِنْهَا لِلتَّعَادُلِ
وَمَا هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَّا مَعَارَةٌ ۞ فَمَا اسْتَطَعْتَ مِنْ مَعْرُوفِهَا فَتَزَوَّدْ

فانك لاتدري باي بليدة ، توت وماذا يحدث اله مر في عتد

الحديث التاسع والتسعون بعد المائة

روي ابو الهرداء قال قال رسول الله اوصني فقال صلى الله عليه وسلم اكسب طيبا واحمل صا لحا واسئل الله رزق يوم بيوم واعد نفسك في الموتى **الحكاية** حكى ان الربيع بن حبيثم رحمه الله كتب الي اخ له يا اخي قد تم جهازك لمنزلك وافرح من زاد وكن وصي نفسك والسلام **شعر**

اتعجب من الدنيا وانت بصير . وتجهل ما فيها وانت خير .
وتضح تبنيها كأنك خالد . وانت غدا عما بنيت تسير .
فدونك فاصنع كل ما انت صانع . فان بيوت المتقين قبور .

الحديث الذي تكلم به الثلاثة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نام العبد في سجوده باها السنتاي به ملائكته فيقول سبحانه وتعالى يا ملائكتي انظروا الي عبدي روجه عندي وجسده بين يدي اسهدكم اني قد غفرت له **الحكاية** حكى ان عيسى عليه السلام وحكي عليه السلام اصطحبنا في سفر فلما كان في بعض الاوقات نام يحيى عليه السلام في سجدة سجدها فاراد عيسى عليه السلام ان يوقظه فاجي

قدّم الخبر في معادك وأكرم من زادك وكن وصيا على نفسك والسلام

الله تعالى الي عيسى عليه السلام ان روح يحيى عندي في حطيرة الله

وجسده بين يدي في ارضي ولقد باهيت به ملائكتي **شعر**

قف علي الباب قليلا . واجعل الذاكر سبيلا .
والزم الباب غدا . وعشيا واصيلا .
ان تطعني لم تجدي . للمطيعين حذولا .
وعندي للمطيعين . شرا باس سبيلا .
فانقبوا اليوم قليلا . تنعموا دمر اطويلا .

والحمد لله رب العالمين . وصلى الله ولم على النبي المصطفى المختار واهله وصحبه الكرام الابرار صلاة دائمة بدوام

- الليل والنهار . ثم على بيد الفقير حسن الشايج .
- علي الخطيب بحامع العربي غفر الله له ولوالديه .
- والمسلمين في يوم الخميس المبارك ثالث جمادى .
- الاخير سنة الفومائة واثنين وثلاثين .
- نقلته من نسخة رومية شديدة الضخمة .
- وقد اصلحة حسب الامكان .
- فلا تقترض ان وجد خلالا .
- وبالله التوفيق .

انس من لقط عين في الوعلا الي كدر معا فاك انما عيل
اشيا ان الوعلا لتعرف سلا ثلثين وسما في ذكر فيه تنها
حديث سجدة وسنة الازايد ونعم 4 فاية من كتف الظنون

ثم من الله تعالى بمقابلته على نسخة اخرى بحسب الطاقة والحمد لله وحده

الحمد لله حصره في
السبح على كل رمضان
العظيم لانه على
البحر من بحر علي
الفقر المحرر من عبد
عبد الامور
ومر كمالها

حكاية

حكاية
عصا الهارون

حصل لهارون الرشيد قلق في بعض الليالي فوقع
 في باله ان يدخل بعض المقاصير فوقع نضره على جأ
 ريته له فوجدها نائمة صغرات بشعرها فابقظها
 فجلت تنسج اذ بالها من التيه فوادها عن
 نفسها فكانت يا امير المؤمنين محمد بن هذاه الخده
 وليس لي علم بيو القاتك فادظر في حق اثيبيا الا لتساك
 واتيك بالقدات فانتصرها فلم تاتي اليه فدخل عليها
 وسالها الجاز الوعد فقالت له يا امير المؤمنين كلام
 الليل محجود النهار مخرج واستدعاه من في الباب قيل
 له الرقاش ومصعب وابو نواس فقالها توعى كلام
 الليل محجوه النهار: فاحيا ب الرقاش اربع ذبايات
 مناسيلوا وقلبك مستطار: وقد منع القر او قلا قرا
 وقد تركتكم صبا مستهما: ففنا تا لا تزور والترز
 ادا ما زرتها وعدت وقالت: كلام الليل محجوه النهار